

Resource: Biblica Open New Arabic Version 2012

License Information

Biblica Open New Arabic Version 2012 (Arabic) is based on: Biblica Open New Arabic Version 2012, [Biblica](#),
None, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

Biblica Open New Arabic Version 2012

فَأَنْبَتَتِ الْأَرْضُ كُلَّ أَنْوَاعِ الْأَعْشَابِ وَالْبُقُولِ الَّتِي تَحْمِلُ بُرُوراً مِنْ 12
جَنْسِهَا، وَالْأَشْجَارَ الَّتِي تَحْمِلُ ثَمَرَاتٍ ذَاتَ بُدُورٍ حَسَبَ نَوْعِهَا. وَرَأَى
اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ.

Genesis 1:1

«فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ 1

وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ 13

وَإِذْ كَانَتِ الْأَرْضُ مُسَوَّسَةً وَمُفْقَرَةً وَتَكْتَبِفُ الظُّلُمَةُ وَجْهَ الْمِيَاهِ، وَإِذْ 2
كَانَ رُوحُ اللَّهِ يُرْفَرِفُ عَلَى سَطْحِ الْمِيَاهِ

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِتَكُنْ أَنْوَارٌ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِيُفَرِّقَ بَيْنَ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ، فَتَكُونَ 14
عَلَامَاتٍ لِيُخَيِّدَ أَرْمَنَهُ وَأَيَّامَ وَسِينِينَ

»، أَمَرَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ نُورٌ». فَصَارَ نُورٌ 3

وَتَكُونَ أَيْضاً أَنْوَاراً فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِلْضِيءِ الْأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ 15

وَرَأَى اللَّهُ النُّورَ فَاسْتَحْسَنَهُ وَفَصَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الظُّلَامِ 4

وَخَلَقَ اللَّهُ نُورَيْنِ عَظِيمَيْنِ، النُّورَ الْأَكْبَرَ لِيُشْرِقَ فِي النَّهَارِ، وَالنُّورَ 16
الْأَصْغَرَ لِلْضِيءِ فِي اللَّيْلِ، كَمَا خَلَقَ النُّجُومَ أَيْضاً

وَسَمَّى اللَّهُ النُّورَ نَهَاراً، أَمَّا الظُّلَامُ فَسَمَّاهُ لَيْلاً. وَهَكَذَا جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ 5
صَبَاحٌ، فَكَانَ الْيَوْمَ الْأَوَّلُ

، وَجَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُبَّةِ السَّمَاءِ لِلْضِيءِ الْأَرْضِ 17

». ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِيَكُنْ جَلْدٌ يَحْجُزُ بَيْنَ مِيَاهِ وَمِيَاهِ 6

لِنَتَكَلَّمَ بِالنَّهَارِ وَبِاللَّيْلِ وَلِيُفَرِّقَ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلَامِ. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ 18
فَاسْتَحْسَنَهُ

فَخَلَقَ اللَّهُ الْجَلْدَ، وَفَرَّقَ بَيْنَ الْمِيَاهِ الَّتِي تَحْمِلُهَا السُّحُبُ وَالْمِيَاهِ الَّتِي تَعْمُرُ 7
الْأَرْضَ. وَهَكَذَا كَانَ

وَجَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الرَّابِعُ 19

وَسَمَّى اللَّهُ الْجَلْدَ سَمَاءً. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي 8

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِيَمْتَلِئِ الْمِيَاهُ بِسَمَى الْحَيَوَانَاتِ الْحَيَّةِ وَلِتَخْلُقِ الطُّيُورُ فَوْقَ 20
الْأَرْضِ عِزْرَ فَضَاءِ السَّمَاءِ

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِيَتَجَمَّعَ الْمِيَاهُ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ إِلَى مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، وَلِتُظْهِرَ 9
الْبَيَاسَةَ». وَهَكَذَا كَانَ

وَهَكَذَا خَلَقَ اللَّهُ الْحَيَوَانَاتِ الْمَائِيَّةَ الضَّخْمَةَ، وَالْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَ الَّتِي 21
امْتَلَأَتْ بِهَا الْمِيَاهُ، كُلًّا حَسَبَ أَجْنَاسِهَا، وَأَيْضاً الطُّيُورَ وَفَقًّا لِأَنْوَاعِهَا
وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ

وَسَمَّى اللَّهُ الْبَيَاسَةَ أَرْضاً وَالْمِيَاهَ الْمُجْتَمِعَةَ بَحَاراً. وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ 10
فَاسْتَحْسَنَهُ

وَبَارَكَهَا اللَّهُ قَائِلاً: «إِنْتِجِي، وَتَكَاثُرِي وَأَمْلِي مِيَاهَ الْبَحَارِ. وَلِتُكَثِّرْ 22
الطُّيُورُ فَوْقَ الْأَرْضِ

وَأَمَرَ اللَّهُ: «لِيَنْبَتِ الْأَرْضُ خُضْرَةً، وَشَجَرًا مُثْمِراً فِيهِ بَرَزُهُ الَّذِي يُنتِجُ 11
ثَمراً كَجَنْسِهِ فِي الْأَرْضِ». وَهَكَذَا كَانَ

ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ الْيَوْمَ الْخَامِسُ 23

إِلَّا أَنْ صَنَابَا كَانَ يَتَصَاعَدُ مِنَ الْأَرْضِ فَيَسْقِي سَطْحَهَا كُلَّهُ 6

ثُمَّ أَمَرَ اللَّهُ: «لِنُخْرِجِ الْأَرْضَ كَائِنَاتٍ حَيَّةً، كُلًّا حَسَبَ جَنَسِهَا، مِنْ بَهَائِمِ 24
وَرَزَاجِفَ وَخُوشٍ وَفَقًّا لِأَنْوَاعِهَا». وَهَكَذَا كَانَ

ثُمَّ جَبَلَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ مِنْ تُرَابِ الْأَرْضِ وَنَفَخَ فِي أَنْفِهِ نَسَمَةَ حَيَاةٍ 7
فَصَارَ آدَمُ نَفْسًا حَيَّةً

فَخَلَقَ اللَّهُ وَخُوشَ الْأَرْضِ، وَالْبَهَائِمَ وَالرَّزَاجِفَ، كُلًّا حَسَبَ نَوْعِهَا 25
وَرَأَى اللَّهُ ذَلِكَ فَاسْتَحْسَنَهُ

وَأَقَامَ الرَّبُّ إِلَهُ جَنَّةً فِي شَرْقِيٍّ عَدْنٍ وَوَضَعَ فِيهَا آدَمَ الَّذِي جَبَلَهُ 8

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ: «لِنَصْنَعِ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا، كِمِثَالِنَا، فَيَتَسَلَّطُ عَلَى سَمَكِ 26
الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ، وَعَلَى الْأَرْضِ، وَعَلَى كُلِّ زَاجِفٍ يَزْحَفُ
عَلَيْهَا».

وَأَسْتَنْبَتِ الرَّبُّ إِلَهُ مِنَ الْأَرْضِ كُلَّ شَجَرَةٍ بَهِيَّةٍ لِلنَّظَرِ، وَلَنَبِيذَةٍ 9
لِلْأَكْلِ، وَغَرَسَ أَيْضاً شَجَرَةَ الْحَيَاةِ، وَشَجَرَةَ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ
فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ

فَخَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ. عَلَى صُورَةِ اللَّهِ خَلَقَهُ. ذَكَرًا وَأُنْثَى 27
خَلَقَهُمْ

وَكَانَ نَهْرٌ يَجْرِي فِي عَدْنٍ لِيَسْقِيَ الْجَنَّةَ، وَمَا يَلْبَثُ أَنْ يَنْقَسِمَ مِنْ هُنَاكَ 10
إِلَى أَرْبَعَةِ أَنْهَارٍ

وَبَارَكَهُمُ اللَّهُ قَائِلًا لَهُمْ: «اتَّمَرُوا وَتَكَثَّرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ 28
وَأَخْضِعُوهَا. وَتَسَلَّطُوا عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ، وَعَلَى طَيْرِ السَّمَاءِ وَعَلَى كُلِّ
«حَيَوَانٍ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ».

الْأَوَّلُ مِنْهَا يُدْعَى فَيْشُونُ، الَّذِي يَلْتَفُ حَوْلَ كُلِّ الْحَوِيلَةِ حَيْثُ يُوجَدُ 11
الذَّهَبُ

ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنِّي قَدْ أَعْطَيْتُكُمْ كُلَّ أَصْنَافِ النَّبَاتَاتِ ذَاتِ الْبُذُورِ 29
،الْمُنْتَشِرَةِ عَلَى كُلِّ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَجَرٍ يَحْمِلُ ثَمَرًا فِيهِ بُذُورٌ
لِتَكُونَ لَكُمْ طَعَاماً

وَذَهَبُ تِلْكَ الْأَرْضِ جِدِّي، وَفِيهَا أَيْضاً الْمَقْلُ وَحَجَرُ الْمَجْرَعِ 12

وَالنَّهْرُ الثَّانِي يُدْعَى جِيحُونُ الَّذِي يُحِيطُ بِجَمِيعِ أَرْضِ كُوشِ 13

أَمَّا الْعُشْبُ الْأَخْضَرُ فَقَدْ جَعَلْتُهُ طَعَاماً لَوُخُوشِ الْأَرْضِ وَلِطُيُورِ 30
السَّمَاءِ وَالْحَيَوَانَاتِ الرَّاجِفَةِ، وَلِجَمِيعِ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةَةِ». وَهَكَذَا كَانَ

وَالنَّهْرُ الثَّلَاثُ يُدْعَى جِدَافِلُ وَهُوَ الْجَارِي فِي شَرْقِيٍّ أَشُورَ. وَالنَّهْرُ 14
الرَّابِعُ هُوَ الْفُرَاتُ

وَرَأَى اللَّهُ مَا خَلَقَهُ فَاسْتَحْسَنَهُ جِداً. ثُمَّ جَاءَ مَسَاءٌ أَعْقَبَهُ صَبَاحٌ فَكَانَ 31
الْيَوْمَ السَّادِسُ

وَأَخَذَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ وَوَضَعَهُ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ لِيَقْلَحَهَا وَيَعْتَنِي بِهَا 15

Genesis 2:1

وَهَكَذَا اكْتَمَلَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِكُلِّ مَا فِيهَا 1

وَأَمَرَ الرَّبُّ إِلَهُ آدَمَ قَائِلًا: «كُلْ مَا نَشَاءُ مِنْ جَمِيعِ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ 16

وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ أَتَمَّ اللَّهُ عَمَلَهُ الَّذِي قَامَ بِهِ، فَاسْتَرَاخَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ مَا 2
عَمِلَهُ

وَلَكِنْ إِيَّاكَ أَنْ تَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِأَنَّكَ حِينَ تَأْكُلُ 17
«مِنْهَا حَتْمًا تَمُوتُ

وَبَارَكَ اللَّهُ الْيَوْمَ السَّابِعَ وَقَدَّسَهُ، لِأَنَّهُ اسْتَرَاخَ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِ الْخَلْقِ 3

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ: «أَلَيْسَ جَيِّداً أَنْ يَبْقَى آدَمُ وَجِيدا. سَأَصْنَعُ لَهُ مُعِيناً 18
«مُشَابِهاً لَهُ».

هَذَا وَصَفْتُ مَبْدِئِي لِلْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ خَلَقَهَا الرَّبُّ إِلَهُ 4

وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُ قَدْ جَبَلَ مِنَ التُّرَابِ كُلَّ وَخُوشِ الْبَرِّيَّةِ وَطُيُورِ 19
الْفُضَاءِ وَأَخْضَرَهَا إِلَى آدَمَ لِيَرَى بِأَيِّ أَسْمَاءٍ يَدْعُوهَا، فَصَارَ كُلُّ اسْمٍ
أَطْلَقَهُ آدَمُ عَلَى كُلِّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ اسْماً لَهُ

وَلَمْ يَكُنْ قَدْ نَبَتَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ شَجَرٌ بَرِّيٌّ وَلَا عُشْبٌ بَرِّيٌّ، لِأَنَّ 5
الرَّبَّ إِلَهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ أَرْسَلَ مَطَرًا عَلَى الْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ
إِنْسَانٌ لِيَقْلَحَهَا

وَهَكَذَا أَطْلَقَ آدَمُ أَسْمَاءَ عَلَى كُلِّ الطُّيُورِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْبَهَائِمِ. غَيْرَ 20
أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ لِنَفْسِهِ مُعِيناً مُشَابِهاً لَهُ

فَأَوْقَعَ الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ فِي نَوْمٍ عَمِيقٍ، ثُمَّ تَنَاوَلَ ضِلْعاً مِنْ أَضْلَاعِهِ 21
وَسَدَّ مَكَانَهَا بِاللَّحْمِ

وَعَمِلَ مِنْ هَذِهِ الصِّلَعِ امْرَأَةً أَحْضَرَهَا إِلَى آدَمَ 22

فَقَالَ آدَمُ: «هَذِهِ الْآنَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِي وَلَحْمٌ مِنْ لَحْمِي. فَهِيَ تُدْعَى 23
«امْرَأَةً لِأَنَّهَا مِنْ أَمْرِي أُخِذَتْ

لِهَذَا، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَتْرَكُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَلْتَصِقُ بِامْرَأَتِهِ، وَيَصِيرَانِ جَسَداً 24
وَاحِداً

وَكَانَ آدَمُ وَامْرَأَتُهُ عُرْيَانَيْنِ، وَلَمْ يَخْجَلَا مِنْ ذَلِكَ 25

Genesis 3:1

وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَمَكْرَ وَخُوشِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي صَنَعَهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، فَسَأَلَتْ 1
«الْمَرْأَةَ: «أَحَقًّا أَمَرَكَ اللَّهُ أَلَّا تَأْكُلَا مِنْ جَمِيعِ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟

،فَأَجَابَتِ الْمَرْأَةُ: «يُمْكِنُنَا أَنْ نَأْكُلَ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ كُلِّهَا 2

مَاعِداً ثَمَرَ الشَّجَرَةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، فَقَدْ قَالَ اللَّهُ: لَا تَأْكُلَا مِنْهُ وَلَا تَلْمَسَاهُ 3
«وَلَا تَمُوتَا

،فَقَالَتِ الْحَيَّةُ لِلْمَرْأَةِ: «لَنْ تَمُوتَا 4

بَلْ إِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ أَنَّهُ يَوْمَ تَأْكُلَانِ مِنْ ثَمَرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ تَنْفَتِحُ أَعْيُنُكُمَا 5
،فَتَصِيرَانِ مِثْلَهُ، قَادِرَيْنِ عَلَى التَّمْيِيزِ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ

،وَعِنْدَمَا شَاهَدَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّ الشَّجَرَةَ لَذِيذَةٌ لِلْمَأْكَلِ وَشَهِيَّةٌ لِلْعُيُونِ 6
وَمُثِيرَةٌ لِلنَّظَرِ قَطَعَتْ مِنْ ثَمَرِهَا وَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَعْطَتْ زَوْجَهَا أَيْضاً
،فَأَكَلَ مَعَهَا

فَانْفَتَحَتْ لِلْحَالِ أَعْيُنُهُمَا، وَأَدْرَكَا أَنَّهُمَا عُرْيَانَانِ، فَخَاطَبَا لَأَنْفُسِهِمَا مَازَرَ 7
مِنْ أَوْرَاقِ النَّيِّينِ

ثُمَّ سَمِعَ الزَّوْجَانِ صَوْتَ الرَّبِّ الْإِلَهِ وَهُوَ يَمْشِي فِي الْجَنَّةِ عِنْدَ هُبُوبِ 8
رِيحِ النَّهَارِ، فَاخْتَبَأَا مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ الْإِلَهِ بَيْنَ شَجَرِ الْجَنَّةِ

«فَنَادَى الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ: «أَيْنَ أَنْتَ؟ 9

فَأَجَابَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَاخْتَبَأْتُ خَشْيَةً مِنْكَ لِأَنِّي 10
«عُرْيَانٌ

فَسَأَلَهُ: «مَنْ قَالَ لَكَ إِنَّكَ عُرْيَانٌ؟ هَلْ أَكَلْتَ مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ الَّتِي نَهَيْتُكَ 11
عَنْهَا؟

فَأَجَابَ آدَمُ: «إِنَّهَا الْمَرْأَةُ الَّتِي جَعَلْتَهَا رَفِيقَةً لِي. هِيَ الَّتِي أَطْعَمْتَنِي 12
«مِنْ ثَمَرِ الشَّجَرَةِ، فَأَكَلْتُ

فَسَأَلَ الرَّبُّ الْإِلَهَ الْمَرْأَةَ: «مَاذَا فَعَلْتِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَغْوَيْتَنِي الْحَيَّةُ 13
«فَأَكَلْتُ

فَقَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ لِلْحَيَّةِ: «لَأَنَّكَ فَعَلْتِ هَذَا، مَلْعُونَةٌ أَنْتَ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ 14
الْبَهَائِمِ وَمِنْ جَمِيعِ وَحُوشِ الْبَرِّيَّةِ، عَلَى بَطْنِكَ تَسْعِينَ، وَمِنْ التَّرَابِ
،تَأْكُلِينَ طَوَالَ حَيَاتِكَ

وَأَثِيرُ عِدَاوَةٍ دَائِمَةٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ، وَكَذَلِكَ بَيْنَ نَسْلَيْكُمَا. هُوَ يَسْحَقُ 15
«رَأْسَكَ وَأَنْتِ تَلْدَعِينَ عَقِبَهُ

،ثُمَّ قَالَ لِلْمَرْأَةِ: «أَكْثُرُ تَكْثِيراً أَوْجَاعَ مَخَاضِكَ فَتُحْبِيبِينَ بِالْأَلَامِ أَوْلَاداً 16
«وَالَى زَوْجِكَ يَكُونُ اسْتِيفَاكَ وَهُوَ يَتَسَلَّطُ عَلَيْكَ

وَقَالَ لآدَمَ: «لَأَنَّكَ أَذَعَنْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ، وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي 17
نَهَيْتُكَ عَنْهَا، فَالْأَرْضُ مَلْعُونَةٌ بِسَبَبِكَ وَبِالْمَسْقَةِ تَقْتَاتُ مِنْهَا طَوَالَ
عُمْرِكَ

شَوْكاً وَحَسْكَاً تُنْبِتُ لَكَ، وَأَنْتِ تَأْكُلِينَ غُسْبَ الْحَقْلِ 18

،يَعْرِقُ جَنْبَيْكَ تَكْسَبُ عَيْشَكَ حَتَّى تَعُودَ إِلَى الْأَرْضِ، فَمِنْ تَرَابٍ أُخِذَتْ 19
«وَالَى تَرَابٍ تَعُودُ

وَسَمَّى آدَمُ زَوْجَتَهُ «حَوَاءَ» لِأَنَّهَا أُمُّ كُلِّ حَيٍّ 20

وَكَسَا الرَّبُّ الْإِلَهَ آدَمَ وَزَوْجَتَهُ رِداً مِنْ جِلْدٍ صَنَعَهُمَا لَهُمَا 21

ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ الْإِلَهَ: «هَا الْإِنْسَانُ قَدْ صَارَ كَوَاحِدٍ مِنَّا، يُمَيِّزُ بَيْنَ الْخَيْرِ 22
وَالشَّرِّ. وَقَدْ يَمُدُّ يَدَهُ وَيَتَنَاوَلُ مِنْ شَجَرَةِ الْحَيَاةِ وَيَأْكُلُ، فَيَحْيَا إِلَى
«الْأَبَدِ

فَأَخْرَجَهُ مِنْ جَنَّةٍ عِنْدَ لِفْلَاحِ الْأَرْضِ الَّتِي أُجِدَ مِنْ تَرَابِهَا 23

وَهَكَذَا طَرَدَ اللهُ الْإِنْسَانَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ، وَأَقَامَ مَلَائِكَةَ الْكَرُوبِيمِ وَسَيِّفًا 24
نَارِيًا مُتَقَلِّبًا شَرْقِيَّ الْجَنَّةِ لِحِرَاسَةِ الطَّرِيقِ الْمُفْضِيَةِ إِلَى «شَجَرَةِ
الْحَيَاةِ».

فَقَالَ قَايِينُ لِلرَّبِّ: «عُذُوبَتِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْتَمَلَ 13

هَآ أَنتَ الْيَوْمَ قَدْ طَرَدْتَنِي عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَمَامِ حَضْرَتِكَ 14
«أُخْتَفِي، وَأَكُونُ شَرِيدًا طَرِيدًا فِي الْأَرْضِ، وَيَقْتُلَنِي كُلُّ مَنْ يَجِدُنِي

Genesis 4:1

وَعَاشَرَ آدَمَ حَوَاءَ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ، وَوَلَدَتْ ابْنًا أَسْمَتْهُ قَايِينُ إِذْ قَالَتْ 1
«أَقْتَنَيْتُ رَجُلًا مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ».

فَقَالَ الرَّبُّ لَهُ: «سَأَعْقِبُ كُلَّ مَنْ يَقْتُلُكَ بِسَبْعَةِ أَضْعَافٍ الْعُقُوبَةِ الَّتِي 15
عَاقَبْتُكَ بِهَا». وَوَسَّمَ الرَّبُّ قَايِينَ بِعَلَامَةٍ تَحْطُرُ عَلَى مَنْ يَلْقَاهُ اغْتِيَالُهُ

ثُمَّ عَادَتْ قَايِينُ فَوَلَدَتْ أَخَاهُ هَابِيلَ، وَكَانَ هَابِيلُ رَاعِيًا لِلْعَتَمِ. أَمَّا قَايِينُ فَقَدْ 2
عَمِلَ فِي فِلَاحَةِ الْأَرْضِ.

وَهَكَذَا خَرَجَ قَايِينُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَسَكَنَ فِي أَرْضِ نُودٍ شَرْقِيَّ 16
عَدْنِ.

وَحَدَّثَ بَعْدَ مَرُورِ أَيَّامٍ أَنَّ قَدَمَ قَايِينُ مِنْ ثَمَارِ الْأَرْضِ قُرْبَانًا لِلرَّبِّ 3

وَعَاشَرَ قَايِينُ زَوْجَتَهُ فَحَبِلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَاهُ «حَنُوكَ». وَكَانَ 17
قَايِينُ أَنْتَزِعَ يَبْنِي مَدِينَةً فَسَمَّاهَا «حَنُوكَ» عَلَى اسْمِ ابْنِهِ

وَقَدَّمَ هَابِيلُ أَيْضًا مِنْ خَيْرَةِ أَكْبَارِ عَتَمِهِ وَأَسْمَنَهَا. فَتَقَبَّلَ الرَّبُّ قُرْبَانَ 4
هَابِيلَ وَرَضِيَ عَنْهُ.

ثُمَّ وَلَدَ حَنُوكَ عِيرَادَ، وَوَلَدَ عِيرَادُ مَحْوِيَانِيْلَ، وَوَلَدَ مَحْوِيَانِيْلُ 18
مُتُوشَانِيْلَ، وَوَلَدَ مُتُوشَانِيْلُ لَامَكَ.

لَكِنَّهُ لَمْ يَتَقَبَّلْ قُرْبَانَ قَايِينَ وَلَمْ يَرْضَ عَنْهُ. فَاعْتَاطَ قَايِينُ جَدًّا وَتَجَهَّمَ 5
وَجْهَهُ كَمَدًّا.

وَتَرَوُّجَ لَامَكَ امْرَأَتَيْنِ: اسْمُ الْوَاحِدَةِ عَادَةُ، وَاسْمُ الْأُخْرَى صِلَةُ 19

فَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «لِمَاذَا اغْتَضَبْتَ؟ لِمَاذَا تَجَهَّمَتْ وَجْهَكَ؟ 6

وَوَلَدَتْ عَادَةُ كُلًّا مِنْ «يَابَالَ» أَوَّلُ رِعَاةِ الْمَوَاشِي وَسَاكِنِي الْخِيَامِ 20

لَوْ أَحْسَنْتَ فِي تَصَرُّفِكَ أَلَا يُشْرِقُ وَجْهَكَ فَرَحًا؟ وَإِنْ لَمْ تُحْسِنْ 7
النَّصْرُفَ، فَعِنْدَ الْبَابِ خَطِيبَةٌ تَنْتَظِرُكَ، تَتَشَوَّقُ أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَيْكَ، لَكِنْ
«يَجِبُ أَنْ تَتَحَكَّمَ فِيهَا».

وَأَخِيهِ يُوبَالَ أَوَّلُ الْعَازِفِينَ بِالْعُودِ وَالْمَرْمَارِ 21

وَعَادَ قَايِينُ يَنْظَاهِرُ بِالْوَدِيِّ لِأَخِيهِ هَابِيلَ. وَحَدَّثَ إِذْ كَانَا مَعًا فِي الْحَقْلِ 8
أَنَّ قَايِينَ هَجَمَ عَلَى أَخِيهِ هَابِيلَ وَقَتَلَهُ.

وَوَلَدَتْ صِلَةُ «يُوبَالَ قَايِينُ» أَوَّلُ صَانِعِي آلَاتِ النُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ. كَمَا 22
وَلَدَتْ «نَعْمَةُ» أُخْتُ يُوبَالَ قَايِينُ

وَسَأَلَ الرَّبُّ قَايِينَ: «أَيْنَ أَخُوكَ هَابِيلُ؟» فَأَجَابَ: «لَا أَعْرِفُ. هَلْ أَنَا 9
«حَارِسُ أَخِي؟»

وَقَالَ لَامَكَ لَزَوْجَتِهِ: «يَا عَادَةُ وَصِلَةُ، اسْمَعَا قَوْلِي، يَا زَوْجَتَي لَامَكَ 23
أَصْغِيَا لِكَلَامِي: إِنِّي قَتَلْتُ رَجُلًا جَرَحَنِي وَشَابَا كَسَرَنِي

فَإِنْ كَانَ يُنْتَقَمُ لِقَايِينَ سَبْعَةُ أَضْعَافٍ، فَإِنَّهُ يُنْتَقَمُ لِلَامَكَ سَبْعَةٌ وَسَبْعِينَ 24
«ضِعْفًا».

«وَعَاشَرَ آدَمَ زَوْجَتَهُ حَوَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَلْجَبَتْ لَهُ ابْنًا أَسْمَتْهُ «شِيثًا» 25
إِذْ قَالَتْ: «قَدْ عَوَّضَنِي اللهُ نَسْلًا آخَرَ عَوْضًا عَنْ هَابِيلَ الَّذِي قَتَلْتُه

قَائِينَ».

وَوَلَدَ لَشِيثٍ أَيْضًا ابْنٌ سَمَّاهُ أَلُوشَ وَعِنْدَئِذٍ ابْتَدَأَ النَّاسُ يَدْعُونَ بِاسْمِ 26
الرَّبِّ.

عِنْدَمَا تَقْلُحُهَا لَنْ تُعْطِيكَ خَيْرَهَا، وَتَكُونُ شَرِيدًا وَطَرِيدًا فِي 12
«الْأَرْضِ».

Genesis 5:1

هَذَا سِجْلُ بَنِي آدَمَ. يَوْمَ خَلَقَ اللهُ الْإِنْسَانَ، صَنَعَهُ اللهُ عَلَى مِثَالِهِ 1
وَقَدْ خَلَقَهُ ذَكَراً وَأُنْثَى. وَيَوْمَ خَلَقَهُ، بَارَكَهُ وَسَمَّاهُ آدَمَ 2
كَانَ عُمُرُ آدَمَ مِئَةً وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ وَلَداً كَشِبِيهِ وَمِثَالِهِ، وَسَمَّاهُ 3
شِيثاً
وَعَاشَ آدَمَ بَعْدَ مَوْلِدِ شِيثٍ ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ 4
وَمَاتَ آدَمَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ سَنَةً 5
كَانَ عُمُرُ شِيثٍ مِئَةً وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ نُوشَ 6
وَعَاشَ شِيثٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَسِتِّ سِنَوَاتٍ، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 7
وَمَاتَ شِيثٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً 8
وَكَانَ عُمُرُ نُوشَ تِسْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ قَيْنَانَ 9
وَعَاشَ نُوشٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا 10
بَنُونَ وَبَنَاتٌ
وَمَاتَ نُوشٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسَ سِنَوَاتٍ 11
وَكَانَ عُمُرُ قَيْنَانَ سَبْعِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ مَهْلَلِيلَ 12
وَعَاشَ قَيْنَانٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 13
وَمَاتَ قَيْنَانٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَعَشْرَ سِنَوَاتٍ 14
وَكَانَ عُمُرُ مَهْلَلِيلَ خَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ يَارَدَ 15
وَعَاشَ مَهْلَلِيلٌ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ 16
وَبَنَاتٌ
وَمَاتَ مَهْلَلِيلٌ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ثَمَانِي مِئَةٍ وَخَمْسَ تِسْعُونَ سَنَةً 17

وَكَانَ عُمُرُ يَارَدَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ أَخْنُوخَ 18
وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ثَمَانِي مِئَةً سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 19
وَمَاتَ يَارَدُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَاثْنَتَانِ وَسِتُّونَ سَنَةً 20
وَكَانَ عُمُرُ أَخْنُوخَ خَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ مَثُوشَالَحَ 21
ثُمَّ عَاشَ أَخْنُوخُ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مِئَةٍ سَنَةٍ سَارَ فِيهَا مَعَ اللهِ. وَوُلِدَ لَهُ 22
بَنُونَ وَبَنَاتٌ
وَكَانَتْ كُلُّ أَيَّامِ أَخْنُوخَ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْساً وَسِتِّينَ سَنَةً 23
وَسَارَ أَخْنُوخُ مَعَ اللهِ، ثُمَّ تَوَارَى مِنَ الْوُجُودِ، لِأَنَّ اللَّهَ نَقَلَ إِلَيْهِ 24
وَكَانَ عُمُرُ مَثُوشَالَحَ مِئَةً وَسَبْعاً وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ لَامَكَ 25
وَعَاشَ مَثُوشَالَحُ بَعْدَ ذَلِكَ سِتِّ مِئَةٍ وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ لَهُ فِيهَا 26
بَنُونَ وَبَنَاتٌ
وَمَاتَ مَثُوشَالَحُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَ وَسِتُّونَ سَنَةً 27
كَانَ عُمُرُ لَامَكَ مِئَةً وَاثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ سَنَةً عِنْدَمَا أَنْجَبَ ابْنَهُ 28
سَمَاءَ نُوحاً قَائِلاً: «هَذَا يُعَزِّبُنَا عَنْ أَعْمَالِنَا وَمَشَقَّةِ أَيِّدِينَا فِي الْأَرْضِ 29
«الَّتِي لَعَنَهَا الرَّبُّ»
وَعَاشَ لَامَكَ خَمْسَ مِئَةٍ وَخَمْسَ وَتِسْعِينَ سَنَةً بَعْدَ وَلَادَةِ نُوحَ، وَوُلِدَ 30
لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ
وَمَاتَ لَامَكَ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَتِسْعُونَ سَنَةً 31
كَانَ عُمُرُ نُوحٍ خَمْسَ مِئَةٍ سَنَةٍ عِنْدَمَا أَنْجَبَ سَاماً وَحَاماً وَيَافَثَ 32

Genesis 6:1

وَحَدَّثَ لَمَّا ابْتَدَأَ النَّاسُ يَتَكَاثَرُونَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ وَوُلِدَ لَهُمْ بَنَاتٌ 1

انْجَذِبَتْ أَنْظَارُ أَبْنَاءِ اللَّهِ إِلَى بَنَاتِ النَّاسِ فَرَأَوُا أَنَّهِنَّ جَمِيلَاتٌ فَاتَّخَذُوا 2
لأنفسهم منهن زوجات كما طاب لهم.

فَقَالَ الرَّبُّ: «لَنْ يَمُوتَ رُوحِي مُجَاهِدًا فِي الْإِنْسَانِ إِلَى الْأَبَدِ. هُوَ 3
بَشَرِي زَانِعٌ، لِذَلِكَ لَنْ تَطُولَ أَيَّامُهُ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً
فَقَطْ».

وَفِي تِلْكَ الْحَقَبِ، كَانَ فِي الْأَرْضِ جَبَابِرَةٌ، وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ أَبْنَاءُ اللَّهِ عَلَى 4
بَنَاتِ النَّاسِ وَلَدْنَ لَهُمْ أَبْنَاءً، صَارَ هَؤُلَاءِ الْأَبْنَاءُ أَنْفُسُهُمُ الْجَبَابِرَةُ
الْمَشْهُورِينَ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

وَرَأَى الرَّبُّ أَنَّ شَرَّ الْإِنْسَانِ قَدْ كَثُرَ فِي الْأَرْضِ، وَأَنَّ كُلَّ تَصَوُّرٍ فِكْرٍ 5
، قَلْبِهِ يَتَّبِعُ دَائِمًا بِالْإِثْمِ.

فَمَلَأَ قَلْبُهُ الْأَسْفَ وَالْحُزْنَ لِأَنَّهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ 6

وَقَالَ الرَّبُّ: «أَمْحُو الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ مَعَ سَائِرِ 7
النَّاسِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالرَّوَاجِفِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنِّي
«خَلَقْتُهُ».

أَمَّا نُوحٌ فَقَدْ حَظِيَ بِرِضَى الرَّبِّ 8

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ نُوحٍ: كَانَ نُوحٌ صَالِحًا كَامِلًا فِي زَمَانِهِ، وَسَارَ نُوحٌ 9
مَعَ اللَّهِ.

وَأَنْجَبَ نُوحٌ ثَلَاثَةَ أَبْنَاءٍ هُمْ سَامٌ وَحَامٌ وَيَافֶثُ 10

، وَإِذَا سَادَ الشَّرُّ الْأَرْضَ أَمَامَ اللَّهِ وَعَمَّهَا الظُّلُمُ 11

نَظَرَ اللَّهُ وَإِذَا بِهَا فَاسِدَةً لِأَنَّ كُلَّ بَشَرٍ عَلَى الْأَرْضِ قَدْ سَلَكَ فِي طَرِيقِ 12
الْإِثْمِ.

فَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «قَدْ أَزِفَتْ نَهَايَةُ النِّشْرِ جَمِيعًا أَمَامِي، لِأَنَّهُمْ مَلَأُوا 13
الْأَرْضَ ظُلْمًا. لِذَلِكَ سَأَبِيدُهُمْ مَعَ الْأَرْضِ

ابْنِ لَكَ فُلْكَاً مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، وَاجْعَلْ فِيهِ غُرَفاً تَطْلِيهَا بِالزَّرْقَةِ مِنْ 14
الدَّاخلِ وَالْخارجِ.

اصْنَعُهُ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ: لِيَكُنْ طُولُهُ ثَلَاثَ مِئَةٍ ذِرَاعٍ (نَحْوُ مِئَةٍ 15
وَحَمْسَةِ وَثَلَاثِينَ مِثْرًا)، وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ اثْنَيْنِ

وَعِشْرِينَ مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثَةِ عَشَرَ 16
(مِثْرًا وَنِصْفَ الْمِثْرِ).

وَاجْعَلْ لَهُ نَافِذَةً عَلَى الْخُقَافِصِ ذِرَاعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ سَنْتِمِثْرًا) 16
مِنَ السَّقْفِ، وَبَابًا قُصْبِيًّا فِي جَانِبِهِ. وَلِيَكُنْ لِلْفُلْكِ طَوَائِقُ سَفْلِيَّةٌ
وَمُتَوَسِّطَةٌ وَغُلْوِيَّةٌ.

فَهِيَ أَنَا أَغْرِقُ الْأَرْضَ بِطُوفَانٍ مِنَ الْمِيَاهِ لِأَبِيدَ كُلَّ كَائِنٍ حَيٍّ فِيهَا مِمَّنْ 17
تَحْتَ السَّمَاءِ. كُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ لَا يَبْدُ أَنْ يَمُوتَ

وَلِكِنِّي سَأَقِيمُ مَعَكَ عَهْدًا، فَتَدْخُلُ أَنْتَ مَعَ بَنِيكَ وَامْرَأَتِكَ وَنِسَاءِ بَنِيكَ 18
إِلَى الْفُلْكِ

وَتَأْخُذُ مَعَكَ فِي الْفُلْكِ زَوْجَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، مِنْ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ ذِي 19
جَسَدٍ، لَأَسْتَبْقِيَهَا مَعَكَ

تَدْخُلُ مَعَكَ اثْنَيْنِ مِنْ كُلِّ صَنْفٍ مِنْ أَصْنَافِ الطُّيُورِ وَالْبَهَائِمِ 20
وَالرَّوَاجِفِ عَلَى الْأَرْضِ، حِفَاضًا عَلَى اسْتِمْرَارِ بَقَائِهَا

«وَتَدْخُرُ لِنَفْسِكَ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ يُؤْكَلُ وَتَحْزُرُهُ عِنْدَكَ لِيَكُونَ لَكَ وَلِهَا غِذَاءٌ 21

وَفَعَلَ نُوحٌ تَمَامًا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ الرَّبُّ بِهِ 22

Genesis 7:1

وَقَالَ الرَّبُّ لِنُوحٍ: «هَبْ! ادْخُلْ أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ جَمِيعًا إِلَى الْفُلْكِ لِأَنِّي 1
وَجَدْتُكَ وَحَدَّكَ صَالِحًا أَمَامِي فِي هَذَا الْجِيلِ

، خُذْ مَعَكَ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ 2
وَأَنْثَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الْآخَرَى غَيْرِ الطَّاهِرَةِ

وَاخُذْ مَعَكَ أَيْضًا مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ الطُّيُورِ سَبْعَةَ ذُكُورٍ وَسَبْعَ إِنَاثٍ 3
لَأَسْتَبْقِيَهُنَّ نَسْلًا عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ

، فَإِنِّي بَعْدَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ أُمْطِرُ عَلَى الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لَيْلًا وَنَهَارًا 4
«فَأَمْحُو عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ كُلَّ مَخْلُوقٍ حَيٍّ

وَفَعَلَ نُوحٌ بِمُوجِبِ كُلِّ مَا أَمَرَهُ الرَّبُّ بِهِ 5

وَكَانَ عُمُرُ نُوحٍ سِتِّ مِئَةٍ سَنَةٍ عِنْدَمَا حَدَثَ طُوفَانُ الْمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ 6

فَدَخَلَ نُوحٌ إِلَى الْفُلْكِ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَبْنَائِهِ وَزَوَّجَاتِهِمْ (لِيُنْجُوا) مِنْ مِيَاهِ 7
الطُّوفَانِ.

مَاتَ كُلُّ مَا يَحْيَا وَيَتَنَفَّسُ عَلَى الْيَابِسَةِ 22

، وَكَذَلِكَ الْحَيَوَانَاتُ الطَّاهِرَةُ وَغَيْرُ الطَّاهِرَةِ، وَالطُّيُورُ وَالزَّوَاجِفُ 8

وَبَادَ مِنْ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ سَوَاءً مِنَ النَّاسِ أَمْ الْبَهَائِمِ 23
أَمْ الزَّوَاجِفِ أَمْ الطُّيُورِ، كُلُّهَا أَبِيدَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمْ يَبْقَ سِوَى نُوحٍ
وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ

دَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ إِلَى الْفُلْكِ اثْنَتَيْنِ اثْنَيْنِ، ذَكَرًا وَأُنْثَى، كَمَا أَمَرَ اللَّهُ نُوحًا 9

وَوَظَلَّتِ الْمِيَاهُ طَامِيَةً عَلَى الْأَرْضِ مُدَّةَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا 24

وَمَا إِنْ انْقَضَتِ الْآيَاتُ السَّبْعَةُ حَتَّى قَاصَتْ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ 10

فَفِي سَنَةِ سِتٍّ مِئَةٍ مِنْ عُمْرِ نُوحٍ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ 11
عَشَرَ مِنْهُ، تَفَجَّرَتِ الْمِيَاهُ مِنَ اللُّجَجِ الْعَمِيقَةِ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ، وَهَطَلَتْ
، أَمْطَارُ السَّمَاءِ الْغَزِيرَةُ

Genesis 8:1

ثُمَّ افْتَقَدَ اللَّهُ نُوحًا وَمَا مَعَهُ فِي الْفُلْكِ مِنْ وُحُوشٍ وَبَهَائِمٍ، فَأَرْسَلَ رِيحًا 1
عَلَى الْأَرْضِ فَتَقَلَّصَتْ الْمِيَاهُ

وَاسْتَمَرَّ هَذَا الطُّوفَانُ عَلَى الْأَرْضِ لَيْلًا وَنَهَارًا مُدَّةَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا 12

، وَأُسْدَتْ يَنَابِيعُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَاحْتَبَسَ الْمَطَرُ 2

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي بَدَأَ فِيهِ الطُّوفَانُ دَخَلَ نُوحٌ وَزَوْجَتُهُ وَأَبْنَاؤُهُ سَامٌ 13
وَحَامٌ وَيَافَثُ وَزَوَّجَاتُهُمُ الثَّلَاثُ إِلَى الْفُلْكِ

وَتَرَجَعَتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ تَدْرِيجًا. وَبَعْدَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ يَوْمًا نَقَصَتْ 3
الْمِيَاهُ.

وَدَخَلَ مَعَهُمْ أَيْضًا مِنَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالزَّوَاجِفِ وَالطُّيُورِ وَذَوَاتِ 14
الْأَجْنِحَةِ كُلِّ حَسَبِ أَصْنَافِهَا؛

وَاسْتَقَرَّ الْفُلْكِ عَلَى جِبَالِ أَرَارَاطَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ 4
السَّابِعِ لِلطُّوفَانِ.

مِنْ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ أَقْبَلَتْ إِلَى الْفُلْكِ، وَدَخَلَتْ مَعَ نُوحٍ اثْنَتَيْنِ 15
، اثْنَتَيْنِ

وَوَظَلَّتِ الْمِيَاهُ تَتَنَاقَصُ تَدْرِيجًا حَتَّى الشَّهْرِ الْعَاشِرِ. وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ 5
مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ بَدَتْ قِمَمُ الْجِبَالِ

ذَكَرًا وَأُنْثَى دَخَلَتْ، مِنْ كُلِّ ذِي جَسَدٍ، كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ. ثُمَّ أَغْلَقَ الرَّبُّ 16
عَلَيْهِ بَابَ الْفُلْكِ

، وَبَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أُخْرِى فَتَحَ نُوحٌ النَّافِذَةَ الَّتِي كَانَ قَدْ عَمِلَهَا فِي الْفُلْكِ 6

وَدَامَ الطُّوفَانُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا عَلَى الْأَرْضِ، وَطَغَتِ الْمِيَاهُ وَرَفَعَتْ 17
، الْفُلْكَ فَوْقَ الْأَرْضِ

وَأُطْلِقَ غُرَابًا، فَخَرَجَ وَظَلَّ يَحُومُ مُتَرَدِّدًا إِلَى الْفُلْكِ حَتَّى جَفَّتِ الْمِيَاهُ 7
عَنِ الْأَرْضِ

، وَتَكَثَّرَتِ الْمِيَاهُ عَلَى الْأَرْضِ وَطَغَتْ جَدًّا، فَكَانَ الْفُلْكَ يَطْفُو فَوْقَ الْمِيَاهِ 18

ثُمَّ أَطْلَقَ نُوحٌ حَمَامَةً مِنَ الْفُلْكِ لِيَرَى إِنْ كَانَتْ الْمِيَاهُ قَدْ تَقَلَّصَتْ عَنْ 8
، وَجْهِ الْأَرْضِ

وَتَعَاطَمَتِ الْمِيَاهُ جَدًّا فَوْقَ الْأَرْضِ حَتَّى أَغْرَقَتْ جَمِيعَ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ 19
، الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ كُلِّهَا

وَلَكِنَّ الْحَمَامَةَ لَمْ تَجِدْ مَوْضِعًا تَسْتَقَرُّ عَلَيْهِ رِجْلُهَا فَرَجَعَتْ إِلَيْهِ فِي 9
الْفُلْكِ، لِأَنَّ الْمِيَاهُ كَانَتْ مَازَالَتْ تَغْمُرُ سَطْحَ الْأَرْضِ، فَمَدَّ يَدَهُ
وَأَخَذَهَا، وَأَدْخَلَهَا عِنْدَهُ إِلَى الْفُلْكِ

وَبَلَغَ ارْتِفَاعُهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا (تَحْوِ سَبْعَةَ أَمْتَارٍ) عَنْ أَعْلَى 20
الْجِبَالِ،

، وَانْتَظَرَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى ثُمَّ عَادَ فَأُطْلِقَ الْحَمَامَةَ مِنَ الْفُلْكِ 10

فَمَاتَ كُلُّ كَائِنٍ حَيٍّ يَتَحَرَّكُ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَوُحُوشٍ 21
وَزَوَّاجِفٍ وَكُلِّ بَشَرٍ

، فَجَرَعَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ الْمَسَاءِ تَحْمِلُ فِي مِثْقَالِهَا وَرَقَةً زَيْتُونٍ خَضِرَاءَ 11
فَادْرَكَ نُوحٌ أَنَّ الْمِيَاهَ قَدْ تَنَاقَصَتْ عَنِ الْأَرْضِ

فَمَكَثَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخَرَى ثُمَّ أَطْلَقَ الْحَمَامَةَ فَلَمْ تَرْجِعْ إِلَيْهِ هَذِهِ الْمَرَّةَ 12

وَلَكِنْ لَا تَأْكُلُوا لَحْمًا بِدَمِهِ 4

وَفِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ مِنَ السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالسَّبْتِ مِئَةَ 13
مِنْ غَمُرِ نُوحٍ، جَفَّتِ الْمِيَاهُ عَنِ الْأَرْضِ، فَرَفَعَ نُوحٌ سَفْكَتَ الْفُلْكِ وَتَطَلَّعَ
خَوْلَهُ، فَرَأَى أَنَّ سَطْحَ الْأَرْضِ قَدْ أَخَذَ فِي الْجَفَافِ

وَأَطَالِبُ أَنَا بِدَمِكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ. مِنْ يَدِ كُلِّ حَيَوَانٍ أَطَالِبُ بِهِ، وَمِنْ يَدِ 5
الْإِنْسَانِ أَيْضاً أَطَالِبُ الْأَخَ بِنَفْسِ أَخِيهِ الْإِنْسَانِ

وَلَكِنَّ الْأَرْضَ لَمْ تَجِفْ تَمَاماً إِلَّا فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ 14
الشَّهْرِ الثَّانِي

فَسَتَافِكُ دَمَ الْإِنْسَانِ يُحْكَمُ عَلَيْهِ بِسَفْكِ دَمِهِ لِأَنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَى 6
صُورَتِهِ

«أَمَّا أَنْتُمْ فَاتَّمِزُوا وَتَكَاثَرُوا وَتَوَلَدُوا فِي الْأَرْضِ 7

وَوَخَّطَبَ اللَّهُ نُوحاً قَائِلاً 15

وَوَخَّطَبَ الرَّبُّ نُوحاً وَأَبْنَاءَهُ مَعَهُ قَائِلاً 8

«خُذْ مِنْ الْفُلْكِ أَنْتَ وَامْرَأَتُكَ وَبَنُوكَ وَنِسَاءُ بَنِيكَ مَعَكَ» 16

«هَا أَنَا أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ وَمَعَ ذُرِّيَّتِكُمْ» 9

وَأَخْرَجَ كُلَّ مَا مَعَكَ مِنَ الْكَائِنَاتِ الْحَيَّةِ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ وَكُلِّ مَا 17
«يَرْحَفُ عَلَى الْأَرْضِ لِتَتَوَلَّدَ وَتَتَكَاثَّرَ عَلَى الْأَرْضِ

وَمَعَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ، مِنْ طُيُورٍ وَبَهَائِمٍ، وَمِنْ كُلِّ 10
حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ الَّتِي خَرَجَتْ مَعَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ، مَعَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ
الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ

وَوَخَّرَجَ نُوحٌ وَبَنُوهُ وَامْرَأَتُهُ وَزَوْجَاتُ بَنِيهِ مَعَهُ 18

وَكَذَلِكَ خَرَجَتْ مَعَهُ كُلُّ الْحَيَوَانَاتِ، وَالزَّوَاجِفِ وَالطُّيُورِ، وَكُلُّ مَا 19
يَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ، كُلُّ مِنْهَا كَجَنَسِهَا

أَقْطَعُ عَهْدِي مَعَكُمْ بِأَنْ لَا يُبِيدَ الطُّوفَانُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ ثَانِيَّةٍ، وَأَنْ لَا 11
«يَكُونَ هُنَاكَ طُوفَانٌ لِيَقْضِيَ عَلَى الْحَيَاةِ فِي الْأَرْضِ

وَبَنَى نُوحٌ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ ثُمَّ اخْتَارَ بَعْضاً مِنْ جَمِيعِ الْبَهَائِمِ وَالطُّيُورِ 20
الطَّاهِرَةِ وَقَرَّبَهَا مُحْرِقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ

وَقَالَ الرَّبُّ: «وَهَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الْأَبَدِيِّ الَّذِي أَقِيمُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ 12
بَيْنَ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ الَّتِي مَعَكُمْ

فَقَبَّلَهَا الرَّبُّ بِرُضَى، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَنْ أَلْعَنَ الْأَرْضَ مَرَّةً أُخَرَى 21
مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، لِأَنَّ أَهْوَاءَ قَلْبِ الْإِنْسَانِ شَرِيرَةٌ مُنْذُ خَلَقْتِهِ وَلَنْ
أَقْدِمَ عَلَى إِهْلَاكِ كُلِّ حَيٍّ كَمَا فَعَلْتُ

أَصْنَعُ قَوْسِي فِي السَّحَابِ فَتَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَرْضِ 13

فَيَكُونُ عِنْدَمَا أَخْتِمُ بِالسَّحَابِ فَوْقَ الْأَرْضِ، وَتُظْهِرُ الْقَوْسَ 14

وَتَكُونُ كُلُّ أَيَّامِ الْأَرْضِ مَوَاسِمَ زَرْعٍ وَحَصَادٍ وَبَرْدٍ وَحَرٍّ وَصَيْفٍ 22
«وَشِتَاءٍ وَنَهَارٍ وَلَيْلٍ، لَنْ تَبْطُلَ أَبَداً

أَبَى أَذْكُرُ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ كُلِّ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ مِنْ دَوَاتِ 15
الْجَسَدِ، فَلَا تَتَحَوَّلُ الْمِيَاهُ إِلَى طُوفَانٍ يُبِيدُ كُلَّ حَيَاةٍ

Genesis 9:1

وَبَارَكَ اللَّهُ نُوحاً وَأَبْنَاءَهُ قَائِلاً لَهُمْ: «اتَّمِزُوا وَتَكَاثَرُوا وَامْلَأُوا الْأَرْضَ 1

وَتَكُونُ الْقَوْسُ فِي السَّحَابِ، فَأُبْصِرُهَا، وَأَذْكُرُ الْعَهْدَ الْأَبَدِيِّ الْمَقْطُوعَ 16
«بَيْنِي وَبَيْنَ جَمِيعِ الْمَخْلُوقَاتِ الْحَيَّةِ عَلَى الْأَرْضِ

لِتَخْشَكُمْ وَتَرْهَبَكُمْ كُلُّ حَيَوَانَاتِ الْأَرْضِ وَطُيُورِ السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا يَتَحَرَّكُ 2
عَلَى الْأَرْضِ، وَسَمَكُ الْبَحْرِ، فَإِنَّهَا كُلُّهَا قَدْ أَصْبَحَتْ خَاضِعَةً لَكُمْ

وَقَالَ اللَّهُ لِنُوحٍ: «هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ حَيٍّ 17
«عَلَى الْأَرْضِ

وَلَيْكُنْ كُلُّ حَيٍّ مُتَحَرِّكٍ طَعَاماً لَكُمْ، فَتَأْكُلُونَ كُلَّ شَيْءٍ كَمَا تَأْكُلُونَ الْبَقُولَ 3
الْخَضِرَاءَ الَّتِي أُعْطِيتُكُمْ

أَمَّا أَبْنَاءُ نُوحِ الَّذِينَ خَرَجُوا مَعَهُ مِنَ الْفُلْكِ فَكَانُوا: سَاماً وَخَامَ وَيَافَثَ 18
وَحَامَ هُوَ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ

وَأَبْنَاءُ حَامَ: كُوشٌ وَمِصْرًايمَ وَفُوطٌ وَكَنْعَانُ 6 هَؤُلَاءِ كَانُوا أَبْنَاءَ نُوحٍ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ نَقَرَتْ عَنْهُمْ شُعُوبُ الْأَرْضِ كُلِّهَا 19

وَأَشْتَقَلَّ نُوحٌ بِالْفَلَاخَةِ وَغَرَسَ كَرْماً 20

وَشَرِبَ مِنَ الْخَمْرِ فَسَكِرَ وَتَعَرَّى دَاخِلَ خَيْمَتِهِ 21

فَنَظَرَ حَامُ أَبُو الْكَنْعَانِيِّينَ عُرْيَ أَبِيهِ، فَخَرَجَ وَأَخْبَرَ أَخَوَيْهِ اللَّذَيْنِ كَانَا خَارِجاً 22

فَأَخَذَ سَامٌ وَيَافِثُ رِذَاءً وَوَضَعَاهُ عَلَى أَكْتَافِهِمَا وَمَشَى الْفَهْقَرِيُّ إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ، وَسَتَرَ عُرْيَ أَبِيهِمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْتَدِيرَا بِوُجْهِهِمَا نَحْوَهُ فَيُبْصِرَا عُرْيَهُ 23

وَعِنْدَمَا أَفَاقَ نُوحٌ مِنْ سُكْرِهِ وَعَلِمَ مَا فَعَلَهُ بِهِ ابْنُهُ الصَّغِيرُ 24

«قَالَ: «لَيْكُنْ كَنْعَانُ مَلْعُونًا، وَلْيَكُنْ عَبْدُ الْعَبِيدِ لِأَخَوْتِهِ 25

ثُمَّ قَالَ: «تَبَارَكَ اللَّهُ إِلَهُ سَامَ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ 26

«لِيُوسِعَ اللَّهُ لِيَافِثَ فَيَسْكُنَ فِي خِيَامِ سَامَ. وَلْيَكُنْ كَنْعَانُ عَبْدًا لَهُ 27

وَعَاشَ نُوحٌ بَعْدَ الطُّوفَانِ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً 28

ثُمَّ مَاتَ وَلَهُ مِنَ الْعُمْرِ تِسْعَ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ سَنَةً 29

Genesis 10:1

هَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ سَامَ وَحَامَ وَيَافِثَ أَبْنَاءِ نُوحٍ، وَمَنْ وُلِدَ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ الطُّوفَانِ 1

أَبْنَاءُ يَافِثَ: جُومَرُ وَمَاجُوجُ وَمَدَايُ وَيَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشُوكُ وَتِيرَاسُ 2

وَأَبْنَاءُ جُومَرَ: أَشْكَنَازُ وَرِيفَاثُ وَتُوجَرَمَةُ 3

وَأَبْنَاءُ يَاوَانَ: أَلِيشَةُ وَتَرَشِيشُ وَكَتِيمُ وَدُودَانِيمُ 4

وَنَفَرَخُ مِنْ هَؤُلَاءِ سُكَّانُ الْجَزَائِرِ وَتَفَرَّقُوا فِي مَنَاطِقِهِمْ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَأُمَمِهِمْ، وَلُغَاتِهِمْ 5

وَأَبْنَاءُ كُوشَ: سَبَا، وَحَوِيلَةُ، وَسَيْبَةُ وَرَعْمَةُ وَسَبْتَكَا. وَأَبْنَاءُ رَعْمَةَ: سَبَا وَدَدَانُ 7

وَأَنْجَبَ كُوشُ يَمْرُودَ الَّذِي مَا لَبِثَ أَنْ أَصْبَحَ عَاتِيًا فِي الْأَرْضِ 8

كَانَ صَيَّادًا عَاتِيًا أَمَامَ الرَّبِّ، لِذَلِكَ يُقَالُ: «كَنِمْرُودُ جَبَّارٌ صَيِّدٌ أَمَامَ «الرَّبِّ» 9

وَقَدْ تَكُونَتْ مَمْلَكَتُهُ أَوَّلَ الْأَمْرِ مِنْ بَابِلَ وَأَرَاكَ وَأَكَدَ وَكَلْنَةُ فِي أَرْضِ شِنْعَارَ 10

وَمِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ خَرَجَ أَشُورُ وَبَنَى مَدُنَ نَيْنَوَى وَرَحْبُوتَ عَيْرَ وَكَالْحَ 11

وَرَسَنَ الْوَاقِعَةَ بَيْنَ نَيْنَوَى وَكَالْحَ. وَهِيَ الْمَدِينَةُ الْكَبِيرَةُ 12

وَمِنْ مِصْرَائِمَ تَحَدَّرَتْ هَذِهِ الْقَبَائِلُ: الْلُودِيُّونَ وَالْعَنَامِيُّونَ، وَاللِّهَابِيُّونَ وَالْكَفُّوجِيُّونَ 13

وَالْفَرُوسِيُّونَ وَالْكَسَلُوجِيُّونَ. وَمِنْهُمْ تَحَدَّرَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ وَالْكَفُّورِيُّونَ 14

وَأَنْجَبَ كَنْعَانُ صِيدُونَ ابْنَهُ الْبُكَرَ ثُمَّ جَثًّا 15

وَمِنْهُ تَحَدَّرَتْ قَبَائِلُ الْبُيُوسِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْجَرُجَاشِيِّينَ 16

وَالْحَوِيِّينَ وَالْعَرَقِيِّينَ وَالسِينِيِّينَ 17

وَالْأَرَاوِدِيِّينَ وَالصَّمَارِيِّينَ وَالْحَمَاتِيِّينَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ انْتَشَرَتْ الْقَبَائِلُ الْكَنْعَانِيَّةُ 18

فِي الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ صِيدُونَ وَغَرَّةَ مُرُورًا بِجَرَارَ، وَبَيْنَ صِيدُونَ وَلَاشَعَ مُرُورًا بِسُدُومَ وَعَمُورَةَ وَأَدَمَةَ وَصَبُوبِيمَ 19

كَانَ هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَحَدُّونَ مِنْ حَامَ بِحَسَبِ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبُلْدَانِهِمْ وَشُعُوبِهِمْ 20

وَأُنْجِبَ سَامٌ، أَخُو يَاقْتِ الْأَكْثَرِ، أَبْنَاءَ. وَمِنْهُ تَحَدَّرَ جَمِيعُ بَنِي عَابِرِ 21

أَمَّا أَبْنَاءُ سَامٍ فَهُمْ: عِيلَامُ وَأَشُورُ وَأَرْفَكْشَادُ وَلُودُ وَأَرَامُ 22

وَأَبْنَاءُ أَرَامَ: عُوصُ، وَخُولُ، وَجَاثِرُ وَمَاشُ 23

وَأُنْجِبَ أَرْفَكْشَادُ شَالِحَ، وَلَدَ شَالِحَ عَابِرِ 24

وَوُلِدَ لِعَابِرِ ابْنَانِ: اسْمُ أَحَدِهِمَا فَالْجُ (وَمَعْنَاهُ انْقِسَامٌ) لِأَنَّ أَهْلَ 25
الْأَرْضِ انْقَسَمُوا فِي أَيَّامِهِ. وَاسْمُ أُخِيهِ يَفْطَانُ

، وَأُنْجِبَ يَفْطَانُ الْمُودَادَ وَشَالَفَ وَحَصَرَ مَوْتَ وَيَارَحَ 26

، وَهَدُورَامَ وَأَوْرَالَ وَدِقْلَةَ 27

، وَغُوبَالَ وَأَبِيمَايِلَ وَشَبَا 28

وَأَوْفِيرَ وَحَوِيلَةَ وَيُوبَابَ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ يَفْطَانِ 29

وَقَدِ اسْتَوْطَنُوا فِي الْأَرْضِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ مِيشَا وَالْتَّلَالِ السَّرَفِيَّةِ مِنْ 30
جَبَلِ سَفَارَ

هَؤُلَاءِ هُمُ الْمُتَحَدِّرُونَ مِنْ سَامٍ حَسَبَ قَبَائِلِهِمْ وَلُغَاتِهِمْ وَبِلَدَانِهِمْ 31
وَشُعُوبِهِمْ

هَذِهِ هِيَ الْقَبَائِلُ الْمُتَحَدِرَةُ مِنْ أَبْنَاءِ نُوحٍ حَسَبَ شُعُوبِهِمْ، وَمِنْهُمْ انْتَشَرَتْ 32
الْأُمَمُ فِي الْأَرْضِ بَعْدَ الطُوفَانِ

Genesis 11:1

وَكَانَ أَهْلُ الْأَرْضِ جَمِيعاً يَتَكَلَّمُونَ أَوَّلًا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ وَلُغَةٍ وَاحِدَةٍ 1

وَإِذْ ارْتَحَلُوا شَرْقاً وَجَدُوا سَهْلاً فِي أَرْضٍ شِبَعَارَ فَاسْتَوْطَنُوا هُنَاكَ 2

فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «لِنَصْنَعْ طُوباً مَشُوباً أَحْسَنَ شَيْءٍ». فَاسْتَخْدَمُوا 3
الطُوبَ بَدِيلاً لِلْجِجَارَةِ بِالطُوبِ، وَالْخَمْرَ بَدِيلاً لِلطِّينِ

ثُمَّ قَالُوا: «لِنُسَيِّدْ لِنَفْسِنَا مَدِينَةً وَبُرْجاً يَبْلُغُ رَأْسُهُ السَّمَاءَ، فَتَحْدِلَ لَنَا 4
«اسْمًا لِنَلَا نَنْشِئَتْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا

وَنَزَلَ الرَّبُّ لِيَتَشَهَّدَ الْمَدِينَةَ وَالْبُرْجَ الَّذِينَ شَرَعُوا الْبُشْرَ فِي بَنَائِهِمَا 5

فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا، كَتَسْعَبٍ وَاحِدٍ يَنْطُفُونَ بِلُغَةٍ وَاحِدَةٍ، قَدْ عَمِلُوا 6
هَذَا مِنْذُ أَوَّلِ الْأَمْرِ، فَلَنْ يَمْتَنِعَ إِذَا عَلَيَهُمْ أَيْ شَيْءٍ عَزَمُوا عَلَى فِعْلِهِ

». هَيَّا نَنْزِلْ إِلَيْهِمْ وَنُبَلِّلْ لِسَانَهُمْ، حَتَّى لَا يَفْقَهُمَ بَعْضُهُمْ كَلَامَ بَعْضٍ 7

وَهَكَذَا سَنَنْتَهُمُ الرَّبُّ مِنْ هُنَاكَ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ كُلِّهَا، فَكَفُّوا عَنْ بِنَاءِ 8
الْمَدِينَةِ

لِذَلِكَ سَمَّيْتُ الْمَدِينَةَ «بَابِلَ» لِأَنَّ الرَّبَّ بَلَّلَ لِسَانَ أَهْلِ كُلِّ الْأَرْضِ 9
وَبِالْتَّالِي سَنَنْتَهُمْ مِنْ هُنَاكَ فِي أَرْجَاءِ الْأَرْضِ كُلِّهَا

وَهَذَا سَجَلُ مَوَالِيدِ سَامٍ. لَمَّا كَانَ سَامٌ ابْنُ مِئَةِ سَنَةٍ وَلَدَ أَرْفَكْشَادَ بَعْدَ 10
الطُوفَانِ بِسِتِّينَ

وَعَاشَ سَامٌ بَعْدَ ذَلِكَ خَمْسَ مِئَةِ سَنَةٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 11

وَعِنْدَمَا بَلَغَ أَرْفَكْشَادُ خَمْسًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً مِنَ الْعُمُرِ وَلَدَ شَالِحَ 12

وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 13

وَكَانَ شَالِحُ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وَلَدَ عَابِرَ 14

وَعَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثَ سِنَوَاتٍ، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 15

وَكَانَ عُمُرُ عَابِرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ فَالْجَ 16

وَعَاشَ عَابِرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 17

وَكَانَ عُمُرُ فَالْجَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ رَعُو 18

وَعَاشَ فَالْجُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَتِسْعَ سِنِينَ وَلَدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 19

وَكَانَ عُمُرُ رَعُو اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلَدَ سَرُوحَ 20

وَعَاشَ رَعُو بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْنِ وَسِتْعَ سِنِينَ، وَلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 21
وَكَانَ عُمُرُ سَرُوحَ ثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلِدَ نَاحُورَ 22
وَعَاشَ سَرُوحُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَتَيْ سَنَةٍ، وَلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 23
وَكَانَ عُمُرُ نَاحُورَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً عِنْدَمَا وَلِدَ تَارَحَ 24
وَعَاشَ نَاحُورُ بَعْدَ ذَلِكَ مِئَةً وَتِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَلِدَ لَهُ فِيهَا بَنُونَ وَبَنَاتٌ 25
وَعِنْدَمَا بَلَغَ تَارَحُ السَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ أَنْجَبَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ 26
وَهَذَا هُوَ سِجْلُ مَوْلِيدِ تَارَحَ: وَلِدَ تَارَحُ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. وَوَلِدَ 27
هَارَانُ لُوطًا
وَمَاتَ هَارَانُ قَبْلَ تَارَحَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ مَوْلِدِهِ فِي أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ 28
وَتَزَوَّجَ كُلُّ مِنْ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ. وَكَانَ اسْمُ زَوْجَةِ أَبْرَامَ سَارَايَ، وَاسْمُ 29
زَوْجَةِ نَاحُورَ مَلَكَةَ بِنْتُ هَارَانَ الَّذِي أَنْجَبَ مَلَكَةَ وَيَسْكَةَ
وَكَانَتْ سَارَايَ عَاقِرًا لَيْسَ لَهَا وَلَدٌ 30
وَأَخَذَ تَارَحُ ابْنَهُ أَبْرَامَ وَحَفِيدَهُ لُوطًا بَنَ هَارَانَ، وَسَارَايَ كَتَنَهُ زَوْجَةً 31
لِابْنِهِ أَبْرَامَ، وَارْتَحَلَ بِهِمْ مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ
لِكَنْهَمُ وَصَلُوا إِلَى خَارَانَ وَاسْتَقَرُّوا فِيهَا. وَهَنَّاكَ مَاتَ تَارَحُ وَلَهُ مِنْ 32
الْعُمُرِ مِئَتَانِ وَخَمْسُ سِنِينَ

Genesis 12:1

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «اَتْرُكْ أَرْضَكَ وَعَشِيرَتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ وَادْهَبْ إِلَى 1
الْأَرْضِ الَّتِي أُرِيكَ
فَأَجْعَلْ مِنْكَ أُمَّةً كَبِيرَةً وَأَبَارِكَكَ وَأَعْظِمَ اسْمَكَ، وَتَكُونُ بَرَكَةً 2
(لِكَثِيرِينَ)
«وَأَبَارِكَ مُبَارِكَكَ وَالْعَيْنِ لَا عَيْنِكَ، وَتَبَارَكَ فِيكَ جَمِيعُ أُمَّمِ الْأَرْضِ 3

فَارْتَحَلَ أَبْرَامُ كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ، وَرَافَقَهُ لُوطٌ. وَكَانَ أَبْرَامُ فِي الْخَامِسَةِ 4
وَالسَّبْعِينَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا غَادَرَ خَارَانَ
وَأَخَذَ أَبْرَامُ سَارَايَ زَوْجَتَهُ وَلُوطًا ابْنَ أَخِيهِ وَكُلُّ مَا جَمَعَاهُ مِنْ مُقْتَنِيَاتٍ 5
وَكُلُّ مَا امْتَلَكَاهُ مِنْ نَفُوسٍ فِي خَارَانَ، وَانْطَلَقُوا جَمِيعًا إِلَى أَرْضِ
كَنْعَانَ إِلَى أَنْ وَصَلُوهَا
فَشَرَعَ أَبْرَامُ يَتَنَقَّلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ بَلَغَ مَوْضِعَ شَكِيمَ إِلَى سَهْلِ 6
مُورَةَ. وَكَانَ الْكَنْعَانِيُّونَ أَنْتِذَ يَقْطِنُونَ تِلْكَ الْأَرْضَ
وَبَدَّاهُ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ وَقَالَ لَهُ: «سَأَعْطِي هَذِهِ الْأَرْضَ لِذُرِّيَّتِكَ». فَبَنَى 7
أَبْرَامُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ الَّذِي ظَهَرَ لَهُ
وَانْتَقَلَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى الْجَبَلِ شَرْقِيَّ بَيْتِ إِبِلَ حَيْثُ نَصَبَ خِيَامَهُ مَا بَيْنَ 8
بَيْتِ إِبِلَ غَرْبًا وَعَايَ شَرْقًا وَشَهِدَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَا بِاسْمِهِ
ثُمَّ تَابَعَ أَبْرَامُ ارْتِحَالَهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ 9
وَعَمَتْ تِلْكَ الْبِلَادَ مَجَاعَةً، فَانْحَدَرَ أَبْرَامُ إِلَى مِصْرَ لِيَتَغَرَّبَ فِيهَا لِأَنَّ 10
الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي الْأَرْضِ
وَمَا إِنْ اقْتَرَبَ مِنْ ثُخُومِ مِصْرَ حَتَّى قَالَ لِزَوْجَتِهِ سَارَايَ: «أَنَا أَعْرِفُ 11
أَنَّكَ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ
فَمَا إِنْ يَرَاكَ الْمِصْرِيُّونَ حَتَّى يَقُولُوا: هَذِهِ هِيَ زَوْجَتُهُ فَيَقْتُلُونَنِي 12
وَيَسْتَحْيُونَنِي
لِذَلِكَ قُولِي إِنَّكَ أُخْتِي، فَيُخَسِّنُوا مُعَامَلَتِي مِنْ أَجْلِكَ وَتُنَجِّوْ حَيَاتِي 13
«بِفَضْلِكَ»
وَلَمَّا اقْتَرَبَ أَبْرَامُ مِنْ مِصْرَ اسْتَرْعَى جَمَالَ سَارَايَ أَنْظَارَ 14
الْمِصْرِيِّينَ
وَشَاهَدَهَا أَيْضًا رُؤَسَاءُ فِرْعَوْنَ فَأَشَادُوا بِهَا أَمَامَهُ. فَأُجِدَتْ الْمَرْأَةُ إِلَى 15
بَيْتِ فِرْعَوْنَ
فَأَحْسَنَ إِلَى أَبْرَامَ بِسَبَبِهَا وَأَخْزَلَ لَهُ الْعَطَاءَ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْحَمِيرِ 16
وَالْعَبِيدِ وَالْإِمَاءِ وَالْأَتْنِ وَالْجَمَالِ
وَلَكِنَّ الرَّبَّ ابْتَلَى فِرْعَوْنَ وَأَهْلَهُ بِبَلَاءٍ عَظِيمَةٍ بِسَبَبِ سَارَايَ زَوْجَةِ 17
أَبْرَامَ

فَاسْتَدْعَىٰ فِرْعَوْنُ أَبِرَامَ وَسَالَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي 18
أَنَّهَا زَوْجَتُكَ؟»

وَلَمَّاذَا ادَّعَيْتَ أَنَّهَا أُخْتُكَ حَتَّىٰ أَخَذْتُهَا لَتَكُونَ زَوْجَةً لِي؟ وَالْآنَ هَا 19
«هِيَ زَوْجَتُكَ، خُذْهَا وَامْضُ فِي طَرِيقِكَ».

وَأَوْصَىٰ فِرْعَوْنُ رَجُلَهُ بِأَبِرَامَ، فَسَيَّعُوهُ وَامْرَأَتَهُ وَكُلَّ مَا كَانَ يَمْلِكُ 20

Genesis 13:1

وَعَادَزَ أَبِرَامَ مِصْرَ وَتَوَجَّهَ هُوَ وَزَوْجَتُهُ وَلُوطٌ وَكُلُّ مَا كَانَ لَهُ، نَحْوُ 1
مِنْطَقَةِ النَّقَبِ

وَكَانَ أَبِرَامَ يَمْلِكُ ثَرَوَةً طَائِلَةً مِنَ الْمَوَاشِيِّ وَالْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ 2

وَوَلَّىٰ يَتَنَقَّلَ فِي مِثْقَةِ النَّقَبِ مُنْجِئًا إِلَىٰ بَنِي إِيلَ، إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي 3
كَانَ قَدْ نَصَبَ فِيهِ خِيَامَهُ أَوَّلًا بَيْنَ بَنِي إِيلَ وَغَايَ

حَيْثُ كَانَ قَدْ شَيْدَ الْمَذْبَحَ أَوَّلًا، وَدَعَا هُنَاكَ أَبِرَامَ بِاسْمِ الرَّبِّ 4

وَكَانَ لِلُوطِ الْمُرَافِقَ لِأَبِرَامَ عَنَمَ وَبَقَرَ وَخِيَامًا أَيْضًا 5

فَصَافَتْ بِهِمَا الْأَرْضُ لِكثْرَةِ أَمْلاكِهِمَا فَلَمْ يَقْدِرَا أَنْ يَسْكُنَا مَعًا 6

وَنَسَبَ نِزَاعَ بَيْنَ رُعَاةِ مَوَاشِيِ أَبِرَامَ وَرُعَاةِ مَوَاشِيِ لُوطٍ، فِي الْوَقْتِ 7
الَّذِي كَانَ فِيهِ الْكَنْعَانِيُّونَ وَالْفِرْزِيُّونَ يُقِيمُونَ فِي الْأَرْضِ

فَقَالَ أَبِرَامَ لِلُوطِ: «لَا يَكُنْ نِزَاعَ بَيْنِي وَبَيْنِكَ، وَلَا بَيْنَ رُعَاتِي وَرُعَاتِكَ 8
لَأَنَّنَا نَحْنُ أَخَوَانُ».

أَلَيْسَتْ الْأَرْضُ كُلُّهَا أَمَامَكَ؟ فَاعْتَزِلْ عَنِّي. إِنْ اتَّجَهْتَ شِمَالًا، أَتَّجِهْ 9
«أَنَا يَمِينًا، وَإِنْ تَحَوَّلْتَ يَمِينًا، أَتَحَوَّلَ أَنَا شِمَالًا».

وَتَلَقَّتْ لُوطٌ خَوْلَهُ فَشَاهَدَ السُّهُولَ الْمُحِيطَةَ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَإِذَا بِهَا 10
رِيَانَةً كُلُّهَا، فَبَلِمَا دَمَّرَ الرَّبُّ سَدُومَ وَعَمُورَةَ، وَكَانَتْهَا جَنَّةَ الرَّبِّ كَأَرْضِ
مِصْرَ الْمُتَمَتِّدَةِ إِلَى صُوغَرَ

فَاخْتَارَ لُوطٌ لِنَفْسِهِ حَوْضَ الْأُرْدُنِّ كُلَّهُ وَارْتَحَلَ شَرْقًا. وَهَكَذَا اعْتَزَلَ 11
أَحَدُهُمَا عَنِ الْآخَرِ

وَسَكَنَ أَبِرَامُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَقَامَ لُوطٌ فِي مَدُنِ السَّهْلِ حَيْثُ نَصَبَ 12
خِيَامَهُ بِجُورِ سَدُومَ

وَكَانَ أَهْلُ سَدُومَ مُتَوَرِّطِينَ فِي الشَّرِّ وَخَاطِلِينَ جِدًّا أَمَامَ الرَّبِّ 13

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبِرَامَ بَعْدَ أَنْ اعْتَزَلَ عَنْهُ لُوطٌ: «ارْفَعْ عَيْنَيْكَ وَتَلَقَّطْ خَوْلَكَ 14
«مِنَ الْمُؤْصِعِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ، شِمَالًا وَجَنُوبًا، شَرْقًا وَغَرْبًا»

فَإِنَّ هَذِهِ الْأَرْضَ الَّتِي تَرَاهَا، سَأُعْطِيهَا لَكَ وَلِذُرِّيَّتِكَ إِلَى الْأَبَدِ 15

وَسَأَجْعَلُ نَسْلَكَ كَثْرَابَ الْأَرْضِ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَحَدٌ أَنْ يُخْصِيَ ثَرَابَ 16
الْأَرْضِ يَقْدِرْ أَنِّي أَنْيِّدَ أَنْ يُخْصِيَ نَسْلَكَ

«فَمَ وَامْضُ فِي طَوْلِ الْأَرْضِ وَغَرِّصْهَا لِأَيِّ لَكَ أُعْطِيهَا 17

فَقَالَ أَبِرَامَ خِيَامَهُ وَنَصَبَهَا فِي سَهْلِ مَمْرَا فِي خَبْرُونَ. وَهُنَاكَ بَنَى 18
لِلرَّبِّ مَذْبَحًا

Genesis 14:1

وَحَدَثَ فِي زَمَانِ أَمْرَافَلِ مَلِكِ شِنْعَارَ وَأَرْيُوكَ مَلِكِ الْأَسَازِ 1
«وَكَنْزِلَعُومَرَ مَلِكِ عِيلَامَ وَبَدْعَالِ مَلِكِ جُوبِيمَ»

أَنَّ حَرْبًا نَشَبَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ بَارِعَ مَلِكِ سَدُومَ وَبِرْشَاعَ مَلِكِ عَمُورَةَ 2
وَشِنَابَ مَلِكِ أَدَمَةَ وَشِمْنِيِيرَ مَلِكِ صَبُوبِيمَ، وَمَلِكٍ بَالِغِ الْمَعْرِوْفَةِ بِصُوغَرَ

هَؤُلَاءِ جَمِيعُهُمْ اخْتَشَدُوا فِي وَادِي السَّيِّمِ (وَهُوَ بَحْرُ الْمَلْحِ؛ الْبَحْرُ 3
(الْمَيِّتُ))

وَكَانَ كَنْزِلَعُومَرُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ طَوَالَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَفِي السَّنَةِ 4
الْثَّالِثَةِ عَشْرَةَ تَمَرَّدُوا عَلَيْهِ

وَفِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ اجْتَمَعَ كَنْزِلَعُومَرُ وَخُلَفَاؤُهُ الْمُلُوكُ وَقَهَرُوا 5
الرَّقَائِيَّينَ فِي عَشْتَارُوثَ قَرْنَايِمَ، وَالزُّورِيَّينَ فِي هَامَ، وَالْإِيمِيَّينَ فِي
سَهْلِ قَرْيَاتَايِمَ

وَالْخُورِيَّينَ فِي جَبْلِهِمْ سَعِيرَ حَتَّىٰ بُطْمَةَ فَإِنَّ عَلَىٰ حُدُودِ الصَّخْرَاءِ 6

ثُمَّ اسْتَدَارُوا حَتَّىٰ أَقْبَلُوا عَلَىٰ عَيْنِ مَشْفَاطَ، الَّتِي هِيَ قَادِشُ، فَهَزَمُوا بِلَادَ 7
الْعَمَالِقَةَ كُلُّهَا وَالْأُمُورِيَّينَ السَّاكِنِينَ فِي حَصُونِ تَامَارَ

- 21 وَقَالَ مَلِكُ سَدُومَ لِأَبْرَامَ: «أَعْطِنِي الْأَسْرَى الْمَعْتُوقِينَ أَمَّا الْعَنَائِمُ
فَأَحْتَقِظْ بِهَا لِنَفْسِكَ».
- 22 فَأَجَابَهُ أَبْرَامُ: «لَقَدْ أَقْسَمْتُ بِالرَّبِّ إِلَهِ الْعَالَمِينَ، مَالِكِ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ،
- 23 «وَعَاهِدْتُهُ أَلَّا أَخْذَ شَيْئاً مِمَّا هُوَ لَكَ، وَلَوْ كَانَ خَيْطاً أَوْ شَرِيطَ جِذَاءٍ 24
لِنَا نَقُولَ: أَنَا أَغْنَيْتُ أَبْرَامَ
- لَنْ أَخْذَ غَيْرَ مَا أَكَلَهُ الْعُلَمَاءُ. أَمَّا نَصِيبُ الرِّجَالِ الَّذِينَ ذَهَبُوا مَعِي 24
«عَانِرَ وَأَشْكَوْلَ وَمَمْرَا، فَإِنَّهُمْ يَأْخُذُونَهُ
- فَعِنَمُ الْمُتَنَصِّرُونَ جَمِيعَ مَا فِي سَدُومَ وَعَمُورَةَ مِنْ مُمْتَلَكَاتٍ وَمُؤْنٍ 11
وَمَضْنُوا.

Genesis 15:1

- وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ قَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ فِي الرُّؤْيَا: «لَا تَخَفْ يَا أَبْرَامُ. أَنَا 1
«نُتْرَسُ لَكَ. وَأَجْرُكَ عَظِيمٌ جَداً
- فَقَالَ أَبْرَامُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ أَيُّ خَيْرٍ فِي مَا تُعْطِينِي وَأَنَا مِنْ غَيْرِ 2
«عَقِبٍ وَوَارِثٍ بَيْتِي هُوَ أَلِيعَازَرُ الدِّمَشْقِيُّ؟»
- وَقَالَ أَبْرَامُ أَيْضاً: «إِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي نَسْلاً، وَهَا هُوَ عَبْدٌ مَوْلُودٌ فِي بَيْتِي 3
«يَكُونُ وَارِثِي
- فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَنْ يَكُونَ هَذَا لَكَ وَرِثَياً، بَلِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ 4
«يَكُونُ وَرِثَتَكَ».
- وَأَخْرَجَهُ الرَّبُّ إِلَى الْخَارِجِ وَقَالَ: «انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ وَعَدِّ النُّجُومَ 5
«إِنْ اسْتَطَعْتَ ذَلِكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَكُونُ نَسْلُكَ
- فَأَمَّنَ بِالرَّبِّ فَحَسَبَهُ لَهُ بَرّاً 6
- وَقَالَ لَهُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ الَّذِي آتَى بِكَ مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِأَعْطِيكَ هَذِهِ 7
«الْأَرْضَ مِيرَاثاً
- «فَسَأَلَ: «كَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي أَرْتُهَا؟ 8
- فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «خُذْ لِي عِجْلاً وَعِزْزَةً وَكَبِشاً، عُمْرُ كُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ 9
«سَنَوَاتٍ، وَيَمَامَةً وَحَمَامَةً
- فَأَخَذَ هَذِهِ كُلَّهَا وَشَقَّ الْبَهَائِمَ مِنَ الْوَسْطِ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَجَعَلَ كُلَّ شَطْرٍ 10
مِنْهَا مُقَابِلَ الشَّطْرِ الْآخَرِ. أَمَّا الطَّيْرُ فَلَمْ يَشْطُرْهُ

- فَعَاثَرَ هَاجَرَ فَحَبِلَتْ مِنْهُ. وَلَمَّا أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هَانَتْ مَوْلَاتُهَا 4
، فِي عَيْنَيْهَا
- فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «لَيْقَعَ ظِلْمِي عَلَيْكَ، فَأَنَا قَدْ رَوَّجْتُكَ مِنْ 5
جَارِيَّتِي وَحِينَئِذٍ أَدْرَكَتْ أَنَّهَا حَامِلٌ هُنْتُ فِي عَيْنَيْهَا. لِيَقْضِ الرَّبُّ
«بَيْنِي وَبَيْنَكَ».
- فَأَجَابَهَا أَبْرَامُ: «هَا هِيَ جَارِيَّتُكَ تَحْتَ تَصَرُّفِكَ، فافْعَلْ بِهَا مَا يَحِلُّ 6
لَكَ». فَأَذَلَّتْهَا سَارَايُ حَتَّى هَرَبَتْ مِنْهَا
- فَوَجَدَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ بِالْقُرْبِ مِنْ عَيْنِ الْمَاءِ فِي الطَّرِيقِ الْمُوَدِّيَةِ إِلَى 7
شُور.
- «فَقَالَ: «يَا هَاجِرُ جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ جِئْتِ؟ وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ؟ 8
«فَأَجَابَتْ: «إِنِّي هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ سَيِّدَتِي سَارَايَ
- «فَقَالَ لَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «عُودِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاخْضَعِي لَهَا 9
- «، وَقَالَ لَهَا مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «لَا تُكْثِرَنَّ نَسْلَكَ فَلَا يَعُودُ يُحْصَى 10
- وَأَضَافَتْ مَلَائِكَةُ الرَّبِّ: «هُوَذَا أَنْتَ حَامِلٌ، وَسَتَلِدِينَ ابْنًا تَدْعِيهِ 11
إِسْمَاعِيلَ (وَمَعْنَاهُ: اللهُ يَسْمَعُ) لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ صَوْتَ شَقَايِكَ
- وَيَكُونُ إِنْسَانًا وَخَشِيًّا لِعِبَادِي الْجَمِيعِ وَالْجَمِيعِ يُعَادُونَهُ، وَيَعِيشُ 12
«مُسْتَوْجِبًا مُتَحَدِّيًا كُلَّ إِخْوَتِهِ
- بَدَعْتَ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي خَاطَبَتْهَا: «أَنْتَ اللهُ الَّذِي رَأَيْتَنِي» لِأَنَّهَا قَالَتْ 13
«حَقًّا رَأَيْتُ الْآنَ الَّذِي يَرَانِي»
- لِذَلِكَ سَمَّيْتَ الْبُتْرَ «بُتْرُ لَحْيِ رُؤْيِي» (وَمَعْنَاهُ بُتْرُ الْحَيِّ الَّذِي يَرَانِي) 14
. وَهِيَ وَاقِعَةٌ بَيْنَ قَادِشَ وَبَارَدَ

Genesis 16:1

- وَأَمَّا سَارَايُ زَوْجَةُ أَبْرَامَ فَقَدْ كَانَتْ عَاقِرًا، وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَّةٌ مِصْرِيَّةٌ 1
تُدْعَى هَاجَرَ
- فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ: «هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ حَزَمَنِي مِنَ الْوِلَادَةِ، فَادْخُلْ عَلَيْهَا 2
لَعَلَّنِي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ». فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِكَلَامِ زَوْجَتِهِ
- وَهَكَذَا بَعْدَ إِقَامَةِ عَشْرِ سَنَوَاتٍ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، أَخَذَتْ سَارَايُ 3
جَارِيَّتَهَا الْمِصْرِيَّةَ هَاجَرَ وَأَعْطَتْهَا لِزَوْجِهَا أَبْرَامَ لِتَكُونَ زَوْجَةً لَهُ

Genesis 17:1

وَعِنْدَمَا كَانَ أَبِرَامُ فِي الثَّاسِعَةِ وَالْتِسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ، ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ 1
قَائِلًا: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. سِرُّ أَمَامِي وَكُنْ كَامِلًا

«فَأَجْعَلَ عَهْدِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَأَكْثَرَ نَسْلَكَ جَدًّا 2

فَسَقَطَ أَبِرَامُ عَلَى وَجْهِهِ، فَخَاطَبَهُ اللَّهُ قَائِلًا 3

هَآ أَنَا أَقْطَعُ لَكَ عَهْدِي، فَتَكُونُ أَبَا لَأَمَمٍ كَثِيرَةٍ» 4

وَلَمَّا دُعِيَ اسْمُكَ بَعْدَ الْآنِ أَبِرَامَ (وَمَعْنَاهُ الْأَبُ الرَّفِيعُ) بَلْ يَكُونُ اسْمُكَ 5
إِبْرَاهِيمَ (وَمَعْنَاهُ أَبُ الْجُمْهُورِ) لِأَنِّي أَجْعَلُكَ أَبَا لَجُمْهُورٍ مِنَ الْأَمَمِ؛

وَأَصْغِرُكَ مُثْمَرًا جَدًّا، وَأَجْعَلَ أَمَمًا تَتَفَرَّغُ مِنْكَ، وَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِكَ مَلُوكٌ 6

وَأَقِيمَ عَهْدِي الْأَبَدِيَّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ جِيلًا بَعْدَ 7
جِيلٍ، فَأَكُونُ إِلَهًا لَكَ وَلِنَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ

وَأَهْبِكَ أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ جَمِيعَ أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي نَزَلْتُ فِيهَا 8
«غَرِيبًا، مُلْكًا أَبَدِيًّا. وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا

وَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا أَنْتَ فَاحْفَظْ عَهْدِي، أَنْتَ وَذُرِّيَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ 9
مَدَى أَجْيَالِهِمْ

هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَبَيْنَ ذُرِّيَّتِكَ مِنْ بَعْدِكَ الَّذِي عَلَيْكُمْ 10
أَنْ تَحْفَظُوهُ: أَنْ يُخْتَنَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ

تَخْتَبِثُونَ رَأْسَ قُلُوفِهِمْ غُرْلَتِكُمْ فَتَكُونُ عَلَامَةَ الْعَهْدِ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ 11

تَخْتَبِثُونَ عَلَى مَدَى أَجْيَالِكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِيكُمْ ابْنُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً كَانَ 12
الْمَوْلُودُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ أَمْ كَانَ ابْنًا لِعَرِيبٍ مُشْتَرَى بِمَالِكَ مِمَّنْ لَيْسَ مِنْ
نَسْلِكَ

فَعَلَى كُلِّ وَلِيدٍ سَوَاءً وُلِدَ فِي بَيْتِكَ أَمْ اشْتَرِيَ بِمَالٍ أَنْ يُخْتَنَ، فَيَكُونُ 13
عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا

أَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ، يُسْتَأْصَلُ مِنْ بَيْنِ قَوْمِهِ لِأَنَّهُ نَكَثَ 14
«عَهْدِي»

وَقَالَ الرَّبُّ لإِبْرَاهِيمَ: «أَمَّا سَارَايُ زَوْجَتُكَ فَلَا تَدْعُوهَا سَارَايَ بَعْدَ 15
الآنَ، بَلْ يَكُونُ اسْمُهَا سَارَةَ (وَمَعْنَاهُ أَمِيرَةٌ)

وَأَبَارِكُهَا وَأَعْطِيكَ ابْنًا مِنْهَا. سَابَّارُكُهَا وَأَجْعَلُهَا أُمًّا لِشُعُوبٍ، وَمِنْهَا 16
«يَتَحَدَّرُ مَلُوكٌ أَمَمٌ

فَانْطَرَحَ إِبْرَاهِيمُ عَلَى وَجْهِهِ وَضَجَّكَ قَائِلًا فِي نَفْسِهِ: «أَيُّوْلُدُ ابْنٌ 17
«لِمَنْ بَلَغَ الْمُنَةُ مِنْ عُمْرِهِ؟ وَهَلْ تَنْجِبُ سَارَةُ وَهِيَ فِي الثَّاسِعِينَ مِنْ عُمْرِهَا؟

«وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَهُ: «لَيْتَ إِسْمَاعِيلُ يَحْيَا فِي رِعَايَتِكَ 18

فَأَجَابَ الرَّبُّ: «إِنَّ سَارَةَ زَوْجَتِكَ هِيَ الَّتِي تِلْكَ لَكَ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ 19
إِسْحَاقَ (وَمَعْنَاهُ يَضْحَكُ). وَأَقِيمَ عَهْدِي مَعَهُ وَمَعَ ذُرِّيَّتِهِ مِنْ بَعْدِهِ عَهْدًا
أَبَدِيًّا

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ، فَقَدْ اسْتَجَبْتُ لِطَلْبَتِكَ مِنْ أَجْلِهِ. سَابَّارُكُهَا حَقًّا، وَأَجْعَلُهَا 20
مُثْمَرًا، وَأَكْثَرَ ذُرِّيَّتَهُ جَدًّا فَيَكُونُ أَبَا لاثْنَيْ عَشَرَ رَئِيسًا، وَيُصْنِبُ أُمَّةً
كَبِيرَةً

غَيْرَ أَنَّ عَهْدِي أَبْرَمُهُ مَعَ إِسْحَاقَ الَّذِي تُنْجِبُهُ لَكَ سَارَةُ فِي مِثْلِ هَذَا 21
«الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ

وَلَمَّا انْتَهَى مِنْ مُحَادَثَتِهِ فَارَقَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ 22

وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ بَعَثَهُ أَخَذَ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَجَمِيعَ الْمُؤَلُودِينَ فِي 23
بَيْتِهِ وَكُلَّ مَنْ اشْتَرِيَ بِمَالٍ، كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ وَخَتَنَ لَحْمَ غُرْلَتِهِمْ
كَمَا أَمَرَهُ الرَّبُّ

وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ فِي الثَّاسِعَةِ وَالْتِسْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا خَتَنَ فِي لَحْمِ 24
غُرْلَتِهِ

أَمَّا إِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فَقَدْ كَانَ ابْنُ ثَلَاثِ عَشْرَةِ سَنَةٍ حِينَ خَتَنَ فِي لَحْمِ 25
غُرْلَتِهِ

وَهَكَذَا خَتَنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُهُ فِي الْيَوْمِ نَفْسِهِ 26

وَكَذَلِكَ خَتَنَ مَعَهُ كُلُّ رِجَالِ بَيْتِهِ الْمُؤَلُودِينَ فِيهِ وَالْمُتَبَاعِينَ بِمَالٍ مِنْ 27
الْعَرِيبِ

Genesis 18:1

ثُمَّ ظَهَرَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ بُلُوطَاتٍ مَمَرًا وَقَدْ اسْتَبَدَّادَ حَرَّ النَّهَارِ،

فَخَافَتْ سَارَةُ وَأَنْكَرَتْ قَائِلَةً: «لَمْ أَضْحَكُ». فَقَالَ: «لَا، بَلْ 15
«صَحَّحْتَ».

فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ وَإِذَا بِهِ بَرَى ثَلَاثَةَ رِجَالٍ مَائِلِينَ أَدْبَاهُ. فَأَسْرَعَ لاسْتِقْبَالِهِمْ مِنْ 2
بَابِ الْخَيْمَةِ وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ.

ثُمَّ نَهَضَ الرِّجَالُ وَتَطَلَّعُوا نَحْوَ سُدُومَ. فَمَشَى إِبْرَاهِيمُ مَعَهُمْ لِيُودِعَهُمْ 16

فَقَالَ الرَّبُّ: «أَأَكْتُمُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مَا أَنَا فَاعِلُهُ؟ 17

وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظَيْتُ بِرِضَاكَ فَلَا نَعْبُرُ عَنْ عَبْدِكَ 3

بَلْ دَعْنِي أَقْدِمُ لَكُمْ بَعْضَ مَاءٍ تَغْسِلُونَ بِهِ أَرْجُلَكُمْ وَتَتَكَيَّفُونَ تَحْتَ 4
الشَّجَرَةِ،

وإِبْرَاهِيمَ لَأُبَدَّ أَنْ يُصْبِحَ أُمَّةٌ كَبِيرَةٌ وَقَوِيَّةٌ، وَبِهِ تَتَبَارَكُ شُعُوبُ الْأَرْضِ 18
جَمِيعًا،

ثُمَّ أَتَى لَكُمْ بِلُقْمَةِ خُبْزٍ تُسْنِدُونَ بِهَا قُلُوبَكُمْ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُوَصِّلُونَ مَسِيرَتَكُمْ 5
«لَأَكْتُمُ قَدْ مِلْتُمْ إِلَى نَيْتِ عَبْدِكُمْ». فَأَجَابُوهُ: «حَسَنًا، لَيْكُنْ كَمَا قُلْتَ

لَأَنْتِي قَدْ اخْتَرْتَهُ لِيُوصِيَ بَنِيهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِهِ كَيْ يَحْفَظُوا طَرِيقَ 19
«الرَّبِّ، عَامِلِينَ الْبِرَّ وَالْعَدْلَ، حَتَّى يُجْزِيَ الرَّبُّ مَا وَعَدَ بِهِ إِبْرَاهِيمَ

فَأَسْرَعَ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاخِلِ الْخَيْمَةِ إِلَى رُوحَتِهِ سَارَةَ وَقَالَ: «هِيَ أَسْرَعِي 6
«وَأَعْجِنِي ثَلَاثَ كَيْلَاتٍ مِنْ أَفْضَلِ الدَّقِيقِ وَأَخْبِزِيهَا

وَقَالَ الرَّبُّ: «لَأَنَّ الشُّكُوى ضِدَّ مَظَالِمِ سُدُومَ وَعَمُورَةَ قَدْ كَثُرَتْ 20
وَحَاطَبَتُهُمْ قَدْ عَظُمَتْ جَدًّا

ثُمَّ أَسْرَعَ إِبْرَاهِيمَ نَحْوَ قَطِيعِهِ وَاخْتَارَ عَجَلًا غَضًّا مُسَمَّنًا وَأَعْطَاهُ لِعُلَامٍ 7
كَيْ يُجْهَزَهُ

«أَنْزِلْ لَأَرَى إِنْ كَانَتْ أَعْمَالُهُمْ مُطَابِقَةً لِلشُّكُوى ضِدَّهُمْ وَإِلَّا فَاْعَلْمُ 21

ثُمَّ أَخَذَ زُبْدًا وَلَبَنًا وَالْعَجَلِ الَّذِي طَبَخَهُ، وَمَدَّهَا أَمَامَهُمْ، وَبَقِيَ وَاقِفًا فِي 8
خِدْمَتِهِمْ تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَهُمْ يَأْكُلُونَ

وَانْطَلَقَ الرِّجَالُ مِنَ هُنَاكَ نَحْوَ سُدُومَ، وَبَقِيَ إِبْرَاهِيمَ مَائِلًا أَمَامَ الرَّبِّ 22

فَاقْتَرَبَ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ: «أَتَهْلِكُ الْبَارَ مَعَ الْأَيْتِمِ؟ 23

«ثُمَّ سَأَلُوهُ: «أَيْنَ رُوحَتُكَ؟» فَأَجَابَ: «هَا هِيَ فِي الْخَيْمَةِ 9

لَوْ وَجِدَ فِي الْمَدِينَةِ خَمْسُونَ بَارًا، فَهَلْ تُدَمِّرُهَا وَلَا تُصَفِّحُ عَنْهَا مِنْ 24
أَجْلِ الْخَمْسِينَ بَارًا الَّذِينَ فِيهَا؟

فَقَالَ: «إِنِّي أَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ 10
سَارَةُ ابْنَتِي قَدْ وَلَدَتْ لَكَ ابْنًا». وَكَانَتْ سَارَةُ وَرَاءَهُ، عِنْدَ بَابِ الْخَيْمَةِ
فَسَمِعَتْ حَدِيثَهُ

بِتَرَاهُ عَنْ أَنْ تَهْلِكَ الْبَارَ مَعَ الْأَيْتِمِ، فَيَكُونُ الْبَارُ كَالْأَيْتِمِ؛ حَاشَا لَكَ 25
«أَدْبَانُ الْأَرْضِ كُلُّهَا لَا يُجْرِي عَذَابًا؟

وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ وَسَارَةُ عَجُوزَيْنِ طَاعَتَيْنِ جَدًّا فِي السِّنِّ وَقَدْ تَجَاوَزَتْ 11
سَارَةُ سِنَّ الْيَاسِ

فَقَالَ الرَّبُّ: «إِنْ وَجَدْتُ فِي سُدُومَ خَمْسِينَ بَارًا فَإِنِّي أَصَفِّحُ عَنْ 26
«الْمَكَانِ كُلِّهِ مِنْ أَجْلِهِمْ

فَصَحَّحْتُ سَارَةَ فِي نَفْسِهَا قَائِلَةً: «أَبْعَدَ أَنْ فَنِيَ عُمرِي وَأَصْبَحَ 12
«رُوحِي شَيْخًا يَكُونُ لِي هَذَا التَّلْعُمُ؟

فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمَ: «هَا أَنَا قَدْ أَخَذْتُ فِي مَخَاطَبَةِ الْمُؤَلَّى، مَعَ أَنَّنِي لَسْتُ 27
سِوَى ثَرَابٍ وَرَمَادٍ

فَقَالَ الرَّبُّ لِإِبْرَاهِيمَ: «لِمَذَا صَحَّحْتَ سَارَةَ قَائِلَةً: أَحَقًّا أَلِدُ ابْنًا وَقَدْ 13
بَلَغْتَ سِنَّ الشَّيْخُوخَةِ؟

مَاذَا لَوْ نَقَصَ الْخَمْسُونَ بَارًا خَمْسَةً؟ أَفَتَهْلِكُ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا مِنْ أَجْلِ 28
«الْخَمْسَةِ؟» فَأَجَابَهُ: «إِنْ وَجَدْتُ خَمْسَةً وَأَرْبَعِينَ بَارًا لَا أَهْلِكُهَا

أَبْتَعِدْ عَلَى الرَّبِّ شَيْءًا؟ سَأَرْجِعُ إِلَيْكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ مِنَ السَّنَةِ 14
«الْقَادِمَةِ فَتَكُونُ سَارَةُ قَدْ أَنْجَبَتْ ابْنًا».

«فَخَاطَبْتُهُ إِبْرَاهِيمَ ثَانِيَةً: «وَمَاذَا لَوْ وَجَدَ هُنَاكَ أَرْبَعُونَ بَارًا فَقَطُّ؟ 29
«فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْأَرْبَعِينَ

30 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ الْمُؤَلَى، بَلْ دَعْنِي أَتَكَلَّمُ. مَاذَا لَوْ وَجَدَ
«هُنَاكَ ثَلَاثُونَ بَارًّا؟». فَأَجَابَهُ: «لَا أَهْلِكُهَا إِنْ وَجَدْتُ ثَلَاثِينَ

31 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «هَآ أَنَا قَدْ اسْتَرْسَلْتُ فِي الْكَلَامِ أَمَامَ الْمُؤَلَى، فَمَاذَا لَوْ
«وَجَدْتُ هُنَاكَ عِشْرِينَ بَارًّا؟» فَقَالَ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعِشْرِينَ

32 وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَا يَغْضَبُ الْمُؤَلَى، فَاتَّكَلَّمُ مَرَّةً أُخْرَى: مَاذَا لَوْ وَجَدَ
«هُنَاكَ عَشْرَةً؟». فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «لَا أَهْلِكُهَا مِنْ أَجْلِ الْعَشْرَةِ

33 وَعِنْدَمَا فَرَعَ الرَّبُّ مِنْ مُحَادَثَةِ إِبْرَاهِيمَ مَضَى، وَرَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى
مَكَانِهِ.

Genesis 19:1

وَأَقْبَلَ الْمَلَائِكَةُ عَلَى سَدُومَ عِنْدَ الْمَسَاءِ. وَكَانَ لُوطٌ جَالِسًا عِنْدَ بَابِ 1
سَدُومَ، فَمَا إِنْ رَأَاهُمَا حَتَّى نَهَضَ لاسْتِقْبَالِهِمَا، وَسَجَدَ بِوَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ،

وَقَالَ: «يَا سَيِّدَيَّ، انْزِلَا فِي بَيْتِ عَبْدِكُمَا لِنَقْضِيَا لَيْلَتَكُمَا، وَاغْسِلَا 2
أَرْجُلَكُمَا، وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ نَمْضِيَانِ فِي طَرِيقَكُمَا». لَكِنَّهُمَا قَالَا
:«لَا، بَلْ نَمْكُثُ اللَّيْلَةَ فِي السَّاحَةِ»

فَأَصْرًا عَلَيْهِمَا جَدًّا حَتَّى قَبِلَا الدَّهَابَ مَعَهُ وَالتُّرُولَ فِي بَيْتِهِ. فَأَعَدَّ لَهُمَا 3
مَادْبَةً وَخَبَزَ قَطِيرًا فَأَكَلَا

، وَقَبَّلَ أَنْ يَرْفُودَا، حَاصِرَ رَجَالِ مَدِينَةِ سَدُومَ مِنْ أَحْدَابِ وَشُبُوحِ، الْبَيْتِ 4

وَنَادَا لُوطًا: «أَيْنَ الرُّجُلَانِ اللَّذَانِ اسْتَضَفْتُهُمَا اللَّيْلَةَ؟ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْنَا 5
«لِنُضَاجِعَهُمَا

، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ لُوطٌ بَعْدَ أَنْ أَغْلَقَ الْبَابَ خَلْفَهُ 6

وَقَالَ: «لَا تَرْتَكِبُوا شَرًّا يَا إِخْوَتِي 7

، هُوَذَا لِي ابْنَتَانِ عَذْرَاوَانِ أَخْرِجْهُمَا إِلَيْكُمَا فَافْعَلُوا بِهِمَا مَا يَخْلُو لَكُم 8
«أَمَّا هَذَانِ الرُّجُلَانِ فَلَا تُسَيِّبُوا إِلَيْهِمَا لِأَنَّهُمَا لَجَأَ إِلَى جَمِي مَنَازِلِي

، فَقَالُوا: «نَتَّحِ بِعِيدًا»، وَأَضَافُوا: «لَقَدْ جَاءَ هَذَا الْإِنْسَانُ لِيَتَغَرَّبَ بَيْنَنَا 9
وَهَا هُوَ يَتَحَكَّمُ فِيْنَا. الْآنَ نَفْعَلُ بِكَ شَرًّا أَكْثَرَ مِنْهُمَا». وَتَدَافَعُوا
حَوْلَ لُوطٍ وَتَقَدَّمُوا لِيَحْطِمُوا الْبَابَ

غَيْرَ أَنَّ الرُّجُلَيْنِ مَدَّا أَيْدِيَهُمَا وَاجْتَذَبَا لُوطًا إِلَى دَاخِلِ الْبَيْتِ، وَأَغْلَقَا 10
الْبَابَ

ثُمَّ ضَرَبَا الرِّجَالَ، صَغِيرَهُمْ وَكَبِيرَهُمْ، الْوَاقِفِينَ أَمَامَ بَابِ الْبَيْتِ 11
بِالْعَمَى، فَعَجَزُوا عَنِ الْعُثُورِ عَلَى الْبَابِ

وَقَالَ الرُّجُلَانِ لِلُوطِ: «أَلَيْكَ أَقْرَبَاءُ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ؟ أَصْهَارُ وَأَبْنَاؤُ 12
، وَبَنَاتُ أَوْ أَيُّ شَخْصٍ آخَرَ يَمُتُ إِلَيْكَ بِصِلَةٍ؟ أَخْرِجْهُمْ مِنْ هُنَا

لَأَنَّنَا عَازِمَانِ عَلَى تَدْمِيرِ هَذَا الْمَكَانِ، إِذْ أَنْ صَرَاحَ الشُّكُوى مِنْ شَرِّهِ 13
«قَدْ تَعَاطَمَ أَمَامَ الرَّبِّ، فَأَرْسَلْنَا الرَّبُّ لِنُدْمِرَهُ

فَمَضَى لُوطٌ وَخَاطَبَ أَصْهَارَهُ أَزْوَاجَ بَنَاتِهِ، قَائِلًا: «هَيَّا. قُومُوا 14
وَأَخْرِجُوا مِنْ هَذَا الْمَكَانِ، لِأَنَّ الرَّبَّ سَيَدْمِرُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ». فَبَدَأَ كَمَازِحَ
فِي أَغْنِ أَصْهَارِهِ

يَوْمًا إِنْ أَطَّلَ الْفَجْرُ حَتَّى طَفِقَ الْمَلَائِكَةُ يَلْحَاقُ عَلَى لُوطٍ قَاتِلَيْنِ 15
«هَيَّا انْهَضْ وَخُذْ زَوْجَتَكَ وَابْنَتَيْكَ اللَّتَيْنِ هُنَا، لِئَلَّا تَهْلِكَ بِأَيِّمِ الْمَدِينَةِ»

وَإِذْ تَوَانَى لُوطٌ، أَمْسَكَ الرُّجُلَانِ بِيَدَيْهِ وَأَيْدِي زَوْجَتِهِ وَابْنَتَيْهِ وَقَادَاهُمَا 16
إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ، لِأَنَّ الرَّبَّ أَشْفَقَ عَلَيْهِمَا

وَمَا إِنْ أَخْرَجَاهُمَا بَعِيدًا حَتَّى قَالَ أَحَدُ الْمَلَائِكَيْنِ: «أُنْجِ بِحَيَاتِكَ. لَا تَلْتَفِتْ 17
وَرَأَاكَ وَلَا تَتَوَقَّفْ فِي كُلِّ مَنَاطِقَةِ السَّهْلِ. اهْرُبْ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا
«تَهْلِكَ

فَقَالَ لُوطٌ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا سَيِّدُ 18

هَآ عِنْدَكَ قَدْ حَظِي بِرِضَاكَ، وَهَآ أَنْتَ قَدْ عَظَّمْتَ لُطْفَكَ إِذْ أَنْقَذْتَ 19
حَيَاتِي، وَأَنَا لَا أَسْتَطِيعُ اللَّجُوءَ إِلَى الْجَبَلِ لِئَلَّا يُدْرِكَنِي مَكْرُوهٌ
فَأَمُوتُ

هَآ هِيَ الْمَدِينَةُ قَرِيبَةٌ يَسْهَلُ الْهَرَبُ إِلَيْهَا. إِنَّهَا مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ، فَدَعْنِي 20
«الْجَا إِلَيْهَا. أَلَيْسَتْ هِيَ مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ جَدًّا فَأَنْجُو فِيهَا بِحَيَاتِي؟

فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «إِنِّي قَدْ قَبِلْتُ طَلِبَتَكَ بِشَأْنِ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَنْ أَدْمَرَ هَذِهِ 21
الْمَدِينَةَ الَّتِي ذَكَرْتَهَا

«أَسْرِعْ، وَاهْرُبْ إِلَيْهَا، لِأَنَّنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَصْنَعَ شَيْئًا إِلَى أَنْ تَبْلُغَهَا 22
لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُ تِلْكَ الْمَدِينَةِ صُوغَرَ (وَمَعْنَاهَا صَغِيرَةٌ)

وَمَا إِنْ أَسْرَقَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى كَانَ لُوطٌ قَدْ دَخَلَ إِلَى
صُوغَرَ،

فَأَمْطَرَ الرَّبُّ عَلَى سَدُومَ وَعَمُورَةَ كِبْرِيَةً وَنَاراً، مِنْ عِنْدِهِ مِنَ السَّمَاءِ 24

وَقَلَبَ تِلْكَ الْمُدُنَ وَالسَّائِكِينَ فِيهَا، وَالسَّهْلَ الْمُحِيطَ بِهَا وَكُلَّ مَرْوَعَاتِ 25
الْأَرْضِ.

وَتَلَقَّيْتُ زَوْجَةَ لُوطِ السَّائِرَةِ خَلْفَهُ وَرَاءَهَا، فَتَحَوَّلَتْ إِلَى عَمُودٍ مِنَ 26
الْمِلْحِ.

وَمَضَى إِبْرَاهِيمُ مُبْكَراً فِي الصَّبَاحِ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي وَقَفَ فِيهِ أَمَامَ 27
الرَّبِّ.

وَتَطَّلَعَ نَحْوَ سَدُومَ وَعَمُورَةَ وَلِسَانِ أَرْضِ السَّهْلِ، فَأَبْصَرَ الدُّخَانَ 28
يَتَّصِعُ مِنْهَا كَالْأَثْنِ.

وَهَكَذَا عِنْدَمَا دَمَّرَ اللَّهُ مَدُنَ السَّهْلِ ذَكَرَ إِبْرَاهِيمَ، فَأَخْرَجَ لُوطاً قُبَيْلَ 29
وُقُوعِ الْكَارِثَةِ حِينَ قَلَبَ الْمُدُنَ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا لُوطَ.

وَعَادَرَ لُوطٌ وَابْنَتَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ صُوغَرَ، وَاسْتَقَرُّوا فِي الْجَبَلِ لِأَنَّهُ خَافَ 30
أَنْ يَسْكُنَ فِي صُوغَرَ. فَلَجَأَ هُوَ وَابْنَتَاهُ إِلَى كَهْفٍ هُنَاكَ.

فَقَالَتِ الْابْنَةُ الْبُكْرَى لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنْ أَبَانَا قَدْ شَاخَ وَلَيْسَ فِي 31
الْأَرْضِ حَوْلَنَا رَجُلٌ يَتَزَوَّجُنَا كَعَادَةِ كُلِّ النَّاسِ.

»فَتَعَالَى نَسَقِيهِ خَمْراً وَنَضْطَجِعْ مَعَهُ فَلَا تَنْقَطِعْ ذُرِّيَّةُ أَبِينَا 32

فَسَقَتْنَا فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَبَاهُمَا خَمْراً، وَأَقْبَلَتِ الْابْنَةُ الْكُبْرَى وَصَاحَبَتْ 33
أَبَاهَا فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَالَتِ الْابْنَةُ الْبُكْرَى لِأُخْتِهَا الصَّغِيرَةِ: «إِنِّي قَدْ 34
اضْطَجَعْتُ مَعَ أَبِي لَيْلَةَ أَمْسَ، فَتَعَالَى نَسَقِيهِ اللَّيْلَةَ أَيْضاً خَمْراً ثُمَّ
»ادْخُلِي وَاضْطَجِعِي مَعَهُ فَنُحْيِي مِنْ أَبِينَا نَسْلاً.

فَسَقَتَا أَبَاهُمَا خَمْراً فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَيْضاً وَأَقْبَلَتِ الْابْنَةُ الصَّغِيرَةُ 35
وَصَاحَبَتْ أَبَاهَا. فَلَمْ يَعْلَمْ بِاضْطِجَاعِهَا وَلَا بِقِيَامِهَا.

وَهَكَذَا حَمَلَتِ الْابْنَتَانِ كِلْتَاهُمَا مِنْ أَبِيهِمَا 36

فَوَلَدَتِ الْكُبْرَى ابْنًا دَعَتْهُ مُوَابَ (وَمَعْنَاهُ مِنَ الْأَبِ)، وَهُوَ أَبُو 37
الْمُؤَابِيَّيْنَ إِلَى الْيَوْمِ.

أَمَّا الصَّغْرَى فَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْهُ «بِنْ عَمِي» (وَمَعْنَاهُ ابْنُ قَوْمِي) وَهُوَ 38
أَبُو بَنِي عَمُّونَ إِلَى الْيَوْمِ.

Genesis 20:1

وَارْتَحَلَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَرْضِ النَّقَبِ، وَأَقَامَ بَيْنَ قَادِشَ وَشُورَ 1
وَتَعَرَّبَ فِي جَرَارَ.

وَهُنَاكَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ عَنْ سَارَةَ زَوْجَتِهِ: «هِيَ أُخْتِي». فَأَرْسَلَ أَبِيمَالِكُ 2
مَلِكَ جَرَارَ وَأَخْضَرَ سَارَةَ إِلَيْهِ.

وَلَكِنَّ اللَّهَ ثَجَلَى لِأَبِيمَالِكِ فِي حُلْمٍ فِي اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ سَتَمُوتُ 3
»بِسَبَبِ الْمَرْأَةِ الَّتِي أَخَذْتُهَا، فَإِنَّهَا مَتَزَوَّجَةٌ.

وَلَمْ يَكُنْ أَبِيمَالِكُ قَدْ مَسَّهَا بَعْدَ، فَقَالَ لِلرَّبِّ: «أُتَمِيتُ أُمَةً بَرِيئَةً؟ 4

أَلَمْ يَقُلْ لِي إِنَّهَا أُخْتِي وَهِيَ نَفْسُهَا ادَّعَتْ أَنَّهُ أَخُوها؟ مَا فَعَلْتُ هَذَا إِلَّا 5
»بِسَلَامَةٍ قَلْبِي وَطَهَارَةِ يَدَيَّ.

فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «أَنَا أَيْضاً عَلِمْتُ أَنَّكَ بِسَلَامَةٍ قَلْبِكَ قَدْ فَعَلْتَ هَذَا، وَأَنَا 6
أَيْضاً مَنَعْتُكَ مِنْ أَنْ تَخْطِي إِلَيَّ وَلَمْ أَدْعَكَ تَمَسُّهَا.

وَالآنَ، رُدَّ لِلرَّجُلِ زَوْجَتُهُ فَإِنَّهُ نَبِيٌّ، فَيُصَلِّي مِنْ أَجْلِكَ فَتَنْجُو. وَإِنْ لَمْ 7
»تَرُدَّهَا فَإِنَّكَ وَكُلُّ مَنْ لَكَ حَتْمًا تَمُوتُونَ.

فَتَفَكَّرَ أَبِيمَالِكُ فِي الصَّبَاحِ وَاسْتَدْعَى جَمِيعَ عِبِيدِهِ، وَأَطْلَعَهُمْ عَلَى جَلِيَّةِ 8
الْأَمْرِ، فَاعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ.

ثُمَّ دَعَا أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا فَعَلْتَ بِنَا؟ أَيْ خَطَأَ ارْتَكَبْتَهُ 9
فِي حَقِّكَ حَتَّى جَلَبْتَ عَلَيَّ وَعَلَى مَمْلَكَتِي هَذَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ؟ لَقَدْ
»افْتَرَقْتُ فِي حَقِّي أُمُوراً مَا كَانَ يَجِبُ أَنْ تَعْتَرَفَها.

»وَسَأَلَ أَبِيمَالِكُ إِبْرَاهِيمَ: «مَاذَا بَدَأَ لَكَ حَتَّى ارْتَكَبْتَ هَذَا الْفِعْلَ؟ 10

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «لَقَدْ فَعَلْتُ هَذَا لِأَنَّنِي ظَنَنْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ 11
بِأَسْرِهِ خَوْفُ اللَّهِ فَخَشِيتُ أَنْ تَقْتُلُونِي مِنْ أَجْلِ زَوْجَتِي.

وَهِيَ بِالْحَقِيقَةِ أُخْتِي، ابْنُهُ أَبِي، غَيْرَ أَنَّهَا لَيْسَتْ ابْنَةُ أُمِّي فَأَتَّخَذْتُهَا 12
رَوْجَةً لِي.

وَعِنْدَمَا دَعَانِي اللَّهُ لَأَتَعَرَّبَ بَعِيداً عَنْ بَيْتِ أَبِي قُلْتُ لَهَا: حَيْثُمَا نَذْهَبُ 13
«قُولِي لِي أَخُوكَ فَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ الَّذِي تُصْنَعِينَهُ لِي».

فَأَخَذَ أَبِييْمَالِكُ عَنَّمَا وَبَقَرًا وَعَبِيدًا وَإِمَاءً وَقَدَّمَهَا لِإِبْرَاهِيمَ، وَأَرْجَعَ إِلَيْهِ 14
سَارَةَ رَوْجَتَهُ.

«وَقَالَ أَبِييْمَالِكُ: «هَا هِيَ أَرْضِي أَمَامَكَ فَأَقِمَّ حَيْثُ طَابَ لَكَ 15

وَقَالَ لِسَارَةَ: «هَا قَدْ وَهَبْتُ أَخَاكَ أَلْفَ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ، تَبَرُّئَةً لَكَ مِنْ 16
كُلِّ إِسَاءَةٍ أَمَامَ الَّذِينَ مَعَكَ، فَأَنْتَ بَرِيئَةٌ أَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ، وَهَكَذَا تُكَوْنِينَ قَدْ
«أَنْصَبْتُ».

فَبَاتَّهَلَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى اللَّهِ، فَسَفَى أَبِييْمَالِكُ وَرَوْجَتَهُ وَجَوَارِيَهُ فَوَلَدَنَ 17

لَأَنَّ الرَّبَّ كَانَ قَدْ أَصَابَ نِسَاءَ بَيْتِ أَبِييْمَالِكِ بِالْعَقَمِ مِنْ أَجْلِ سَارَةَ 18
رَوْجَةِ إِبْرَاهِيمَ.

Genesis 21:1

وَأَفْتَقَدَ الرَّبُّ سَارَةَ كَمَا قَالَ، وَأَنْجَزَ لَهَا مَا وَعَدَ بِهِ 1

فَحَبِلَتْ سَارَةُ وَوَلَدَتْ لِإِبْرَاهِيمَ فِي شَيْخُوخَتِهِ ابْنًا، فِي الْوَقْتِ الَّذِي عَيَّنَهُ 2
اللَّهُ لَهُ.

«فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ ابْنَهُ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لَهُ سَارَةُ «إِسْحَاقَ 3

وَحَتْنَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ بِمُوجِبِ أَمْرِ اللَّهِ 4

وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ قَدْ بَلَغَ الْمِئَةَ مِنْ عُمُرِهِ عِنْدَمَا وَلِدَ لَهُ إِسْحَاقَ 5

وَقَالَتْ سَارَةُ «لَقَدْ أَضْحَكَنِي الرَّبُّ. كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ هَذَا الْأَمْرَ يَضْحَكُ 6
مَعِي».

وَأَضَافَتْ أَيْضًا: «مَنْ كَانَ يُمَكِّنُ أَنْ يَقُولَ لِإِبْرَاهِيمَ إِنَّ سَارَةَ سَتُرْضِعُ 7
«بَنِيَّ؟» فَهَا أَنَا قَدْ أَنْجَبْتُ لَهُ ابْنًا فِي شَيْخُوخَتِهِ».

وَكَبَّرَ إِسْحَاقُ وَفُطِمَ. فَأَقَامَ إِبْرَاهِيمُ فِي يَوْمِ فِطَامِهِ مَأْدَبَةً عَظِيمَةً 8

وَرَأَتْ سَارَةُ أَنَّ ابْنَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةِ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ لِإِبْرَاهِيمَ يَسْخَرُ مِنْ 9
«ابْنِهَا إِسْحَاقَ».

فَقَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ: «اطْرُدْ هَذِهِ الْجَارِيَةَ وَابْنَهَا، فَإِنَّ ابْنَ الْجَارِيَةِ لَنْ يَرِثَ 10
«مَعَ ابْنِي إِسْحَاقَ».

فَقَبَّحَ هَذَا الْقَوْلَ فِي نَفْسِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ أَجْلِ ابْنِهِ 11

«قَالَ اللَّهُ لَهُ: «لَا يَسُوءُ فِي نَفْسِكَ أَمْرُ الصَّبِيِّ أَوْ أَمْرُ جَارِيَتِكَ 12
وَأَسْمَعْ لِكَلَامِ سَارَةَ فِي كُلِّ مَا تُشِيرُ بِهِ عَلَيْكَ لِأَنَّهُ بِإِسْحَاقَ يُدْعَى لَكَ
بَنًى».

«وَسَأَقِيمُ مِنَ ابْنِ الْجَارِيَةِ أُمَّةً أَيْضًا لِأَنَّهُ مِنْ دُرِّيَّتِكَ 13

فَقَهَضَ إِبْرَاهِيمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ وَأَخَذَ خُزْأً وَقَرْبَةً مَاءً وَدَفَعَهُمَا إِلَى 14
هَاجَرَ، وَوَضَعَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهَا، ثُمَّ صَرَفَهَا مَعَ الصَّبِيِّ. فَهَامَتْ عَلَى
وَجْهَيْهَا فِي بَرِيَّةٍ بَرٌّ سَبْعَ

«وَعِنْدَمَا فَرَّغَ الْمَاءَ مِنَ الْقَرْبَةِ طَرَحَتْ الصَّبِيَّ تَحْتَ إِحْدَى الْأَشْجَارِ 15

وَمَضَتْ وَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ، عَلَى بُعْدِ نَحْوِ مِئَةِ مِثْرٍ، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «لَا 16
أَشْهَدُ مَوْتَ الصَّبِيِّ». فَجَلَسَتْ مُقَابِلَهُ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَبَكَتْ

«وَسَمِعَ اللَّهُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَادَّاهَى مَلَائِكَةُ اللَّهِ هَاجَرَ مِنَ السَّمَاءِ وَقَالَ لَهَا 17
مَا الَّذِي يُزْعِجُكَ يَا هَاجَرُ؟ لَا تَخَافِي، لِأَنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ بُكَاءَ الصَّبِيِّ مِنْ»
حَيْثُ هُوَ مُلْقَى

«فُؤْمِي وَاحْمِلِي الصَّبِيَّ، وَتَشَبَّيْ بِهِ لِأَنَّنِي سَأَجْعَلُهُ أُمَّةً عَظِيمَةً 18

ثُمَّ فَتَحَ عَيْنَيْهَا فَأَبْصَرَتْ بَنًى مَاءً، فَذَهَبَتْ وَمَلَأَتِ الْقَرْبَةَ وَسَقَتْ 19
الصَّبِيَّ.

وَكَانَ اللَّهُ مَعَ الصَّبِيِّ فَكَبَّرَ، وَسَكَنَ فِي صَحْرَاءِ فَارَانَ، وَبَرَاعَ فِي رَمْيِ 20
الْقَوْسِ.

وَاتَّخَذَتْ لَهُ أُمُّهُ رَوْجَةً مِنْ مِصْرَ 21

«وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ خَاطَبَ أَبِييْمَالِكُ وَفِيْغُولُ قَائِدُ جَيْشِهِ إِبْرَاهِيمَ قَائِلِينَ 22
إِنَّ اللَّهَ مَعَكَ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ بِهِ».

- فَأَسْتَقِطَ إِبْرَاهِيمُ مُبَكَّرًا فِي الصَّبَاحِ الثَّلَاثِي، وَأَسْرَجَ جَمَارَهُ، وَأَخَذَ 3
الثَّانِينَ مِنْ عِلْمَانِهِ، وَابْنَهُ إِسْحَاقَ. وَجَهَّزَ حَطْبًا لِمُحْرِقَةٍ، وَأَنْطَلَقَ مَاضِيًا
إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ لَهُ اللَّهُ عَنْهُ
- «وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ تَطَّلَعَ إِبْرَاهِيمُ فَشَاهَدَ الْمَكَانَ مِنْ بُعِيدٍ 4
- فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِعِلْمَانِهِ: «امْكُثَا هُنَا مَعَ الْجِمَارِ، رَئِيسًا أَصْعُدُ أَنَا وَالصَّبِيُّ 5
إِلَى هُنَاكَ لِنَتَعَبَّدَ لِلَّهِ ثُمَّ نَعُودُ إِلَيْكُمَا
- فَحَمَلَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ حَطْبَ الْمُحْرِقَةِ، وَأَخَذَ هُوَ بِيَدِهِ النَّارَ وَالسَّكِينَ 6
وَدَهَبَا كِلَاهُمَا مَعًا
- وَقَالَ إِسْحَاقُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيهِ: «يَا أَبِي». فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا بُنَيَّ». فَسَأَلَهُ 7
«هَا هِيَ النَّارُ وَالْحَطْبُ، وَلَكِنْ أَيْنَ خُرُوفُ الْمُحْرِقَةِ؟»
- «فَرَدَّ عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ: «إِنَّ اللَّهَ يُدَبِّرُ لِنَفْسِهِ الْخُرُوفَ لِلْمُحْرِقَةِ يَا ابْنِي 8
وَتَابِعَا مَسِيرَهُمَا مَعًا
- «وَلَمَّا بَلَغَا الْمَوْضِعَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ اللَّهُ سَبَدَ إِبْرَاهِيمُ مَذْبَحًا هُنَاكَ 9
وَرَتَّبَ الْحَطْبَ، ثُمَّ أَوْثَقَ إِسْحَاقَ ابْنَهُ وَوَضَعَهُ عَلَى الْمَذْبَحِ فَوْقَ الْحَطْبِ
- وَمَدَّ إِبْرَاهِيمُ يَدَهُ وَتَنَاوَلَ السَّكِينَ لِيَذْبَحَ ابْنَهُ 10
- فَنَادَاهُ مَلَاكُ الرَّبِّ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «إِبْرَاهِيمُ، إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَ 11
«نَعَمْ»
- فَقَالَ: «لَا تَمُدَّ يَدَكَ إِلَى الصَّبِيِّ وَلَا تُوقِعْ بِهِ ضَرْرًا لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّكَ 12
«تَخَافُ اللَّهَ وَلَمْ تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي
- «وَإِذْ تَطَّلَعَ إِبْرَاهِيمُ حَوْلَهُ رَأَى خَلْفَهُ كَبْشًا قَدْ عَلِقَ بِفُرُوعِ أَشْجَارِ الْغَابَةِ 13
فَذَهَبَ وَأَخْضَرَهُ وَأَصْعَدَهُ مُحْرِقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ
- وَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ «يَهْوَهَ يَرَاهُ» (وَمَعْنَاهُ: الرَّبُّ يُدَبِّرُ) 14
«وَلِذَلِكَ يُقَالُ حَتَّى الْيَوْمِ «فِي جَبَلِ الرَّبِّ، إِلَهُ يَرْى

Genesis 22:1

- «وَبَعْدَ هَذَا امْتَحَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ، فَنَادَاهُ: «يَا إِبْرَاهِيمُ» فَأَجَابَهُ: «لَبَّيْكَ 1
فَقَالَ لَهُ: «خُذْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ، إِسْحَاقَ الَّذِي تُحِبُّهُ، وَأَنْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ 2
«الْمُرْيَا وَاقِمْهُ مُحْرِقَةً عَلَى أَحَدِ الْجِبَالِ الَّذِي أَهْدِيكَ إِلَيْهِ
- وَنَادَى مَلَاكُ الرَّبِّ إِبْرَاهِيمَ مِنَ السَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً 15
- وَقَالَ: «هَا أَنَا أَقْسِمُ بِذَاتِي يَقُولُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ صَنَعْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ 16
تَمْنَعْ ابْنَكَ وَحِيدَكَ عَنِّي

لأَبَارِكْكَ وَأَكْثِرَنَّ ذُرِّيَّتَكَ فَتَكُونُ كُنُجُومَ السَّمَاءِ وَكَزَمَلِ شَاطِئِ
الْبَحْرِ، وَتَرِثَ ذُرِّيَّتُكَ مَدَنَ أَعْدَائِهَا

«وَيَذُرِّيَّتُكَ تَتَبَارَكَ جَمِيعَ أُمَمِ الْأَرْضِ، لِأَنَّكَ أَطَعْتَنِي

ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى غِلَامِيهِ، وَغَادُوا جَمِيعاً إِلَى بَثْرَ سَنَعَ حَيْثُ أَقَامَ
إِبْرَاهِيمُ

وَقِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ بَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ: «هُوَذَا مِلْكَةُ أَيْضاً قَدْ وَلَدَتْ بَنِينَ
لَاخِيكَ نَاخُورَ

، غُوصاً الْبُحْرَ، وَأَخَاهُ بُورَا وَفُموَيْلَ أَبَا أَرَامَ

«وَكَاَسَدَ وَخَزُوا وَفَلْدَاشَ وَيَذُلَافَ وَيَثُوَيْلَ

وَأَنْجَبَ بَثُوَيْلُ رَفْقَةً. هَؤُلَاءِ التَّمَانِيَةُ أَنْجَبَتْهُمْ مِلْكَةُ لَنَاخُورَ أَخِي
إِبْرَاهِيمَ

كَذَلِكَ أَنْجَبَتْ لَهُ سَرَيُّثَةُ الْمُدْعُوَةُ رُؤُومَةُ طَابَحَ وَجَاحَمَ وَتِلْحَاشَ وَمَعْكَةً

Genesis 23:1

وَعَاشَتْ سَارَةُ مِئَةً وَسَبْعاً وَعِشْرِينَ سَنَةً

ثُمَّ مَاتَتْ سَارَةُ فِي قَرْيَةِ أَرْبَعٍ، أَيَّ حَبْرُونَ، فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَجَاءَ
إِبْرَاهِيمُ لِيَنْدُبَ سَارَةَ وَيَبْكِي عَلَيْهَا

وَنَهَضَ إِبْرَاهِيمُ مِنْ أَمَامِ الْجُمُحَانِ وَقَالَ لِلْحِثِّيِّينَ

أَنَا غَرِيبٌ وَتَزِيلُ بَيْنَكُمْ، فَمَلِكُونِي مَعَكُمْ مَدْفُناً أَوَّارِي فِيهِ مَيِّتِي مِنْ
«أَمَامِي».

فَأَجَابُوهُ قَائِلِينَ

أَصْنَعْ لَنَا يَا سَيِّدِي. أَنْتَ رَئِيسٌ مِنَ اللَّهِ فِي وَسْطِنَا، فَادْفِنُ مَيِّتَكَ فِي
«أَفْضَلِ قُبُورِنَا، فَلَا أَحَدٌ مَنَّا يَمْنَعُ قَبْرَهُ عَنْكَ لِتَدْفِنَ مَيِّتَكَ

، فَهَضَّ إِبْرَاهِيمُ وَانْحَضَى أَمَامَ الْحِثِّيِّينَ أَهْلَ الْبِلَادِ

وَقَالَ: «إِنْ طَابَتْ نُفُوسُكُمْ أَنْ أَدْفِنَ مَيِّتِي مِنْ أَمَامِي، فَاسْمَعُوا لِي
، وَالتَّمِسُوا لِأَجْلِي مِنْ عَفْرُونَ بْنِ صُوحَرَ

أَنْ يَبِيعَنِي مَغَارَةَ الْمَكْفِيلَةِ الَّتِي فِي طَرْفِ حَقْلِهِ، فَاسْتَرِيهَا مِنْهُ لِقَاءَ
«ثَمَنٍ كَامِلٍ، وَأَمْتَلِكُهَا لِتَكُونَ مَدْفُناً لِي فِي وَسْطِكُمْ

وَكَانَ عَفْرُونُ جَالِساً بَيْنَ الْحِثِّيِّينَ، فَقَالَ فِي مَسَامِعِ الْحِثِّيِّينَ، أَمَامَ
كُلِّ الْخَاصِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ

لَا يَا سَيِّدِي، بَلْ أَصْنَعُ إِلَيْ، هُوَذَا الْحَقْلُ الَّذِي لِي وَالْمَغَارَةُ الَّتِي
«فِيهِ أَهْبُهُمَا لَكَ عَلَى مَشْهَدٍ مِنْ بَنِي شُعْبِي فَخُذْهُمَا وَادْفِنْ مَيِّتَكَ

، فَانْحَضَى إِبْرَاهِيمُ أَمَامَ أَهْلِ الْبِلَادِ مَرَّةً ثَانِيَةً

وَقَالَ لِعَفْرُونَ فِي مَسَامِعِ شُعْبِ الْأَرْضِ: «إِنْ كُنْتُ تَشَاءُ فَاسْمَعْ لِي
، أَنَا أَدْفَعُ ثَمَنَ الْحَقْلِ. فَاقْبَلْ ذَلِكَ مِنِّي فَأَقُومَ بِدْفِنِ مَيِّتِي هُنَاكَ

فَأَجَابَ عَفْرُونُ إِبْرَاهِيمَ

أَصْنَعْ لِي يَا سَيِّدِي، إِنَّ الْأَرْضَ تُسَاوِي أَرْبَعَ مِئَةِ شَاةٍ (حَوَالِي)
خَمْسَةَ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ، وَهُوَ (ثَمَنٌ) لَا قِيمَةَ لَهُ بَيْنِي
«وَبَيْنَكَ، فَادْفِنْ مَيِّتَكَ

فَقَبِلَ إِبْرَاهِيمُ عَرْضَ عَفْرُونَ، وَوَزَنَ لَهُ الْفِضَّةَ الَّتِي ذَكَرَهَا فِي مَسَامِعِ
الْحِثِّيِّينَ. أَرْبَعَ مِئَةِ شَاةٍ رَابِعَةُ بَيْنَ التُّجَّارِ

، وَبِمُقْتَضَى ذَلِكَ أَصْبَحَ حَقْلُ عَفْرُونَ الَّذِي فِي الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمْرَا
وَالْمَغَارَةُ الَّتِي فِيهِ، وَجَمِيعُ الْأَشْجَارِ الْقَائِمَةِ فِي كُلِّ الْخُدُودِ الْمُحِيطَةِ
بِهِ

مُلْكاً لِإِبْرَاهِيمَ، بِمَشْهَدٍ مِنَ الْحِثِّيِّينَ وَسَائِرِ الْخَاصِرِينَ فِي مَجْلِسِ مَدِينَتِهِ

وَبَعْدَ ذَلِكَ دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ رُوحَتَهُ سَارَةَ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، مُقَابِلَ مَمْرَا
وَهِيَ حَبْرُونَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ

فَامْتَلَكَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ لِيَكُونَ مَدْفُناً لَهُ

Genesis 24:1

وَسَاحَ إِبْرَاهِيمُ وَتَقَدَّمَ بِهِ الْعُمْرُ. وَبَارَكَ الرَّبُّ إِبْرَاهِيمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لِرَبِّيسِ عِبِيدِهِ، الْمُتَوَلَّى جَمِيعَ شُؤْنِ بَيْتِهِ: «صَنَعْ يَدَكَ تَحْتَ 2
فَخُذْني،

فَأَسْتَخْلِفْكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَنْ لَا تَأْخُذَ لِبْنِي زَوْجَةً مِنْ 3
بَنَاتِ الْكُتْنَانِيِّينَ الَّذِينَ أَنَا مُقِيمٌ فِي وَسْطِهِمْ

«بَلْ تَمْضِي إِلَى بَلَدِي وَإِلَى عَشِيرَتِي، وَتَأْخُذُ زَوْجَةً لِبْنِي إِسْحَاقَ 4

، فَقَالَ لَهُ الْعَبْدُ: «هَبْ أَنْ الْمَرْأَةَ لَا تَشَاءُ أَنْ تَتَّبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ 5
«فَهَلْ أَرْجِعُ بِابْنِكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي ارْتَحَلْتُ عَنْهَا؟

، فَأَجَابَ إِبْرَاهِيمُ: «إِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِابْنِي إِلَى هُنَاكَ 6

، قَالَ رَبُّ إِلَهِ السَّمَاءِ الَّذِي أَخَذَنِي مِنْ بَيْتِ أَبِي وَمِنْ أَرْضِ قَوْمِي 7
وَحَاطَبْنِي وَأَقْسَمَ لِي قَائِلًا: لِذُرِّيَّتِكَ أَهَبْ هَذِهِ الْأَرْضَ، هُوَ يُرْسِلُ
مَلَكَهَ أَمَامَكَ لِتَأْخُذَ زَوْجَةً لِبْنِي مِنْ هُنَاكَ

إِنْ أَبَتِ الْمَرْأَةُ أَنْ تَتَّبِعَكَ، تَكُونُ أَنْتَ فِي جِلٍّ مِنْ خَلْفِي هَذَا، أَمَا ابْنِي 8
«فَإِيَّاكَ أَنْ تَرْجِعَ بِهِ إِلَى هُنَاكَ

فَوَضَعَ الْعَبْدُ يَدَهُ تَحْتَ فَخْذِ سَيِّدِهِ إِبْرَاهِيمَ وَخَلَفَ لَهُ عَلَى ذَلِكَ 9

وَاخْتَارَ الْعَبْدُ عَشْرَةَ جَمَالَ وَحَمَلَهَا مِنْ جَمِيعِ خَبِرَاتِ مَوْلَاهُ الَّتِي فِي 10
يَدِهِ، وَقَامَ وَانْطَلَقَ إِلَى أَرَامِ النُّهْرَيْنِ إِلَى مَدِينَةِ نَاخُورَ

وَهُنَاكَ أَنَاخَ الْجَمَالَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ وَقَتَ الْمَسَاءِ، فِي 11
مَوْعِدِ خُرُوجِ الْمُسْتَقْبَاتِ مِنَ النِّسَاءِ

وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ، أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَنْ تُبَسِّرَ أَمْرِي 12
الْيَوْمَ وَتُسَدِّي مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ

هَآ أَنَا وَاقِفَةٌ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ حَيْثُ تُقْبَلُ بَنَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ 13

فَقُلْ لَكُمْ أَنَّ الْفَتَاةَ الَّتِي أَقُولُ لَهَا: صَنَعِي جَزَّتْكَ لِأَشْرَبَ مِنْهَا، فَتُجِيبُ 14
أَشْرَبُ وَأَنَا أَسْقِي جَمَالَكَ أَيْضًا، تَكُونُ هِيَ الَّتِي اخْتَرْتُهَا لِعَبْدِكَ إِسْحَاقَ
«وَبِذَلِكَ أَدْرِكُ أَنَّكَ أَسَدَيْتَ مَعْرُوفًا لِسَيِّدِي

وَقِيلَ أَنْ يَتِمَّ صَلَاتُهُ إِذَا بِهِ يُشَاهِدُ رَفَقَةَ ابْنَةِ بَثُورِيلَ ابْنِ مُلْكَةِ زَوْجَةِ 15
نَاخُورَ أَخِي إِبْرَاهِيمَ مُقْبِلَةً، وَجَزَّتْهَا عَلَى كَتِفِهَا

وَكَانَتِ الْفَتَاةُ رَائِعَةً الْجَمَالَ، عَذْرَاءٌ لَمْ يَمَسَّهَا رَجُلٌ. فَزَلَّتْ إِلَى 16
الْعَيْنِ وَمَلَأَتْ جَرَّتَهَا ثُمَّ صَعِدَتْ

«فَرَكَضَ الْعَبْدُ لِلْقَائِلَةِ وَقَالَ: «أَرْجُوكِ، اسْقِينِي قَلِيلًا مِنْ مَاءِ جَرَّتِكَ 17

فَأَجَابَتِ الْفَتَاةُ: «اشْرَبْ يَا سَيِّدِي». وَأَسْرَعَتْ وَأَنْزَلَتْ جَرَّتَهَا عَلَى 18
يَدِهَا وَسَقَتْهُ

«وَبَعْدَ أَنْ شَرِبَ قَالَتْ: «أَسْقِي لِحِمَاكَ أَيْضًا حَتَّى تَرْتَوِي 19

وَمَضَتْ مُسْرِعَةً وَأَفْرَعَتْ جَرَّتَهَا فِي حَوْضِ الْمَاءِ، ثُمَّ رَكَضَتْ نَحْوَ 20
الْبئرِ فَاسْتَقَتْ لِكُلِّ جَمَالِهِ

وَوَظَلَ الرَّجُلُ يَتَأَمَّلُهَا صَامِتًا لِيَعْلَمَ إِنْ كَانَ الرَّبُّ قَدْ وَفَّقَ مَسْعَاهُ أَمْ لَا 21

وَعِنْدَمَا ارْتَوَتْ الْجَمَالَ تَنَاوَلَ الرَّجُلُ خِزَامَةً ذَهَبِيَّةً وَزُئْهَا بَصْنَفَ 22
شَاوَلٍ (نَحْوُ سِتَّةِ جَرَامَاتٍ) وَسَوَارَيْنِ ذَهَبِيَّيْنِ وَزُئْهُمَا عَشْرَةَ شَوَاقِلَ
(نَحْوُ مِئَةِ عَشْرِينَ جَرَامًا)

وَسَأَلَهَا: «ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ أَخْبِرِينِي: هَلْ فِي بَيْتِ أَبِيكَ مَوْضِعٌ نَبِيثٌ 23
«فِيهِ؟

، فَأَجَابَتْهُ: «أَنَا ابْنَةُ بَثُورِيلَ ابْنِ مُلْكَةِ الَّذِي أَنْجَبْتُهُ لِنَاخُورَ 24

«عِنْدَنَا كَثِيرٌ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَلْفِ، وَمَكَانٌ لِثَبِيثُوا فِيهِ 25

فَاطْرَقَ الرَّجُلُ بِرَأْسِهِ وَسَجَدَ لِلرَّبِّ مُصَلِّيًا 26

بِتَبَارُكِ الرَّبِّ إِلَهِ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ الَّذِي لَمْ يَتَخَلَّ عَنْ لُطْفِهِ وَوَفَائِهِ لِسَيِّدِي 27
«أَمَّا أَنَا فَقَدْ هَدَانِي الرَّبُّ فِي الطَّرِيقِ إِلَى بَيْتِ إِخْوَةِ سَيِّدِي

فَهَرَعَتِ الْفَتَاةُ وَأَخْبَرَتْ بِبَيْتِ أُمِّهَا بِهِذِهِ الْأُمُورِ 28

، وَكَانَ لِرَفَقَةِ أَخٍ يُدْعَى لَابَانَ، فَاسْرَعَ نَحْوَ الرَّجُلِ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ 29

إِذْ كَانَ قَدْ رَأَى الْخِزَامَةَ وَالسَّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيِ أُخْتِهِ، وَسَمِعَ حَدِيثَهَا 30
، عَنْ الرَّجُلِ؛ فَوَجَدَهُ وَاقِفًا بِالْقُرْبِ مِنَ الْجَمَالَ عِنْدَ الْمَاءِ

فَقَالَ: «ادْخُلْ أَيُّهَا الْمُبَارَكُ مِنَ الرَّبِّ، لِمَازًا تَقِفُ خَارِجاً؟ لَقَدْ أُعِدْتُ 31
«الْبَيْتَ وَكَذَلِكَ مَكَاناً لِلْجَمَالِ».

فَدَخَلَ الرَّجُلُ إِلَى الْمَنْزِلِ، وَحَلَّ عَنِ الْجَمَالِ، وَقَدَّمَ لَهَا تَبْنًا وَعَلْفًا، وَأَتَى 32
لَابَانَ بِمَاءٍ لِيُغْسِلَ رِجْلَيْهِ وَأَرْجُلَ مُرَافِقِيهِ.

ثُمَّ وَضَعَ الطَّعَامَ بَيْنَ يَدَيْهِ لِيَأْكُلَ. لَكِنَّهُ قَالَ: «لَنْ أَكُلَ حَتَّى أَخْبِرَكُمْ بِمَا 33
«يَجِبُ أَنْ أَقُولَهُ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْ».

فَقَالَ: «أَنَا عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ 34

وَقَدْ أَغْدَقَ الرَّبُّ عَلَى مُوَلَايَ بَرَكَاتٍ جَمَّةً فَصَارَ عَظِيماً، إِذْ أَنْعَمَ 35
عَلَيْهِ بِعَنَمٍ وَبَقَرٍ وَفِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَغَنِيِّ وَإِمَاءٍ وَجَمَالٍ وَحَمِيرٍ.

وَأُنْجِبَتْ سَارَةُ امْرَأَةُ سَيِّدِي بَعْدَ أَنْ شَاخَتْ ابْنًا لِسَيِّدِي أَوْرَثَهُ كُلَّ مَالِهِ 36

وَقَدْ اسْتَحْلَفَنِي سَيِّدِي أَلَّا أَخْذُ زَوْجَةً لَابْنِهِ مِنْ بَنَاتِ الْكَنْعَانِيِّينَ الَّذِينَ 37
«يَسْكُنُ أَرْضَهُمْ».

بَلْ أَذْهَبُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ وَعَشِيرَتِهِ وَأَخْذُ لَابْنِهِ مِنْهُمْ زَوْجَةً 38

فَقُلْتُ لِسَيِّدِي: قَدْ تَأَبَّى الْقَتَاةُ أَنْ تُتْبِعَنِي إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ 39

فَأَجَابَنِي: إِنَّ الرَّبَّ الَّذِي سَلَكَتُ أَمَامَهُ، هُوَ يُرْسِلُ مَلَكَهُ مَعَكَ وَيُوقِفُ 40
مُسَعَاكَ فَتَأْخُذُ لَابْنِي زَوْجَةً مِنْ عَشِيرَتِي وَمِنْ بَيْتِ أَبِي.

وَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى قَوْمِي وَرَفَضُوا أَنْ يُعْطُوكَ إِيَّاهَا تَكُونُ أَنْثَى فِي 41
جِلٍّ مِنْ خَلْفِي.

فَأَقْبَلْتُ الْيَوْمَ عَلَى الْعَيْنِ وَقُلْتُ: أَيُّهَا الرَّبُّ، إِلَهَ سَيِّدِي إِبْرَاهِيمَ. أَرْجُوكَ 42
أَنْ تُوفِّقَ مُسَعَايَ الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ قُمْتُ بِهَذِهِ الرِّحْلَةِ

هَا أَنَا وَاقِفٌ عِنْدَ بئرِ الْمَاءِ، فَلْيَكُنْ أَنَّ الْقَتَاةَ الَّتِي تَأْتِي لِتَسْقِي، وَالتِّي 43
أَطْلُبُ مِنْهَا أَنْ تَسْقِيَنِي بَعْضَ الْمَاءِ

فَقُتِلَ لِي: اشْرَبْ أَنْتَ، وَأَنَا أَسْقِي لِمِجَالِكَ أَيْضاً، تَكُونُ هِيَ الْقَتَاةُ 44
الَّتِي عَيَّنَهَا الرَّبُّ لِابْنِ سَيِّدِي.

وَبَيْنَمَا كُنْتُ أَنَا جِي نَفْسِي بِهَذَا الْكَلَامِ، إِذَا رَفَقَةٌ قَادِمَةٌ، حَامِلَةٌ جَرَّةً عَلَى 45
كَفِّهَا، فَتَزَلَّتْ إِلَى الْعَيْنِ وَاسْتَقَتَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: أَرْجُوكَ أَنْ تَسْقِيَنِي

فَأَسْرَعْتُ وَوَضَعْتُ جَرَّتَهَا عَنْهَا قَائِلَةً: اشْرَبْ وَأَنَا أَسْقِي جِمَالِكَ أَيْضاً 46

ثُمَّ سَأَلْتُهَا: ابْنَةُ مَنْ أَنْتِ؟ فَأَجَابَتْ: ابْنَةُ بَثُورِيلَ بْنِ نَاحُورَ الَّذِي أَنْجَبْتُهُ 47
مِلْكَةً لَهُ. فَوَضَعْتُ الْخِزَامَةَ فِي أَفْهَاهَا وَالسِّوَارَيْنِ عَلَى يَدَيْهَا

ثُمَّ خَرَرْتُ وَسَجَدْتُ وَبَارَكْتُ الرَّبَّ إِلَهَ مُوَلَايَ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي هَدَانِي فِي 48
الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ لِأَخْذِ ابْنَةِ أَخِي سَيِّدِي لِابْنِهِ

وَالْآنَ إِنَّ كُنْتُمْ تُبْذَوْنَ لَطْفًا وَأَمَانَةً لِسَيِّدِي فَأَجِيبُوا طَلْبِي، وَإِلَّا فَأَخْبِرُونِي 49
«لَأَتَّجِهَ يَمِينًا أَوْ شِمَالًا».

فَأَجَابَ لَابَانُ وَبَثُورِيلُ: «قَدْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ مِنَ الرَّبِّ، وَلَا نَقْدِرُ أَنْ 50
نَقُولَ لَكَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا

«هَا هِيَ رَفَقَةُ أَمَامِكَ، خُذْهَا وَامْضِ. لِنَكُنْ لَابْنِ سَيِّدِكَ كَمَا قَالَ الرَّبُّ 51

فَمَا إِنْ سَمِعَ عَبْدُ إِبْرَاهِيمَ كَلَامَهُمْ حَتَّى خَرَّ عَلَى الْأَرْضِ سَاجِداً 52
لِلرَّبِّ

ثُمَّ أَخْرَجَ جَوَاهِرَ مِنْ فِصَّةٍ وَمِنْ ذَهَبٍ وَثِيَاباً وَأَعْطَاهَا لِرَفَقَةٍ، وَأَهْدَى 53
أَيْضاً أَخَاهَا وَأُمَّهَا تُحْفًا

وَأَكَلَ وَشَرَبَ هُوَ وَرِجَالُهُ، وَقَصَّوْا لِيَلْتَمَهُمْ هُنَاكَ. وَعِنْدَمَا اسْتَقْبَلُوا 54
«فِي الصَّبَاحِ قَالَ: «أَطْلُقُونِي لِأَعُودَ إِلَى سَيِّدِي

فَأَجَابَ أَخُوها وَأُمُّها: «دَعِ الْقَتَاةَ تَمْكُثْ مَعَنَا عَشْرَةَ أَيَّامٍ أَوْ نَحْوَهَا، ثُمَّ 55
«بَعْدَ ذَلِكَ تَنْطَلِقْ».

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تُعِيقُونِي فَالْزَبُّ وَفَقَّ مُسَعَايَ، أَطْلُقُونِي لِأَمْضِيَ إِلَى 56
«سَيِّدِي».

«فَقَالَا: «نَدْعُو الْقَتَاةَ وَنَسْأَلُهَا رَأْيَهَا 57

«فَدَعَا رَفَقَةً وَسَأَلَاهَا: «أَتَذْهَبِينَ مَعَ هَذَا الرَّجُلِ؟» فَأَجَابَتْ: «أَذْهَبُ 58

، فَصَرَفُوا رَفَقَةً أَخْتَهُمْ وَمَعَهَا مَرْبِيتَهَا وَعَبْدُ إِبْرَاهِيمَ وَرِجَالُهُ 59

وَبَارَكُوا رَفَقَةً قَائِلِينَ لَهَا: «أَنْتِ أَخْتُنَا، فَلْنَتَكَاثَرِي لِتَصِيرِي أُلُوفَ 60
«أُلُوفٍ وَلْتَرِثْ دَرَنِيكَ مَدُنَ مُبْعِضِيهَا».

فَنَهَضَتْ رَفَقَةُ وَفَتَّيْتُهَا وَرَكِبْنَ الْجَمَالَ وَتَبِعْنَ الرَّجُلَ. فَانْطَلَقَ الْعَبْدُ 61
بِرَفَقَةٍ وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

وَكَانَ إِسْحَاقُ الْمُقِيمُ أَنْيْذٍ فِي النَّقَبِ قَدْ عَادَ مِنْ طَرِيقِ بئر «لَحْي 62
رُئِي».

فَخَرَجَ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى الْحَقْلِ مُتَأَمِّلاً، وَإِذْ تَطَلَّعَ حَوْلَهُ شَاهِدَ جَمَلاً 63
مُغْبِلاً،

وَرَفَعَتْ رَفَقَةُ كَذَلِكَ عَيْنَيْهَا وَرَأَتْ إِسْحَاقَ فَتَرَجَّلَتْ عَنِ الْجَمَلِ 64

وَسَأَلَتْ الْعَبْدَ: «مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الْمَاشِي فِي الْحَقْلِ لِلْقَائِنَا؟» فَقَالَ الْعَبْدُ 65
هُوَ سَيِّدِي. فَنَتَّالَوْتُ الْحِجَابَ وَتَغَطَّيْتُ

ثُمَّ حَدَّثَ الْعَبْدُ إِسْحَاقَ بِكُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي قَامَ بِهَا 66

فَأَدْخَلَ إِسْحَاقُ رَفَقَةَ إِلَى خِيَمَةِ أُمِّهِ سَارَةَ، وَتَزَوَّجَهَا وَأَحْبَبَهَا وَتَعَزَّى بِهَا 67
بَعْدَ مَوْتِ أُمِّهِ.

Genesis 25:1

وَعَادَ إِبْرَاهِيمُ فَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ زَوْجَةً تُدْعَى قُطُورَةَ 1

فَأَنْجَبَتْ لَهُ زَمْرَانَ وَيَشْثَانَ وَمَدَانَ وَمِذْيَانَ وَيَشْبَاقَ وَشُوحاً 2

وَأَنْجَبَ يَشْثَانُ شَبَا وَدَدَانَ. أَمَّا أَبْنَاءُ دَدَانَ فَهُمْ: أَشُورِيمُ وَلَطُوشِيمُ وَلَأَمِيمُ 3

وَأَبْنَاءُ مِذْيَانَ هُمْ: عِيفَةُ وَعُفْرُ وَحَنُوكُ وَأَبِيدَاغُ، وَالْدَّعَةُ. وَهَؤُلَاءِ جَمِيعاً 4
مِنْ ذُرِّيَةِ قُطُورَةَ.

وَوَرِثَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ كُلَّ مَالِهِ 5

أَمَّا أَبْنَاؤُهُ مِنْ سَرَارِيهِ فَأَعْطَاهُمْ إِبْرَاهِيمُ عَطَايَا، وَصَرَفَهُمْ فِي أَثْنَاءِ 6
خَيَاتِهِ نَحْوَ أَرْضِ الْمَشْرِقِ بَعِيداً عَنْ إِسْحَاقَ ابْنِهِ.

وَعَاشَ إِبْرَاهِيمُ مِئَةً وَخَمْساً وَسَبْعِينَ سَنَةً 7

ثُمَّ مَاتَ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ وَانْضَمَّ إِلَى أَسْلَافِهِ 8

فَدَفَنَهُ ابْنَاهُ إِسْحَاقُ وَإِسْمَاعِيلُ فِي مَغَارَةِ الْمَكْفِيلَةِ، فِي حَقْلِ عَفْرُونَ 9
بْنِ صُوحَرَ الْحَيِّيِّ مُقَابِلَ مَمْرَا

وَهُوَ الْحَقْلُ الَّذِي اشْتَرَاهُ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْحِثِّيِّينَ، وَفِيهِ ذُفَيْنُ إِبْرَاهِيمَ 10
وَزَوْجَتُهُ سَارَةُ.

وَبَعْدَ وَفَاةِ إِبْرَاهِيمَ بَارَكَ اللَّهُ إِسْحَاقَ ابْنَهُ، وَأَقَامَ إِسْحَاقُ عِنْدَ بئر لَحْي 11
رُئِي.

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي أَنْجَبَتْهُ هَاجِرُ الْمِصْرِيَّةُ 12
جَارِيَةُ سَارَةَ لِإِبْرَاهِيمَ.

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْمَاعِيلَ مَدُونَةٌ حَسَبَ تَرْتِيبٍ وَلَدَتْهُمْ: نَبَايُوثُ 13
بِكْرُ إِسْمَاعِيلَ، وَقِيدَارُ وَأَدْنَبِيلُ وَمِيسَامُ

وَمِشْمَاخُ وَدُومَةُ وَمَسَا 14

وَحَذَارُ وَتَيْمًا وَيَطُورُ وَنَافِيثُ وَقُدُمَةُ 15

هَؤُلَاءِ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ، وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ حَسَبَ دِيَارِهِمْ وَخُصُونِهِمْ 16
وَقَدْ صَارُوا اثْنَيْ عَشَرَ رَئِيساً لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ قَبِيلَةً

وَمَاتَ إِسْمَاعِيلُ وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةٌ وَسِتْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ 17

أَمَّا ذُرِّيَّتُهُ فَقَدْ انْتَشَرَتْ مِنْ حَوِيلَةَ إِلَى شُورِ الْمُتَاخِمَةِ لِمِصْرَ فِي 18
إِتْجَاهِ أَشُورَ، وَكَانَتْ عَلَى عَدَاءٍ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهَا

وَهَذَا سِجْلُ مَوَالِيدِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ. أَنْجَبَ إِبْرَاهِيمُ إِسْحَاقَ 19

وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا تَزَوَّجَ رَفَقَةُ بِنْتُ بَثُوثِيلَ 20
الْأَرَامِيَّ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، وَأَخَذَتْ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ

وَصَلَّى إِسْحَاقُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ عَاقِراً 21
فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبُّ، فَحَمَلَتْ رَفَقَةُ زَوْجَتُهُ

وَإِذْ تَصَارَعَ الطِّفْلَانِ فِي بَطْنِهَا قَالَتْ: «إِنْ كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا فَمَالِي 22
وَالْحَبْلُ؟» وَمَضَتْ لِتَسْتَفْهَمَ مِنَ الرَّبِّ

23 فَقَالَ لَهَا الرَّبُّ: «فِي أَحْسَانِكَ أَمْتَان، يَتَفَرَّغُ مِنْهُمَا شَعْبَان. شَعْبُ 23
«يَسْتَعْقِي عَلَى شَعْبٍ، وَكَبِيرٌ يُسْتَعْبِدُ لِصَغِيرٍ».

وَعِنْدَمَا اكْتَمَلَتْ أَيَّامُهَا لَقِلْدَ إِذَا فِي أَحْسَانِهَا تَوَآمَانُ 24

25 فَخَرَجَ الْأَوَّلُ مَكْسُوًّا بِالشَّعْرِ وَكَأَنَّهُ يَرْتَدِي فِرْوَةً حُمْرَاءَ، فَدَعَا 25
عيسو (وَمَعْنَاهُ أَشْعَرُ)

26 ثُمَّ خَرَجَ أَخُوهُ وَيَذُهُ قَابِضَةً عَلَى عِقَبِ عيسو فَدَعَا يَعْقُوبَ (وَمَعْنَاهُ 26
مُنْعَقِبٌ). وَكَانَ إِسْحَاقُ فِي السَّبْتَيْنِ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا أُنجِبَتْهُمَا لَهُ رَفَقَةُ

27 وَكَبُرَ الْوَلَدَانِ، فَأَصْنَحَ عيسو صَنَادًا مَاهِرًا وَرَجُلَ بَرِيَّةٍ، بَيْنَمَا كَانَ 27
يَعْقُوبُ رَجُلًا هَادِنًا يُقِيمُ فِي الْخِيَامِ

28 وَأَحَبَّ إِسْحَاقُ عيسو لِأَنَّهُ كَانَ يَأْكُلُ مِنْ صَيْدِهِ، أَمَّا رَفَقَةُ فَقَدْ أَحَبَّتْ 28
يَعْقُوبَ

29، وَذَاتَ مَرَّةٍ عَادَ عيسو مِنَ الْحَقْلِ مُرْهَقًا فَوَجَدَ يَعْقُوبَ قَدْ طَبَخَ طَعَامًا 29

30 فَقَالَ عيسو لِيَعْقُوبَ: «أَطْعِمْنِي مِنْ هَذَا الطَّبِيخِ الْأَحْمَرِ لِأَنِّي جَائِعٌ 30
جِدًّا». لِهَذَا دُعِيَ عيسو بِأَدُومَ

31 «فَقَالَ يَعْقُوبُ: «بِعْنِي أَوَّلًا امْتِنِيزَاتِ بَكُورِيَّتِكَ 31

32 «فَقَالَ عيسو: «أَنَا لَا بُدَّ مَائِتٍ، فَأَيُّ نَفْعٍ لِي مِنْ بَكُورِيَّتِي؟ 32

33 فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «اخْلِفْ لِي أَوَّلًا». فَحَلَفَ لَهُ، وَبَاعَ امْتِنِيزَاتِ بَكُورِيَّتِهِ 33
لِيَعْقُوبَ

34 عِنْدَئِذٍ أُعْطِيَ يَعْقُوبُ عيسو خُبْرًا وَطَبِيخَ عَدَسٍ، فَأَكَلَ وَشَرَبَ ثُمَّ قَامَ 34
وَمَضَى فِي سَبِيلِهِ. وَهَكَذَا اخْتَفَرَ عيسو امْتِنِيزَاتِ الْبَكُورِيَّةِ

Genesis 26:1

1 وَحَدَّثَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ غَيْرُ الْجُوعِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ 1
فَارْتَحَلَ إِسْحَاقُ إِلَى مَدِينَةِ جَرَارَ حَيْثُ أَبِيمَالِكُ مَلِكُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ

2 فَظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ قَائِلًا: «لَا تَمْضِ إِلَى مِصْرَ، بَلْ امْكُثْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي 2
أَعْطَيْتُكَ

أَقِمْ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ فَأَكُونَ مَعَكَ وَأُبَارِكَكَ، لِأَنِّي أُعْطِيكَ وَلَدْرِيَّتَكَ 3
جَمِيعَ هَذِهِ الْأَرْضِ وَفَاءَ بِقَسَمِي الَّذِي أَقْسَمْتُ لِإِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ

4 وَأَكْثَرُ دُرِّيَّتِكَ كُلُّجُومِ السَّمَاءِ وَأَهْلِهَا جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ. وَتَتَبَارَكَ فِي سَمْعِكَ 4
جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ

5 لِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ أَطَاعَ قَوْلِي، وَحَفِظَ أَوَامِرِي وَوَصَايَايَ وَفَرَائِضِي 5
«وَشَرَّاعِي».

6 فَأَقَامَ إِسْحَاقُ فِي مَدِينَةِ جَرَارَ 6

7 وَعِنْدَمَا سَأَلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ عَنْ زَوْجَتِهِ قَالَ: «هِيَ أُخْتِي» لِأَنَّهُ خَافَ أَنْ 7
يَقُولَ: «هِيَ زَوْجَتِي» لِئَلَّا يَقْتُلَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ أَجْلِ رَفَقَةٍ، لِأَنَّهُمَا كَانَتْ
رَازِعَةً الْجَمَالِ

8 وَحَدَّثَ بَعْدَ أَنْ طَالَ مَكُوثُهُ هُنَاكَ، أَنَّ أَبِيمَالِكَ مَلِكَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَطْلَعَ مِنْ 8
النَّافِذَةِ، فَشَاهَدَ إِسْحَاقُ إِذَا عَبْدٌ أَمْرَأَتُهُ رَفَقَةً

9 «فَاسْتَدْعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ: «إِنَّهَا بِالْحَقِيقَةِ زَوْجَتُكَ، فَكَيْفَ قُلْتَ هِيَ أُخْتِي؟ 9
«فَأَجَابَ إِسْحَاقُ: «لَأَنِّي قُلْتُ: لَعَلِّي أَقْتُلُ بِسَبَبِهَا

10 فَقَالَ أَبِيمَالِكُ: «مَا هَذَا الَّذِي فَعَلْتَ بِنَا؟ لَقَدْ كَانَ يَسِيرًا عَلَى أَيِّ وَاجِدٍ 10
«مِنْ الشَّعْبِ أَنْ يَضْطَجِعَ مَعَ زَوْجَتِكَ فَتَجْلِبُ بِذَلِكَ عَلَيْنَا إِنَّمَا

11 وَأَنْذَرَ أَبِيمَالِكُ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلًا: «كُلُّ مَنْ يَمَسُّ هَذَا الرَّجُلَ أَوْ زَوْجَتَهُ 11
«فَحَتْمًا يَمُوتُ

12 وَزَرَعَ إِسْحَاقُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ، فَحَصَدَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ صِغْفٍ لِأَنَّ 12
اللَّهَ بَارَكَهُ

13 وَعَظُمَ شَأْنُ الرَّجُلِ، وَتَرَايَدَ غَنَاهُ وَأَصْبَحَ وَاسِعَ الثَّرَاءِ وَالنُّفُودِ 13

14 وَصَارَتْ لَهُ مَائِيَّةٌ، غَنَمٌ وَقُطْعَانُ بَقَرٍ وَعَبِيدُ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ 14
الْفِلِسْطِينِيُّونَ

15 وَزَدَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ بِالتُّرَابِ جَمِيعَ الْآبَارِ الَّتِي حَفَرَهَا عَبْدُ أَبِيهِ فِي أَيَّامِ 15
إِبْرَاهِيمَ

16 «وَقَالَ أَبِيمَالِكُ لِإِسْحَاقَ: «ارْحَلْ عَنَّا لِأَنَّكَ أَصْبَحْتَ أَكْثَرَ قُوَّةً مِنَّا 16

فَانْصَرَفَ إِسْحَاقُ مِنْ هُنَاكَ وَضَرَبَ خِيَامَهُ فِي وَادِي جَرَارَ حَيْثُ أَقَامَ 17

وَأَعَادَ إِسْحَاقُ حَفَرَ آبَارِ الْمِيَاهِ الَّتِي كَانَ قَدْ تَمَّ حَفَرُهَا فِي أَيَّامِ إِبْرَاهِيمَ 18 وَرَدَمَهَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ، وَدَعَاَهَا بِالْأَسْمَاءِ الَّتِي أَطْلَقَهَا عَلَيْهَا أَبُوهُ.

وَعِنْدَمَا حَفَرَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ فِي الْوَادِي وَعَثَرُوا عَلَى بئرٍ مَاءٍ جَارٍ 19

خَاصَمَ رُعَاةَ مَدِينَةِ جَرَارَ رُعَاةَ إِسْحَاقَ قَائِلِينَ: «هَذَا الْمَاءُ لَنَا». فَدَعَا 20 الْبئرَ «عِيقَ» لِأَنَّهُمْ نَازَعُوهُ عَلَيْهِ.

ثُمَّ حَفَرُوا بئرًا أُخْرَى وَتَخَاصَمُوا عَلَيْهَا، فَدَعَاَهَا «سِطْنَةَ» (وَمَعْنَاهَا 21 عِدَاوَةٌ).

وَانْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ هُنَاكَ وَحَفَرَ بئرًا أُخْرَى وَلَمْ يَتَنَازَعُوا عَلَيْهَا 22 فَدَعَا اسْمَهَا «رَحُوبُوتَ» (وَمَعْنَاهَا الْأَمَاكِنُ الرَّحْبَةُ) قَائِلًا: «لَأنَّ «الرَّبَّ قَدْ أَرْحَبَ الْآنَ لَنَا وَأَمَرَنَا فِي الْأَرْضِ

ثُمَّ مَضَى مِنْ هُنَاكَ إِلَى بئرٍ سَمِعَ 23

فَتَجَلَّى لَهُ الرَّبُّ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَقَالَ: «أَنَا هُوَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ أَبِيكَ. لَا 24 «تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ وَأُبَارِكُكَ وَأَكْثُرُ ذُرِّيَّتَكَ مِنْ أَجْلِ عِبْدِي إِبْرَاهِيمَ

، فَسَيَدِّ إِسْحَاقُ هُنَاكَ مَذْبَحًا وَدَعَا بِاسْمِ الرَّبِّ، ثُمَّ نَصَبَ هُنَاكَ خَيْمَتَهُ 25 وَحَفَرَ عِبِيدُهُ بئرًا

وَأَقْبَلَ عَلَيْهِ مِنْ مَدِينَةِ جَرَارَ أَبِيمَالِكَ وَأَخْرَأتُ مُسْتَشَارُهُ، وَفِيكَوْلَ 26 رَيْسِ جَيْشِهِ

فَقَالَ لَهُمْ إِسْحَاقُ: «مَا بِالْكُمْ قَدْ أَتَيْتُمْ إِلَيَّ، وَأَنْتُمْ قَدْ أَبْغَضْتُمُونِي 27 «وَصَرَفْتُمُونِي مِنْ عِنْدِكُمْ؟

فَأَجَابُوهُ: «لَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا أَنَّ الرَّبَّ مَعَكَ، فَقُلْنَا: لِيَكُنْ بَيْنَنَا حَلْفٌ وَلْنَقْطَعَ 28 مَعَكَ عَهْدًا

أَنْ لَا تُسَيِّءَ إِلَيْنَا كَمَا لَمْ نَمْسَكَ بِشَرٍّ وَلَمْ يُصِبْكَ مِنَّا سِوَى الْخَيْرِ، ثُمَّ 29 «صَرَفْنَاكَ بِسَلَامٍ. وَهَا أَنْتَ الْآنَ مُبَارَكٌ مِنَ الرَّبِّ

فَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدِبَةً فَأَكَلُوا وَشَرَبُوا 30

ثُمَّ بَكَرُوا فِي الصَّبَاحِ وَحَلَفَتْ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، وَشَبَّعَهُمْ إِسْحَاقُ 31 فَانْصَرَفُوا بِسَلَامٍ

وَفِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ جَاءَ عِبِيدُ إِسْحَاقَ وَأَخْبَرُوهُ قَائِلِينَ: «إِنَّا عَثَرْنَا 32 «عَلَى مَاءٍ فِي الْبئرِ الَّتِي حَفَرْنَاهَا

فَدَعَاَهَا شِبْعَةَ، لِذَلِكَ سُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ بئرَ سَمِعَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 33

وَلَمَّا بَلَغَ عيسُو الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمرِهِ تَزَوَّجَ كُلًّا مِنْ يَهُودِيَّتٍ بِنْتِ بيري 34 الْحِثِّيَّةِ، وَبَسَمَةَ بِنْتِ إيلُون الْحِثِّيَّةِ

فَاتَّعَسَتَا حَيَاةَ إِسْحَاقَ وَرَفَقَةً 35

Genesis 27:1

وَلَمَّا شَاخَ إِسْحَاقُ وَضَعَتْ بَصَرُهُ اسْتَدْعَى ابْنَهُ الْأَكْبَرَ عيسُو وَقَالَ لَهُ 1 «يَا بَنِيَّ،

هَآ أَنَا قَدْ شِخْتُ وَلَسْتُ أَعرِفُ مَتَى يَجِيئُ يَوْمٌ وَفَاتِي 2

فَالْآنَ خُذْ عِدَّتَكَ: جُعْبَتَكَ وَقَوْسَكَ، وَامْضِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ وَافْتَنِصْ لِي صَيِّدًا 3

وَجَهِّزْ لِي طَعَامًا شَهِيًّا كَمَا أَحْبَبْتُ وَانْتَبِي بِهِ لِأَكُلَ، لِئُبَارِكَكَ نَفْسِي قَبْلَ 4 «أَنْ أَمُوتَ

وَسَمِعْتُ رَفَقَةً حَدِيثَ إِسْحَاقَ لِابْنِهِ عيسُو. فَعِنْدَمَا انْطَلَقَ عيسُو إِلَى 5 الْبَرِّيَّةِ لِيَصْطَادَ صَيِّدًا وَيَأْتِي بِهِ

قَالَتْ رَفَقَةُ لِابْنِهَا يَعْقُوبَ: «سَمِعْتُ أَبَاكَ يَقُولُ لِعيسُو أَخِيكَ 6

افْتَنِصْ لِي صَيِّدًا، وَجَهِّزْ لِي أَطْعَمَةً شَهِيَّةً لِأَكُلَ وَأُبَارِكَكَ أَمَامَ الرَّبِّ قَبْلَ 7 مَوْتِي

، وَالْآنَ يَا بَنِيَّ أَطْعِ قَوْلِي فِي مَا أَمُرُكَ بِهِ 8

وَاذْهَبْ إِلَى قَطِيعِ الْمَاشِيَةِ، وَاخْطُرْ جَدْيَيْنِ لِأَجْهِّزَ لِأَبِيكَ أَطْعَمَةً شَهِيَّةً 9 كَمَا يُحِبُّ،

«تَقْدِمْهَا لِأَبِيكَ لِأَكُلَ، فَيُبَارِكَكَ قَبْلَ وَفَاتِهِ 10

«فَقَالَ لَهُ إِسْحَاقُ أَبُوهُ: «تَعَالَ وَقَبِّلْنِي يَا وَلَدِي 26

فَقَالَ يَعْقُوبُ لِرَفْقَةِ أُمِّهِ: «أَخِي عِيسُو رَجُلٌ أَشْعَرُ، وَأَنَا رَجُلٌ أَمْلَسُ 11

فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَقَبَّلَهُ، فَتَنَسَّمَ رَائِحَةَ ثِيَابِهِ وَبَارَكَه قَائِلًا: «هَذَا إِنَّ رَائِحَةَ 27
ابْنِي كَرَامَةِ حَقْلِ بَارَكَهُ الرَّبُّ

وَقَدْ جُسِّنِي أَبِي فَيَتَبَيَّنُ خِدَاعِي، وَأَسْتَجْلِبُ عَلَى نَفْسِي لَعْنَةً لَا 12
بَرَكَهَ».

فَلْيُبْنِعُمْ عَلَيْكَ الرَّبُّ مِنْ نَدَى السَّمَاءِ وَمِنْ خَيْرَاتِ الْأَرْضِ، فَيَكْثُرَ لَكَ 28
الْحِنْطَةُ وَالْخَمْرُ

فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لَعْنَتُكَ عَلَيَّ يَا بَنِيَّ، فَأَطْعِ قَوْلِي فَقَطْ، وَادْهَبْ وَأَخْضِرْ 13
الْجَدْيَيْنِ لِي».

لِتَخْدُمَكَ الشُّعُوبُ، وَتَسْجُدَ لَكَ الْقَبَائِلُ، لِتَكُنْ سَيِّدًا عَلَى إِخْوَتِكَ. وَيَبْنُو 29
«أَمَّا لَكَ يَنْحَنُونَ. وَلَيْكُنْ لَاعْنُوكَ مَلْعُونِينَ، وَمُبَارَكُوكَ مُبَارَكِينَ

فَدَهَبَ وَاخْتَارَهُمَا وَأَخْضَرَهُمَا لِأُمِّهِ، فَأَعَدَّتْ رَفْقَةَ الْأَطْعِمَةِ الْمُطَيَّبَةِ 14
كَمَا يَجِبُ أَبُوهُ

،وَلَمَّا فَرَغَ إِسْحَاقُ مِنْ مُبَارَكَةِ يَعْقُوبَ، وَخَرَجَ يَعْقُوبُ مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ 30
رَجَعَ عِيسُو مِنْ صَيِّدِهِ

وَتَنَاوَلَتْ ثِيَابَ بَغْرَهَا عِيسُو الْفَاحِشَةَ الْمَوْجُودَةَ عِنْدَهَا فِي الْبَيْتِ 15
،وَالْبَيْسَتُ يَعْقُوبَ ابْنَهَا الْأَصْغَرَ

فَجَهَّزَ هُوَ أَيْضًا أَطْعِمَةً طَيِّبَةً وَأَخْضَرَهَا إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «لِيُعْطِ أَبِي 31
«وَيَأْكُلَ مِنْ صَيِّدِ ابْنِهِ فَنُبَارِكَنِي نَفْسُكَ

وَكَذَلِكَ غَطَّتْ يَدَيْهِ وَمَلَأَتْهُ عَنْقُهُ بِجِلْدِ الْجَدْيَيْنِ 16

وَأَغْطَتْهُ مَا أَعَدَّتْهُ مِنَ الْأَطْعِمَةِ الشَّهِيَّةِ وَالْخُبْزِ 17

«فَقَالَ إِسْحَاقُ: «مَنْ أَنْتَ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا ابْنُكَ بِكَرْكٍ عِيسُو 32

«فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِيهِ وَقَالَ: «يَا أَبِي» فَأَجَابَهُ: «نَعَمْ يَا ابْنِي، مَنْ أَنْتَ؟ 18

فَارْتَعَدَ إِسْحَاقُ بِعُثْفٍ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ إِذَا الَّذِي اصْطَادَ صَيِّدًا 33
وَأَخْضَرَهُ إِلَيَّ فَأَكَلْتُ مِنَ الْكُلِّ قَبْلَ أَنْ تَجِيءَ، وَبَارَكْتُهُ؟ وَحَقًّا يَكُونُ
«مُبَارَكًا

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَنَا عِيسُو بِكَرْكٍ. وَقَدْ فَعَلْتُ كَمَا طَلَبْتِ، وَالْآنَ قُمْ 19
«وَأَجْلِسْ وَكُلْ مِنْ صَيِّدِي حَتَّى تُبَارِكَنِي

فَمَا إِنْ سَمِعَ عِيسُو كَلَامَ أَبِيهِ حَتَّى أَطْلَقَ صَرَخَةً هَائِلَةً وَمَرَّةً جَدًّا 34
«وَقَالَ: «بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي

فَقَالَ إِسْحَاقُ: «كَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَجِدَ صَيِّدًا بِمِثْلِ هَذِهِ السَّرْعَةِ يَا 20
«وَلَدِي؟» فَأَجَابَهُ: «لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ قَدْ يَسَّرَ لِي ذَلِكَ

«فَأَجَابَ: «لَقَدْ مَكَرَ بِي أَخُوكَ وَسَلَبَ بَرَكَتَكَ 35

وَقَالَ إِسْحَاقُ: «اقْتَرَبْ مِنِّي لِأُجْسِكَ يَا ابْنِي لِأَرَى إِنْ كُنْتُ حَقًّا ابْنِي 21
«عِيسُو أَمْ لَا

فَقَالَ: «أَلَمْ يَدْعُ اسْمُهُ يَعْقُوبُ؟ لَقَدْ تَعَقَّبَنِي مَرَّتَيْنِ: أَخَذَ بِكُورِيَّتِي، وَهِيَ 36
«هُوَ يَسْلُبُنِي الْآنَ بَرَكَتِي». ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا اخْتَفِطْ لِي بَرَكَهَ؟

،فَدَنَا يَعْقُوبُ مِنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ فَجَسَّهُ وَقَالَ: «الصَّوْتُ صَوْتُ يَعْقُوبَ 22
«أَمَّا الْيَدَانِ فَهُمَا يَدَا عِيسُو

فَأَجَابَ إِسْحَاقُ: «لَقَدْ جَعَلْتُهُ سَيِّدًا لَكَ، وَصَيَّرْتُ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ لَهُ 37
«خُدَامًا، وَبِالْحِنْطَةِ وَالْخَمْرِ أَمْدَدْتُهُ. فَمَاذَا أَفْعَلُ لَكَ الْآنَ يَا وَلَدِي؟

،وَلَمْ يَعْرِفْهُ لَأَنَّ يَدَيْهِ كَانَتَا مُشَعَّرَتَيْنِ كَيْدِي أَخِيهِ عِيسُو، فَبَارَكَهُ 23

«فَقَالَ عِيسُو: «أَلَاكَ بَرَكَهَ وَاجِدَةً فَقَطْ يَا أَبِي؟ بَارِكْنِي أَنَا أَيْضًا يَا أَبِي 38
وَأَجْهَشْ عِيسُو بِالْبُكَاءِ بِصَوْتٍ عَالٍ

«وَسَأَلَ: «هَلْ أَنْتَ ابْنِي عِيسُو؟» فَأَجَابَ: «أَنَا هُوَ 24

ثُمَّ قَالَ: «قَدِّمْ لِي مِنْ صَيِّدِكَ حَتَّى أَكُلَ وَأُبَارِكَكَ». فَأَخْضَرَ يَعْقُوبُ إِلَيْهِ 25
الطَّعَامَ فَأَكَلَ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُ خَمْرًا فَشَرِبَ

فَأَجَابَهُ أَبُوهُ: «هَذَا مَسْكُنُكَ يَكُونُ فِي أَرْضٍ جَدْبَاءَ لَا يَهْطُلُ عَلَيْهَا نَدَى 39
السَّمَاءِ

يَسْتَيْفِكْ تَعِيشَ وَلَا جِيكَ تَكُونُ عَبْدًا، وَلَكِنْ جِبْنَ تَجْمَحْ تُحْطِمُ نِيرَهُ عَنْ 40
«عُنُقِكَ».

وَإِذْ رَأَى عَيْسُو أَنَّ بَنَاتِ كَنْعَانَ شَرِيرَاتٌ لَمْ يَحْطِلِينَ بِرِضَى أَبِيهِ 8

وَحَقَّدَ عَيْسُو عَلَى يَعْقُوبَ مِنْ أَجْلِ مَا نَالَهُ مِنْ بَرَكَهٖ أَبِيهِ. فَتَنَاجَى نَفْسَهُ 41
«قَرِيبًا يَمُوتُ أَبِي، وَبَعْدَئِذٍ أَقْتُلُ أَخِي يَعْقُوبَ».

مَضَى إِلَى إِسْمَاعِيلَ عَمِّهِ وَأَخَذَ مَحَلَّةَ ابْنَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أُخْتِ 9
يَبْلَايُوتَ، زَوْجَةً لَهُ عَلَى نِسَائِهِ

فَبَلَغَ رَفْقَةَ وَعِيدُ عَيْسُو ابْنَتَهَا الْأَكْبَرَ، فَأَرْسَلَتْ وَاسْتَدْعَتْ يَعْقُوبَ ابْنَتَهَا 42
الْأَصْغَرَ وَقَالَتْ لَهُ: «عَيْسُو يُخْطِطُ لِقَتْلِكَ

، أَمَا يَعْقُوبُ فَتَوَجَّهَ مِنْ بَيْتِ سُبَيْحِ نَحْوِ حَارَانَ 10

، وَالْآنَ يَا ابْنِي اصْنَعْ لِقَوْلِي، وَفُتِّمِ اهْرُبْ إِلَى أَخِي لَابَانَ إِلَى حَارَانَ 43

فَصَادَفَتْ مُؤْضِعًا قَضَى فِيهِ لَيْلَتُهُ لِأَنَّ الشَّمْسَ كَانَتْ قَدْ غَابَتْ، فَأَخَذَ 11
بَعْضَ حِجَارَةِ الْمَوْضِعِ وَتَوَسَّدَهَا وَبَاتَ هُنَاكَ

وَأَمْكُتْ عِنْدَهُ أَيَّامًا قَلِيلًا رَيْثَمَا يَهْدَأُ سَخَطُ أَخِيكَ 44

، وَرَأَى خُلَمَا شَاهَدَ فِيهِ سَلَامًا قَانِمَةً عَلَى الْأَرْضِ وَرَأْسُهَا يَمَسُّ السَّمَاءَ 12
، وَمَلَايَكَةُ اللَّهِ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ عَلَيْهَا

وَمَتَى سَكَنَ غَضَبُهُ وَنَسِيَ مَا صَنَعْتَ بِهِ، عِنْدَئِذٍ أَبْعَثْ إِلَيْكَ لِنَعُودِ 45
«مِنْ هُنَاكَ. فَلِمَاذَا أَخْرَمْتُ مِنْكُمْ كِلَيْكُمَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ؟

وَالرَّبُّ نَفْسَهُ وَاقِفَتْ فَوْقَهَا يَقُولُ: «أَنَا هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ أَبِيكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ 13
إِسْحَاقَ. إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَرُقُّ عَلَيْهَا الْآنَ أُعْطِيهَا لَكَ وَلِدُرِّيَّتِكَ

، ثُمَّ قَالَتْ رَفْقَةُ لِإِسْحَاقَ: «قَدْ كَرِهْتُ حَيَاتِي مِنْ جَرَاءِ الْبَنَاتِ الْجَنِّيَّاتِ 46
فَإِنْ تَزَوَّجَ يَعْقُوبُ مِنَ الْجَنِّيَّاتِ بَنَاتِ هَذِهِ الْأَرْضِ الْمُمَاتِلَاتِ لِرُؤُوسِي
«عَيْسُو، فَإِنْ مَوْتِي خَيْرٌ مِنْ حَيَاتِي

، الَّتِي سَتَكُونُ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا، وَشِمَالًا وَجَنُوبًا 14
، وَتَتَبَارَكُ بِكَ وَبِدُرِّيَّتِكَ جَمِيعُ شُعُوبِ الْأَرْضِ

Genesis 28:1

فَاسْتَدْعَى إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ وَبَارَكَهُ وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجْ مِنْ بَنَاتِ 1
كَنْعَانَ

هَآ أَنَا مَعَكَ وَأَرْعَاكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ، وَأَرُدُّكَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ. وَلَنْ 15
«أُتْرِكَ إِلَى أَنْ أَفِي بِكُلِّ مَا وَعَدْتُكَ بِهِ

ثُمَّ انْطَلِقْ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، إِلَى بَيْتِ بَثُؤِيلَ أَبِي أُمِّكَ، وَتَزَوَّجْ إِحْدَى 2
بَنَاتِ خَالِكَ لَابَانَ

ثُمَّ أَفَاقَ يَعْقُوبُ مِنْ نَوْمِهِ وَقَالَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَأَنَا 16
«لَمْ أَعْلَمْ

وَأُتْبَارِكُكَ اللَّهُ الْقَدِيرُ وَيُتِمِّكَ وَيُكَيِّدُكَ لِتَكُونَ أُمَّةً تَتَفَرَّغُ مِنْهَا شُعُوبُ 3
كَثِيرَةٌ

وَاعْتَرَاهُ خَوْفٌ وَقَالَ: «مَا أَزْهَبَ هَذَا الْمَكَانَ! مَا هَذَا سِوَى بَيْتِ اللَّهِ 17
«وَهَذَا هُوَ بَابُ السَّمَاءِ

وَأُتْبَارِكُكَ أَنْتَ وَدُرِّيَّتُكَ مَعَكَ بَرَكَهٖ إِبْرَاهِيمَ لَثَرَتْ أَرْضُ غُرْبَتِكَ الَّتِي تُقِيمُ 4
«فِيهَا الْآنَ؛ هَذِهِ الْأَرْضُ الَّتِي وَهَبَهَا اللَّهُ لِإِبْرَاهِيمَ

ثُمَّ بَكَرَ يَعْقُوبُ فِي الصَّبَاحِ، وَأَخَذَ الْحَجَرَ الَّذِي تَوَسَّدَهُ وَنَصَبَهُ عُمُودًا 18
، وَنَصَبَ عَلَيْهِ زَيْتًا

ثُمَّ صَرَفَ إِسْحَاقُ يَعْقُوبَ فَمَضَى إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، حَيْثُ يُقِيمُ لَابَانُ بْنُ 5
بَثُؤِيلَ الْأَرَامِيِّ أَخُو رَفْقَةَ أُمِّ يَعْقُوبَ وَعَيْسُو

وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتَ إِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) وَكَانَ اسْمُ الْمَدِينَةِ أَوْلَا 19
«لُورَ»

وَلَمَّا رَأَى عَيْسُو أَنَّ إِسْحَاقَ قَدْ بَارَكَ يَعْقُوبَ وَصَرَفَهُ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ 6
«لِيُخْتَارَ مِنْ هُنَاكَ زَوْجَةٌ، وَأَوْصَاهُ قَائِلًا: «لَا تَزَوَّجْ امْرَأَةً كَنْعَانِيَّةً

وَيَذَرُ يَعْقُوبُ نَذْرًا قَائِلًا: «إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعِي، وَرَعَانِي فِي هَذِهِ الطَّرِيقِ 20
، الَّتِي أَنَا أَسِيرٌ فِيهَا وَوَقَّرَ لِي طَعَامًا لِأَكْلٍ وَثِيَابًا لِأَلْبَسَ

وَعُدْتُ بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِ أَبِي، عِنْدَئِذٍ يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهًا لِي 21

وَأَنَّ يَعْقُوبَ أَطَاعَ وَالِدَيْهِ وَارْتَحَلَ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ 7

وَيَكُونُ هَذَا الْحَجَرُ الَّذِي نَصَبْتُهُ عَمُوداً بَيْتاً لِلَّهِ، وَأَدْفَعُ عَشْرَ كُلِّ مَا 22
«تَرْزُقُنِي بِهِ».

فَقَالَ لَهُ لَابَانَ: «حَقّاً إِنَّكَ عَظَمِي وَلَحْمِي». وَأَقَامَ عِنْدَهُ نَحْوَ شَهْرٍ مِنْ 14
الرَّيْمَانِ.

Genesis 29:1

وَتَابَعَ يَعْقُوبُ رَحْلَتَهُ حَتَّى وَصَلَ أَرْضَ حَارَانَ 1

وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «هَلْ لَانَكَ قَرِيبِي تَخْدُمُنِي مَجَاناً؟ أَخْبِرْنِي مَا 15
«أَجْرُكَ؟»

وَكَانَ لِلَابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصُّغْرَى رَاحِيلُ 16

، وَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ فَشَاهَدَ بِنِراً فِي الْحَقْلِ، تَرَبُّضٌ عِنْدَهَا ثَلَاثَةُ قُطْعَانِ غَنَمٍ 2
لَأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْقُونَ الْقُطْعَانَ مِنْ تِلْكَ الْبَيْرِ. وَكَانَ الْحَجَرُ الَّذِي عَلَى فَمِ
الْبَيْرِ كَبِيراً

وَكَانَتْ لَيْئَةُ ضَعِيفَةً الْبَصَرِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ جَمِيلَةً الصُّورَةِ 17
وَحَسَنَةً الْمُنْظَرِ.

فَكَانَ رُعَاةُ جَمِيعِ الْقُطْعَانِ يَجْتَمِعُونَ هُنَاكَ، وَيُخْرِجُونَ الْحَجَرَ عَنْ 3
فَمِ الْبَيْرِ وَيَسْقُونَ الْغَنَمَ. ثُمَّ يَرُدُّونَ الْحَجَرَ إِلَى مَوْضِعِهِ عَلَى فَمِ الْبَيْرِ

فَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ. وَأَجَابَ يَعْقُوبُ خَالَهُ: «أَخْدُمُكَ سَبْعَ سِنِينَ لِقَاءِ 18
«رَوْاجِي بِرَاحِيلِ ابْنَتِكَ الصُّغْرَى».

فَقَالَ لَهُمْ يَعْقُوبُ: «يَا إِخْوَتِي مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ؟» فَأَجَابُوا: «نَحْنُ مِنْ 4
«حَارَانَ».

، فَقَالَ لَابَانَ: «أَنْ أَرْوِّجَهَا مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ أَرْوِّجَهَا مِنْ رَجُلٍ آخَرَ 19
«فَأَمْكُثْ عِنْدِي».

«فَسَأَلَهُمْ: «أَتَعْرِفُونَ لَابَانَ بْنَ نَاحُورَ؟» فَأَجَابُوا: «نَعْرِفُهُ 5

فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ سَبْعَ سِنَوَاتٍ لِيَتَزَوَّجَ مِنْ رَاحِيلَ بَدَثَ فِي نَظَرِهِ كَأَيَّامِ 20
«قَلِيلَةٍ، لِفَرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهَا».

فَقَالَ لَهُمْ: «أَهُوَ بِخَيْرٍ؟». فَأَجَابُوهُ: «هُوَ بِخَيْرٍ، وَهِيَ رَاحِيلُ ابْنَتُهُ 6
«مُفْلِلَةٌ مَعَ الْغَنَمِ».

ثُمَّ قَالَ يَعْقُوبُ لِلَابَانَ: «أَعْطِنِي زَوْجَتِي لِأَنَّ خِدْمَتِي قَدْ كَمَلَتْ فَأَدْخُلْ 21
«عَلَيْهَا».

فَقَالَ لَهُمْ: «هُؤُذَا النَّهَارُ مَازَالَ طَوِيلاً، وَلَيْسَ هَذَا أَوَانَ اجْتِمَاعِ 7
«الْمَوَاشِي، فَاسْقُوا الْغَنَمَ وَامْضُوا بِهَا إِلَى الْمَرَاعِي».

فَجَمَعَ لَابَانُ سَائِرَ أَهْلِ النَّاحِيَةِ وَأَقَامَ لَهُمْ مَأْدِبَةً 22

فَقَالُوا: «لَا يُمَكِّنُنَا ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ تَجْتَمِعَ جَمِيعُ الْقُطْعَانِ وَرَعَائَتُهَا 8
«فَيُخْرِجُوا الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ، فَتَسْقَى الْغَنَمُ».

وَعِنْدَمَا حَلَّ الْمَسَاءُ حَمَلَ ابْنَتُهُ لَيْئَةُ وَرَفَعَهَا إِلَيْهِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا 23

وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ أَقْبَلَتْ رَاحِيلُ مَعَ غَنَمِ أَبِيهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ رَاعِيَةً أَيْضاً 9

وَوَهَبَ لَابَانُ رُفْعَةَ جَارِيَتِهِ لَتَكُونَ جَارِيَةً لَابْنَتِهِ لَيْئَةَ 24

وَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَعْقُوبُ، تَقَدَّمَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنْ فَمِ الْبَيْرِ وَسَقَى غَنَمَ 10
خَالِهِ لَابَانَ

وَفِي الصَّبَاحِ اكْتَشَفَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِلَيْئَةَ، فَقَالَ لِلَابَانَ: «مَاذَا فَعَلْتَ 25
بِي؟ أَلَمْ أَخْدُمُكَ سَبْعَ سِنَوَاتٍ لِقَاءِ زَوْاجِي مِنْ رَاحِيلِ؟ فَلِمَ أَدَا
«خَدْعَتَنِي؟».

، وَقَبِلَ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ 11

فَأَجَابَهُ لَابَانَ: «لَيْسَ مِنْ عَادَةِ بِلَادِنَا أَنْ نَزَوِّجَ الصَّغِيرَةَ قَبْلَ الْبُكْرِ 26

ثُمَّ أَخْبَرَهَا أَنَّهُ قَرِيبٌ وَالِدِهَا وَأَنَّهُ ابْنُ رُفْعَةَ. فَارْكَضَتْ وَأَخْبَرَتْ أَبَاهَا 12

أَكْمَلَ أَسْبُوعَ لَيْئَةَ ثُمَّ نَزَّوَجُكَ مِنْ رَاحِيلَ، لِقَاءِ خِدْمَتِكَ لِي سَبْعَ سِنِينَ 27
«أَخْرَ».

فَعِنْدَمَا سَمِعَ لَابَانُ بِخَبَرِ ابْنِ أُخْتِهِ أَسْرَعَ لِلِقَائِهِ وَعَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ 13
وَأَحْضَرَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ. فَقَصَّ يَعْقُوبُ عَلَى لَابَانَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ

فَوَافَقَ يَعْقُوبُ، وَأَكْمَلَ أَسْبُوعَ لَيْئَةَ، فَأَعْطَاهُ لَابَانُ رَاحِيلَ ابْنَتَهُ زَوْجَةً 28
أَيْضاً

وَوَهَبَ لَهَا بَنَانٌ بِهَا جَارِيَتُهُ لِتَكُونَ جَارِيَةً لِّبَنَتَيْ رَاحِيلَ 29
فَدَخَلَ يَعْقُوبُ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضاً، وَأَحَبَّ رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَحَدَّمَ 30
خَالَهُ سِتْعَ سِنِينَ آخَرَ.
وَعِنْدَمَا رَأَى الرَّبُّ أَنَّ لَيْئَةَ مَكْرُوهَةٌ جَعَلَهَا مُنْجِبَةً، أَمَّا رَاحِيلُ 31
فَكَانَتْ عَاقِرًا.
فَحَمَلَتْ لَيْئَةُ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا دَعَتْهُ رَأُوبَيْنَ (وَمَعْنَاهُ: هُوَذَا ابْنٌ) لِأَنَّهَا 32
«يُحِبُّنِي رَوْحِي» قَالَتْ: «حَقًّا قَدْ نَظَرَ الرَّبُّ إِلَى مَذَلَّتِي، فَالآن
وَحَمَلْتُ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبْتُ ابْنًا، فَقَالَتْ: «لَأَنَّ الرَّبَّ سَمِعَ أَتْنِي كُنْتُ 33
مَكْرُوهَةٌ رَزَقَنِي هَذَا الْابْنُ أَيْضاً». دَعَتْهُ شِمْعُونُ (وَمَعْنَاهُ: سَمِيعُ)
ثُمَّ حَمَلَتْ مَرَّةً ثَلَاثَةً وَأَنْجَبَتْ ابْنًا فَقَالَتْ: «الآن فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ يَنْجِدُ 34
بِي رَوْحِي، لِأَتْنِي أَنْجَبْتُ لَهُ ثَلَاثَةً بَنِينَ». لِذَلِكَ دَعِيَ اسْمُهُ لَوي
(وَمَعْنَاهُ: مُنْجِدُ)
«وَحَلَيْتُ مَرَّةً رَابِعَةً وَأَنْجَبْتُ ابْنًا فَقَالَتْ: «فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَحْمَدُ الرَّبَّ 35
لِذَلِكَ دَعَتْهُ يَهُوذَا (وَمَعْنَاهُ: حَمْدٌ). ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ

Genesis 30:1

وَعِنْدَمَا تَبَيَّنَتْ رَاحِيلُ أَنَّهَا عَاقِرٌ، غَارَتْ مِنْ أُخْتِهَا، وَقَالَتْ لِيَعْقُوبَ 1
«هَبْ لِي بَنِينَ وَإِلَّا فَأَتِي أُمُوتُ»
فَاخْتَدَمَ غَضَبُ يَعْقُوبَ عَلَى رَاحِيلَ وَقَالَ: «أَلَعَلِّي أَقُومُ مَقَامَ اللَّهِ الَّذِي 2
«حَرَمَكَ مِنَ الْإِنْجَابِ؟
«فَقَالَتْ لَهُ: «هَا هِيَ جَارِيَتِي بِهَا، عَاشِرُهَا قَتَلَدَ وَيَكُونُ لِي مِنْهَا بَنُونَ 3
وَأَعْطَتْهُ بِهَا زَوْجَةً فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ 4
وَحَمَلَتْ بِهَا وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا 5
فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى اللَّهُ لِي وَأَصْغَى لَصَوْتِي وَرَزَقَنِي ابْنًا». لِذَلِكَ 6
دَعَتْهُ دَانًا (وَمَعْنَاهُ: قَاضٍ)
ثُمَّ حَمَلَتْ بِهَا جَارِيَتُهُ رَاحِيلُ مَرَّةً أُخْرَى وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا ثَانِيًا 7

«فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ تَصَارَعْتُ مَعَ أُخْتِي مُصَارَعَاتٍ غَنِيْفَةً وَظَفِرْتُ 8
وَدَعْتُهُ نَقَالِي (وَمَعْنَاهُ: مُصَارَعَتِي)
وَلَمَّا رَأَتْ لَيْئَةُ أَنَّهَا كَفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ، أَخَذَتْ جَارِيَتَهَا زُلْفَةً وَأَعْطَتْهَا 9
لِيَعْقُوبَ زَوْجَةً
فَأَنْجَبَتْ زُلْفَةً جَارِيَةَ لَيْئَةَ لِيَعْقُوبَ ابْنًا 10
فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَا لِحَسَنِ الْحَطِّ!» وَدَعَتْهُ جَادًا (وَمَعْنَاهُ: قَالُ حَسَنٌ، أَوْ 11
(كَنِيَّةٌ قَادِمَةٌ)
وَأَنْجَبَتْ زُلْفَةً جَارِيَةَ لَيْئَةَ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ 12
«فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «يَا لِعِبْطَتِي، لِأَنَّ النِّسَاءَ سَيَدُّعُونَنِي الْمَغْبُوطَةَ 13
وَأَسْمُهُ أُسْبِيرَ (وَمَعْنَاهُ: سَعِيدٌ أَوْ مَغْبُوطٌ)
وَذَهَبَ رَأُوبَيْنُ فِي مَوْسِمِ حَصَادِ الْقَمْحِ إِلَى الْحَقْلِ، فَعَنَزَ فِيهِ عَلَى نَبَاتِ 14
الْقَفَّاحِ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُمِّهِ لَيْئَةَ. فَقَالَتْ رَاحِيلُ لِلَّيئَةِ: «أَعْطِنِي مِنْ لَفَّاحِ
«ابْنِكَ»
فَأَجَابَتْهَا: «أَلَمْ يَكْفِ أَنَّكَ أَخَذْتَ مَعِي رَوْحِي، وَالآن تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِي 15
لَفَّاحَ ابْنِي أَيْضاً؟» فَأَجَابَتْهَا رَاحِيلُ: «إِذَا يُعَاشِرُكَ اللَّيْلَةَ لِقَاءَ لَفَّاحِ
«ابْنِكَ»
وَعِنْدَمَا رَجَعَ يَعْقُوبُ مِنَ الْحَقْلِ فِي الْمَسَاءِ خَرَجَتْ لَيْئَةُ لِلْقَائَةِ وَقَالَتْ 16
لَهُ: «إِلَيَّ تَجِيءُ اللَّيْلَةَ لِأَتْنِي قَدْ اسْتَأْجَرْتُكَ بِلَفَّاحِ ابْنِي». فَعَاشَرَهَا
فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
وَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِلَّيئَةِ فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا خَامِسًا 17
«فَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ أَجْرَتِي لِأَتْنِي وَهَبْتُ جَارِيَتِي لِرَوْحِي 18
وَدَعْتُهُ يَسَاكِرَ (وَمَعْنَاهُ: يَعْمَلُ بِأَجْرَةٍ)
وَحَلَيْتُ لَيْئَةَ مَرَّةً أُخْرَى فَأَنْجَبَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا سَادِسًا 19
وَقَالَتْ لَيْئَةُ: «قَدْ وَهَبَنِي اللَّهُ هِبَةً ثَمِينَةً، وَالآن يُقِيمُ مَعِي رَوْحِي لِأَتْنِي 20
أَنْجَبْتُ لَهُ سِتَّةَ بَنِينَ». وَدَعَتْهُ زُبُولُونَ (وَمَعْنَاهُ: إِقَامَةٌ)
«ثُمَّ أَنْجَبَتْ ابْنَةً دَعَتْهَا «دِينَةُ» 21

- وَذَكَرَ اللَّهُ رَاجِلَ وَاسْتَجَابَ لَهَا وَفَتَحَ رَحْمَهَا 22
- «فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «قَدْ نَزَعَ اللَّهُ عَنِّي عَارِي 23
- «وَدَعْتُهُ يُوسُفَ (وَمَعْنَاهُ يَزِيدُ) قَائِلَةً: «لِيَزِدْنِي الرَّبُّ ابْنًا آخَرَ 24
- وَعِنْدَمَا وَلَدَتْ رَاجِلَ يُوسُفَ، قَالَ يَعْقُوبُ لِلابَّانَ: «أَخْلِ سَبِيلِي فَأَنْطَلِقَ 25
- إِلَى بَلَدِي وَإِلَى أَرْضِي
- وَأَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ، وَدَعْنِي أَمْضِي، فَأَنْتَ 26
- «تُدْرِكُ أَيَّةَ خِدْمَةٍ خَدَمْتُكَ
- فَقَالَ لَهُ لَابَانُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ خَطَبْتُ بِرِضَاكَ فَارْجُوكِ أَنْ تَمُكَّتَ 27
- «مَعِي، لِأَنِّي عَرَفْتُ بِالتَّقَاوُلِ بِالْغَيْبِ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ بَارَكَنِي بِفَضْلِكَ
- «وَأَصَافَتْ: «عَيْنُ لِي أَجْرَتُكَ فَأَعْطِيكَ إِيَّاهَا 28
- فَقَالَ لَهُ يَعْقُوبُ: «أَنْتِ تَعْلَمُ كَيْفَ خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا آلَتْ إِلَيْهِ مَوَاشِيكَ 29
- تَحْتَ رِعَايَتِي
- فَالْقَلِيلُ الَّذِي كَانَ لَكَ قَبْلَ مَجِيئِي إِزْدَادَ أَضْعَافًا كَثِيرَةً، فَبَارَكَكَ الرَّبُّ 30
- «مُنْذُ أَنْ قَدِمْتُ عَلَيْكَ، وَالآنَ مَتَى أَشْرَعُ فِي تَحْصِيلِ رُزْقِ عَائِلَتِي؟
- فَسَأَلَهُ: «مَاذَا أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا تُعْطِنِي شَيْئًا. وَلَكِنْ إِنْ 31
- أَرَدْتُ، فَاصْنَعْ لِي هَذَا الْأَمْرَ الْوَاحِدَ فَأَذْهَبَ وَأُرْغَى غَنَمَكَ
- وَأَعْتَنِي بِهَا
- دَعْنِي أَمْرُ الْيَوْمِ بَيْنَ مَوَاشِيكَ كُلِّهَا، فَتَعْزَلْ مِنْهَا كُلَّ شَاةٍ رَقِطَاءَ وَبَلَقَاءَ 32
- وَسَوْدَاءَ مِنْ بَيْنِ الْخِرْفَانِ، وَكُلَّ بَلَقَاءَ وَرَقِطَاءَ بَيْنَ الْمِعْزَى، فَتَكُونُ
- هَذِهِ أَجْرَتِي
- وَتَكُونُ أَمَانَتِي شَاهِدَةً عَلَى صِدْقِ خِدْمَتِي فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ. فَإِذَا جِئْتُ 33
- تَفْحَصُ أَجْرَتِي، وَوَجَدْتُ عِنْدِي مَا لِلْبَيْنِ أَرْقَطَ أَوْ أَبْلَقَ بَيْنَ الْمِعْزَى
- «وَأَسْوَدَ بَيْنَ الْخِرْفَانِ، يَكُونُ مَسْرُوقًا عِنْدِي
- «فَقَالَ لَابَانُ: «لِيَكُنْ وَقَفًا لِقَوْلِكَ 34
- وَعَزَلَ لَابَانُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الثُّيُوسَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْبَلَقَاءَ، وَكُلَّ عَزَرَ 35
- رَقِطَاءَ وَبَلَقَاءَ، كُلَّ مَا فِيهِ بَيَاضٌ وَكُلَّ خُرُوفٍ أَسْوَدَ. وَعَهْدَ بِهَا إِلَى
- أَبْنَاءِ يَعْقُوبَ
- وَجَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ يَعْقُوبَ مَسَافَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَاسْتَمَرَّ يَعْقُوبُ يَرْعى 36
- مَوَاشِي لَابَانَ
- وَأَخَذَ يَعْقُوبُ قُضْبَانًا خَصْرَاءَ مِنْ أَشْجَارِ اللَّبْنَى وَاللُّوزِ وَالذَّلْبِ 37
- «وَقَلَمَهَا بِخُطُوطٍ بَيَاضَةٍ كَاشِفًا عَمَّا تَحْتَ الْقَشْرَةِ مِنْ بَيَاضِ
- وَنَصَبَ الْقُضْبَانَ الَّتِي قَلَمَهَا تَجَاهَ الْغَنَمِ فِي أَجْزَانِ مَسَاقِي الْمَاءِ 38
- حَيْثُ تَرُدُّ الْمَوَاشِي، فَتَتَوَخَّمُ عَلَيْهَا إِذَا مَا أَقْبَلَتْ لِتَشْرَبَ
- فَكَانَتِ الْغَنَمُ تَتَوَخَّمُ عِنْدَ الْقُضْبَانِ، فَتَلِدُ غَنَمًا مُخَطَّطَةً وَرَقِطَاءَ وَبَلَقَاءَ 39
- وَفَرَزَ يَعْقُوبُ الْحُمْلَانَ، وَجَعَلَ مُقَدِّمَةَ الْمَوَاشِي فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ مَا 40
- هُوَ مُخَطَّطٌ وَأَسْوَدُ مِنْ غَنَمِ لَابَانَ، وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ قُطْعَانًا عَلَى جَذَةٍ بِمَعْزَلٍ
- عَنْ غَنَمِ لَابَانَ
- فَكَانَ يَعْقُوبُ كُلَّمَا تَوَخَّمَتِ الْغَنَمُ الْقَوِيَّةُ يَنْصُبُ الْقُضْبَانَ أَمَامَ عِيُونِ 41
- الْمَوَاشِي فِي الْأَجْزَانِ لِتَتَوَخَّمَ بَيْنَ الْقُضْبَانِ
- وَحِينَ تَكُونُ الْغَنَمُ ضَعِيفَةً، لَا يَصْنَعُ الْقُضْبَانَ أَمَامَهَا، فَصَارَتْ 42
- الضَّعِيفَةُ لِلَابَانَ وَالْقَوِيَّةُ لِيَعْقُوبَ
- فَاعْتَنَى الرَّجُلُ جَدًّا، وَكَثُرَتْ مَوَاشِيهِ وَجَوَارِيهِ وَغَبِيْدُهُ وَجَمَالُهُ 43
- وَخَمِيرُهُ

Genesis 31:1

وَسَمِعَ يَعْقُوبُ مَا يُرِيدُهُ أَبْنَاءُ لَابَانَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ اسْتَوْلَى يَعْقُوبُ عَلَى 1

«كُلِّ مَا لَابِينَا، وَجَمَعَ ثَرْوَتَهُ مِمَّا يَمْلِكُهُ وَالِدُنَا

وَرَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ مُعَامَلَةَ لَابَانَ لَهُ قَدْ طَرَأَ عَلَيْهَا تَغْيِيرٌ فَاخْتَلَفَتْ عَمَّا 2

كَانَتْ عَلَيْهِ سَابِقًا

«وَقَالَ الرَّبُّ لِيَعْقُوبَ: «عُدْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ وَأَنَا أَكُونُ مَعَكَ 3

فَارْسَلِ يَعْقُوبَ وَاسْتَدْعَى رَاجِلَ وَلَبِيَّةَ إِلَى الْحَقْلِ حَيْثُ يَرْعى الْمَاشِيَّةُ 4

«وَقَالَ لَهُمَا: «إِنِّي أَرَى أَنَّ أَبَاكُمَا لَمْ يَعْذُ يُعَامِلْنِي كَالْعَهْدِ بِهِ مِنْ قَبْلُ 5

وَلَكِنْ إِلَهُ آبَائِي كَانَ وَمَا زَالَ مَعِي

أَنْتُمَا تَعْلَمَانِ أَنَّنِي خَدَمْتُ أَبَاكُمَا بِكُلِّ قُوَايَ 6

فَأَخْبَرَ لَابَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَنَّ يَعْقُوبَ قَدْ هَرَبَ 22

أَمَّا أَبُو كَمَا فَقَدْ غَدَرَ بِي وَغَيَّرَ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَسْمَحْ لَهُ 7
بِأَنْ يُسِيءَ إِلَيَّ.

فَمَجَّبَ إِخْوَتَهُ مَعَهُ وَتَعَقَّبَهُ مَسِيرَةَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ حَتَّى أَدْرَكَهُ فِي جَبَلٍ 23
جَلْعَادَ.

فَبَانَ قَالَ: لَتَكُنَّ الْغَنَمُ الرُّقُطُ أَجْرَتَكَ، وَلَدَثْتُ كُلَّ الْغَنَمِ رُقُطًا. وَإِنْ قَالَ 8
لَتَكُنَّ الْغَنَمُ الْمُخْطَطَةُ أَجْرَتَكَ، وَلَدَثْتُ كُلَّ الْغَنَمِ مُخْطَطَةً.

فَتَجَلَّى اللَّهُ لِلَابَانَ الْأَرَامِيِّ فِي حُلُمٍ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «إِيَّاكَ أَنْ تُخَاطَبَ 24
«يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ».

لَقَدْ سَلَبَ اللَّهُ مَوَاشِيَ أَبِيكَمَا وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا 9

«وَجِئْتُ أَدْرَكَ لَابَانَ يَعْقُوبَ كَانَ يَعْقُوبُ قَدْ ضَرَبَ خِيَمَتَهُ فِي الْجَبَلِ 25
فَخِيَمَ لَابَانُ وَإِخْوَتُهُ فِي جَبَلٍ جَلْعَادَ.

وَرَأَيْتُ فِي مَوْسِمِ تَلَاوُحِ الْغَنَمِ حُلُمًا: أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى 10
الْغَنَمِ مُخْطَطَةٌ وَرُقُطَاءُ وَمُمَرَّةٌ.

وَقَالَ لَابَانُ لِيَعْقُوبَ: «مَاذَا دَهَكَ حَتَّى إِنَّكَ خَدَعْتَنِي وَسَقَطَ ابْنَتِي 26
كَسَبَايَا السَّيْفِ؟

وَقَالَ لِي مَلَاكُ اللَّهِ فِي الْحُلُمِ: يَا يَعْقُوبُ 11

لِمَاذَا هَرَبْتَ خَفِيَةً وَخَدَعْتَنِي؟ لِمَاذَا لَمْ تُخْبِرْنِي فَكُنْتُ أَشْبَعُكَ بِفَرْحٍ 27
وَعِنَاءٍ وَدَفٍّ وَغُودٍ؟

تَطْلُعُ حَوْلَكَ وَانْظُرْ، فَتَرَى أَنَّ جَمِيعَ الْفُحُولِ الصَّاعِدَةِ عَلَى الْغَنَمِ هِيَ 12
مُخْطَطَةٌ وَرُقُطَاءُ وَمُمَرَّةٌ. فَإِنِّي رَأَيْتُ مَا يَصْنَعُهُ بِكَ لَابَانُ.

وَلَمْ تَدْعُنِي أَقْبَلَ أَحْفَادِي وَابْنَتِي؟ إِنَّكَ بَغَاوَةٌ تَصَرَّفْتَ 28

أَنَا إِلَهُ بَيْتِ إِيْلَ، حَيْثُ مَسَحْتَ عُمُودًا، وَحَيْثُ نَذَرْتُ لِي نَذْرًا. الْآنَ قُمْ 13
«وَامْضِ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ مَوْلِدِكَ».

إِنَّ فِي مَقْصُورِي أَنْ أُؤْذِنَكَ، وَلَكِنَّ إِلَهَ أَبِيكَ أَمَرَنِي لَيْلَةً أُمْسٍ قَائِلًا: إِيَّاكَ 29
أَنْ تُخَاطَبَ يَعْقُوبَ بِخَيْرٍ أَوْ بِشَرٍّ.

فَقَالَتْ رَاحِيلُ وَلَيْئَةُ: «هَلْ بَقِيَ لَنَا نَصِيبٌ وَمِيرَاثٌ فِي بَيْتِ أَبِيئَا؟ 14

وَالْآنَ أَنْتَ تَمْضِي لِأَنَّكَ اسْتَقْتِ إِلَى بَيْتِ أَبِيكَ، وَلَكِنْ لِمَاذَا سَرَقْتَ 30
«الْبَهْتِي؟

أَلَمْ يُعَامِلْنَا كَأَجَائِبَيْنِ لِأَنَّهُ بَاعَنَا وَآكَلَ ثَمَنَنَا أَيْضًا؟ 15

فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «لَأَنْتِي خِفْتُ أَنْ تَغْتَصِبَ ابْنَتَيْكَ مِنِّي 31

إِنَّ كُلَّ الثَّرْوَةِ الَّتِي سَلَبَهَا اللَّهُ مِنْ أَبِيئَا هِيَ لَنَا وَلِأَوْلَادِنَا، وَالْآنَ افْعَلْ 16
«كُلُّ مَا قَالَهُ اللَّهُ لَكَ».

وَالْآنَ، مَنْ تَجِدُ إِلَهَكَ مَعَهُ فَالْمَوْثُ عِقَابُهُ. فَتَشْ أَمَامَ إِخْوَتِنَا كُلِّ مَا مَعِيَ 32
إِنْ وَجَدْتُ لَكَ شَيْئًا فَخُذْهُ». وَلَمْ يَكُنْ يَعْقُوبُ يَعْلَمُ أَنَّ رَاحِيلَ قَدْ سَرَقَتْ
الْإِلَهَةَ.

فَقَامَ يَعْقُوبُ وَحَمَلَ أَوْلَادَهُ وَنِسَاءَهُ عَلَى الْجَمَالِ 17

وَسَاقَ كُلَّ مَا شَبِيهَ أَمَامَهُ وَجَمِيعَ مُقْتَنِيَاتِهِ الَّتِي اقْتَنَاهَا فِي سَهْلِ أَرَامَ 18
وَأَتَجَّهُ إِلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

فَدَخَلَ لَابَانُ خِيَمَةَ كُلِّ مَنْ يَعْقُوبُ وَلَيْئَةُ وَالْجَارِيَّتَيْنِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. ثُمَّ 33
خَرَجَ مِنْ خَبَاءِ لَيْئَةَ وَدَخَلَ إِلَى خِيَمَةِ رَاحِيلَ.

وَكَانَ لَابَانُ قَدْ مَضَى لِيَجْزِيَ غَنَمَهُ، فَسَرَقَتْ رَاحِيلُ أَصْنَامَ أَبِيئَا 19

وَكَانَتْ رَاحِيلُ قَدْ أَخَذَتْ الْأَصْنَامَ وَأَخْفَتْهَا فِي رَحْلِ الْجَمَلِ وَجَلَسَتْ 34
عَلَيْهَا، فَبَحَثَ فِي كُلِّ الْخِيَمَةِ دُونَ أَنْ يَعْثَرَ عَلَى شَيْءٍ.

وَكَذَلِكَ خَدَعَ يَعْقُوبُ لَابَانَ الْأَرَامِيَّ فَلَمْ يُخْبِرْهُ بِقَرَارِهِ 20

وَقَالَتْ لِأَبِيئَا «لَا يُسْنُكُ يَا سَيِّدِي عَدَمَ اسْتِطَاعَتِي الْوُقُوفَ أَمَامَكَ لِأَنَّ 35
عَادَةَ النِّسَاءِ قَدْ عَرَضَتْ لِي». وَعِنْدَمَا بَحَثَ لَابَانُ وَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا

فَهَرَبَ هُوَ وَكُلُّ مَا مَعَهُ، وَانْطَلَقَ عَابِرًا النَّهْرَ مُتَوَجِّهًا نَحْوَ جَبَلٍ 21
جَلْعَادَ.

اغْتَاطَ يَعْقُوبُ وَخَاصَمَ لَابَانَ قَائِلًا: «مَا هُوَ ذَنْبِي وَمَا هِيَ خَطِيئَتِي 36 حَتَّى تَعْقِبَنِي بِغَيْظٍ؟»

إِنْ أَسَأْتُ مُعَامَلَةً ابْنَتِي، أَوْ تَزَوَّجْتُ عَلَيْهِمَا، فَإِنَّ اللَّهَ يَرَاكَ وَيَكُونُ 50 «حَاكِماً بَيْنِي وَبَيْنَكَ حَتَّى لَوْ لَمْ أَعْرِفْ أَنَا

وَمَا أَنتَ قَدْ قَتَلْتَ جَمِيعَ أَثَاثِ بَنَاتِي، فَمَاذَا وَجَدْتَ مِنْ جَمِيعِ أَثَاثِ 37 بَنَاتِكَ؟ اِغْرَضْهُ هُنَا أَمَامَ أَقْرَبَائِنَا فَيَحْكُمُوا بَيْنَنَا كُلَّيْنَا

وَأَصْنَاة: «لَتَكُنِ الرُّجْمَةُ، وَهَذَا الْعُمُودُ الَّذِي أَقَمْتُهُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ 51

لَقَدْ مَكَّدْتُ مَعَكَ عِشْرِينَ سَنَةً، فَمَا اسْتَطَعْتَ نِعَاجَكَ وَعِزَّازَكَ، وَلَمْ 38 أَكُلْ مِنْ كِبَاشِ غَنَمِكَ

شَاهِدِينَ أَنْ لَا أَتَجَاوَزَ هَذِهِ الرُّجْمَةَ لِإِقْبَاعِ الْأَدَى بِكَ، أَوْ تَتَجَاوَزَ أَنتَ 52 الرُّجْمَةَ وَهَذَا الْعُمُودُ لِإِلْخَاقِ الصَّرَرِ بِي

أَشْلَاءَ فَرِيسَةٍ لَمْ أَخْضِرْ لَكَ بَلْ كُنْتُ أَتَحَمَّلُ خَسَارَتَهَا، وَمِنْ يَدِي كُنْتُ 39 تَطْلُبُهَا، سَوَاءٌ كَانَتْ مَخْطُوفَةً فِي النَّهَارِ أَمْ فِي اللَّيْلِ

وَلْيَكُنْ إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ نَاخُورَ وَإِلَهَ أَبِيهِمَا حَاكِماً بَيْنَنَا». فَحَلَفَتْ 53 يَعْقُوبُ بِهَيْبَةِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ

كُنْتُ فِي النَّهَارِ يَأْكُلُنِي الْحَرُّ وَفِي اللَّيْلِ الْجَلِيدُ، وَفَارَقَ نَوْمِي عَيْنِي 40

ثُمَّ قَدَّمَ يَعْقُوبُ قُرْبَانًا فِي الْجَبَلِ وَدَعَا أَقْرَبَاءَهُ لِيَأْكُلُوا طَعَامًا، فَأَكَلُوا 54 وَفَضَّلُوا لِيَلْتَنَهُمْ فِي الْجَبَلِ

لَقَدْ صَارَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَنَاتِكَ. أَرْبَعُ عَشْرَةَ سَنَةً مِنْهَا خَدَمْتُكَ لِقَاءَ 41 زَوَاجِي بِابْنَتَيْكَ، وَسِتَّ سَنَوَاتٍ مُقَابِلَ غَنَمِكَ، وَقَدْ غَيَّرْتُ أَجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ.

وَفِي الصَّبَاحِ الْمُبَكَّرِ نَهَضَ لَابَانُ وَقَبَّلَ أَخْفَادَهُ وَابْنَتَيْهِ وَبَارَكَهُمْ، ثُمَّ 55 انْصَرَفَ رَاجِعًا، إِلَى مَحَلِّ إِقَامَتِهِ

وَلَوْلَا أَنَّ إِلَهَ أَبِي، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَهَيْبَةَ إِسْحَاقَ كَانَا مَعِي لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ 42 صَرَفْتُ قَارِغًا. لَكِنَّ الرَّبَّ قَدْ رَأَى مَذَلَّتِي وَتَعَبَ يَدَيَّ فَوَبَّخَكَ لَيْلَةً «أَمْسَ».

Genesis 32:1

وَلَمَّا مَضَى يَعْقُوبُ فِي سَبِيلِهِ لَاقَتْهُ مَلَائِكَةُ اللَّهِ 1

فَأَجَابَ لَابَانُ: «الْبَنَاتُ بَنَاتِي، وَالْأَبْنَاءُ أَبْنَائِي وَالْغَنَمُ غَنَمِي، وَكُلُّ مَا 43 ثَرَاهُ هُوَ لِي. وَلَكِنْ مَاذَا أَفْعَلُ بِبَنَاتِي وَأَوْلَادِهِنَّ الْآنَ؟»

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «هَذَا جُنْدُ اللَّهِ». فَدَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ مَحْنَايِمَ. (وَمَعْنَاهُ 2 (الْمُعْسَكَرَانِ).

فَلَنَقْطَعَ عَهْدًا بَيْنَنَا الْيَوْمَ، فَيَكُونُ شَاهِدًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ 44

وَبَعَثَ يَعْقُوبُ قَدَامَهُ رُسُلًا إِلَى أَخِيهِ عِيسُو فِي أَرْضِ سَعِيرَ بِلَادِ 3 أَدُومَ

فَأَخَذَ يَعْقُوبُ حَجَرًا وَنَصَبَهُ عُمُودًا 45

وَقَالَ لِأَقْرَبَائِهِ: «اجْمَعُوا حِجَارَةً». فَأَخَذُوا الْحِجَارَةَ وَجَعَلُوهَا رُجْمَةً 46 وَأَكَلُوا هُنَاكَ فَوْقَهَا

وَأَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا مَا تَقُولُونَهُ لِسَيِّدِي عِيسُو: هَكَذَا يَقُولُ عِبْدُكَ 4 هَاعْقُوبُ: لَقَدْ تَعَرَّبْتُ عِنْدَ لَابَانَ وَمَكَّنْتُ هُنَاكَ إِلَى الْآنَ

وَدَعَاها لَابَانُ «بَجَرُ سَهْدُونَا» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ لَابَانَ) 47 وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَدَعَاها «جَلْعِيد» (وَمَعْنَاهَا: رُجْمَةُ الشَّهَادَةِ بِلُغَةِ يَعْقُوبَ).

وَأَقْنَنَيْتُ بَقْرًا وَحَمِيرًا وَغَنَمًا وَغِييْدًا وَإِمَاءً وَأَرْسَلْتُ لِأَعْلِمَ سَيِّدِي لَعَلَّنِي 5 «أَخْطَى بِرِضَاكَ»

وَقَالَ لَابَانُ: «هَذِهِ الرُّجْمَةُ شَاهِدَةُ الْيَوْمِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهَا 48 جَلْعِيدَ

فَرَجَعَ الرُّسُلُ إِلَى يَعْقُوبَ قَائِلِينَ: «لَقَدْ قَدِمْنَا عَلَى أَخِيكَ عِيسُو وَهَ هُوَ 6 «مُقْبِلٌ إِلَيْكَ، وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِائَةِ رَجُلٍ

وَكَذَلِكَ دُعِيَ بِالْمُصَنَّفَةِ أَيْضًا لِأَنَّهُ قَالَ: «لَيَكُنِ الرَّبُّ رَقِيبًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ 49 جِبِينَ يَغِيبُ كُلُّ مَاءٍ عَنِ الْآخِرِ

فَاعْتَرَى يَعْقُوبُ خَوْفًا وَكَرَبًا عَظِيمًا وَقَسَمَ الْقَوْمَ الَّذِينَ مَعَهُ وَالْغَنَمَ 7 وَالْبَقَرِ وَالْحِمَالِ إِلَى جَمَاعَتَيْنِ

وَقَالَ: «إِنْ صَادَفْتُ عَيْسُو إِحْدَى الْجَمَاعَتَيْنِ وَأَهْلَكَهَا، تَنْجُ الْجَمَاعَةُ 8
«الْبَاقِيَةُ».

ثُمَّ قَامَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ وَصَحِبَ مَعَهُ زَوْجَتَيْهِ وَجَارِيَتَيْهِ وَأَوْلَادَهُ الْأَحَدَ 22
عَشَرَ، وَعَبَّرَ بِهِمْ مَخَاضَةَ يَبُوقَ

وَصَلَّى يَعْقُوبُ: «يَا إِلَهَ أَبِي إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهَ أَبِي إِسْحَاقَ، أَيُّهَا الرَّبُّ الَّذِي 9
قَالَ لِي: ارْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ وَإِلَى قَوْمِكَ فَأُحْسِنَ إِلَيْكَ

وَلَمَّا أَجَازَ هُمْ وَكُلَّ مَالِهِ عَبَّرَ الْوَادِي 23

وَبَقِيَ وَحْدَهُ، صَارَ غُهُ إِنْسَانٌ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ 24

أَنَا لَا أَسْتَجِئُ جَمِيعَ إِحْسَانَاتِكَ وَأَمَانَتِكَ الَّتِي أَبْدَيْتَهَا نَحْوَ عَبْدِكَ، فَقَدْ 10
عَبَّرْتُ الْأَرْضَ وَلَيْسَ مَعِيَ سِوَى عَصَايَ، وَهَا أَنَا آغُودُ وَقَدْ أَصْبَحْتُ
خَبِيثِينَ.

وَعِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ لَمْ يَنْغَلِبْ عَلَى يَعْقُوبَ، ضَرْبَهُ عَلَى خُوقِ فَخَذِهِ 25
فَانْخَلَعَ مَقْصِلَ فَخَذِ يَعْقُوبَ فِي مُصَارَعَتِهِ مَعَهُ

نَجَنِي مِنْ يَدِ أَخِي عَيْسُو لِأَنِّي خَافْتُ أَنْ يَقْدِمَ عَلَيَّ فَيُهْلِكَنِي وَيُهْلِكَ مَعِيَ 11
الْأَمْهَاتِ وَالْبَنِينَ.

وَقَالَ لَهُ: «أَطْلِفْنِي، فَقَدْ طَلَعَ الْفَجْرُ». فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «لَا أَطْلِفُكَ حَتَّى 26
«تُبَارِكَنِي».

وَأَنْتَ قُلْتَ: إِنِّي أَحْسَنُ إِلَيْكَ وَأَجْعَلُ ذُرِّيَّتَكَ كَرَمْلِ الْبَحْرِ فَلَا 12
«تُحْصَى لِكثَرَتِهَا».

«فَسَأَلَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَأَجَابَ: «يَعْقُوبُ» 27

وَبَاتَ هُنَاكَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَانْتَقَى مِمَّا لَدَيْهِ هَدِيَّةً لِأَخِيهِ عَيْسُو 13

فَقَالَ: «لَا يُدْعَى اسْمُكَ فِيمَا بَعْدُ يَعْقُوبَ، بَلْ إِسْرَائِيلَ (وَمَعْنَاهُ: يُجَاهِدُ 28
«مَعَ اللَّهِ»)، لِأَنَّكَ جَاهَدْتَ مَعَ اللَّهِ وَالنَّاسِ وَقَدَّرْتَ

«فَكَانَتْ مِنْتَيَّ عِزْرٌ وَعِشْرِينَ ثِيَسًا وَمِنْتَيَّ نَعْجَةً وَعِشْرِينَ كَبْشًا 14

«فَسَأَلَهُ يَعْقُوبُ: «أَخْبِرْنِي مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لِمَاذَا تُسَالُّ عَنْ اسْمِي؟ 29
وَبَارَكَهُ هُنَاكَ

وَتِلَاثِينَ نَاقَةً مُرْصِعَةً مَعَ أَوْلَادِهَا، وَأَرْبَعِينَ بَقَرَةً وَعِشْرَةَ ثِيَرَانِ 15
وَعِشْرِينَ أَتَانًا وَعِشْرَةَ حَمِيرٍ

وَدَعَا يَعْقُوبُ اسْمَ الْمَكَانِ قَنِيبِيلَ (وَمَعْنَاهُ: وَجْهَ اللَّهِ) إِذْ قَالَ: «لِأَنِّي 30
«شَاهَدْتُ اللَّهَ وَجْهًا لَوْجِهِ وَبَقِيتُ حَيًّا

وَعَهَدَ بِهَا إِلَى أَيْدِي عِبِيدِهِ، كُلُّ قَطِيعٍ عَلَى جَدَةٍ. وَقَالَ لِعِبِيدِهِ 16
«تَقْدُمُونِي، وَاجْعَلُوا بَيْنَ كُلِّ قَطِيعٍ وَقَطِيعٍ مَسَافَةً»

وَمَا إِنَّ عَبَرَ قَنِيبِيلَ حَتَّى أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَسَارَ وَهُوَ عَارِجٌ 31
مِنْ فَخَذِهِ

وَأَوْصَى طَلِيعَتَهُمْ قَائِلًا: «إِذَا لَقِيتَ أَخِي عَيْسُو وَسَأَلَكَ: لِمَنْ أَنْتَ؟ 17
وَالِي أَيْنَ تَذْهَبُ؟ وَمَنْ هُوَ صَاحِبُ الْقَطِيعِ الَّذِي أَمْلَكَ؟

لِذَلِكَ يَمْتَنِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَنْ أَكْلِ عِزْقِ النِّسَاءِ الَّذِي عَلَى خُوقِ الْفَخَذِ إِلَى 32
هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّ الرَّجُلَ ضَرْبَ خُوقِ فَخَذِ يَعْقُوبَ عَلَى عِزْقِ النِّسَاءِ

أَنَّكَ تُحِبُّ: هِيَ لِعَبْدِكَ يَعْقُوبَ، هَدِيَّةٌ بَعَثَ بِهَا لِسَيِّدِي عَيْسُو. وَهَا هُوَ 18
«قَادِمٌ خَلْفَنَا».

Genesis 33:1

وَأَوْصَى أَيْضًا بَقِيَّةَ السَّائِرِينَ وَرَاءَ الْقُطْعَانِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ وَأَضَافَ 19

وَتَطْلَعَ يَعْقُوبُ مِنْ بَعِيدٍ، فَرَأَى عَيْسُو مُقْبِلًا وَمَعَهُ أَرْبَعُ مِئَةِ رَجُلٍ 1
فَفَرَّقَ أَوْلَادَهُ عَلَى لَيْثَةٍ وَرَاجِلٍ وَالْجَارِيَتَيْنِ

تَقُولُونَ أَيْضًا: هُوَذَا عَبْدُكَ يَعْقُوبُ قَادِمٌ وَرَاءَنَا. وَكَانَ يَعْقُوبُ 20
يَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «أَسْتَعْطِفُهُ بِالْهَدَايَا الَّتِي تَقْدُمُنِي، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَشَاهِدُ
«وَجْهَهُ لَعَلَّهُ يَرْضَى عَنِّي».

فَجَعَلَ الْجَارِيَتَيْنِ وَأَوْلَادَهُمَا فِي الطَّلِيعَةِ، ثُمَّ لَيْثَةً وَأَوْلَادَهَا، وَأَخِيرًا 2
رَاجِلَ وَيُوسُفَ

وَهَكَذَا تَقَدَّمَتْهُ هَدَايَاهُ. أَمَّا هُوَ فَقَضَى لَيْثَتَهُ فِي الْمُحَيِّمِ 21

وَتَقَدَّمَهُمْ، وَسَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ سَبْعَ مَرَّاتٍ حَتَّى اقْتَرَبَ مِنْ أَخِيهِ 3

فَأَسْرَعَ عَيْسُو لِمُلَاقَاتِهِ وَغَائِقَهُ وَقَبْلَهُ، وَبَكَيَا 4

وَتَلَقَّتْ عَيْسُو حَوْلَهُ فَشَاهَدَ النِّسَاءَ وَالْأَوْلَادَ فَقَالَ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ 5
«مَعَكُمْ؟» فَأَجَابَ: «هُمُ الْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ بِهِمْ عَلَى عَبْدِكَ

وَشَهِدَ هُنَاكَ مَذْبَحاً دَعَاهُ إِبِلَ (وَمَعْنَاهُ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ) 20

ثُمَّ دَنَتِ الْجَارِيتَانِ مَعَ أَوْلَادِهِمَا وَانْحَنَوْا أَمَامَ عَيْسُو 6

وَبَعْدَهُمْ اقْتَرَبَتْ لَيْئَةُ وَأَوْلَادُهَا وَانْحَنَوْا أَيْضاً، وَأَخيراً تَقَدَّمتْ رَاحِيلُ 7
وَيُوسُفُ وَانْحَنَيَا أَمَامَهُ

«وَسَأَلَ عَيْسُو: «مَا هُوَ قَصْدُكَ مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْقُطْعَانِ الَّتِي صَادَقْتُهُنَّ؟ 8
«فَأَجَابَ يَعْقُوبُ: «هِيَ لَكِي أَخْطَى بِرِضَى سَيِّدِي

«فَقَالَ عَيْسُو: «إِنَّ لَدَيَّ كَثِيراً يَا أَخِي. فَاحْتَفِظْ لِنَفْسِكَ بِمَا لَكَ 9

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «لَا، إِنْ كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكَ، فَأَرْجُو مِنْكَ أَنْ 10
تَقْبَلَ مِنِّي هَدِيَّتِي لِأَنِّي رَأَيْتُ وَجْهَكَ كَمَا يُرَى وَجْهَ اللَّهِ، فَرَضِيتُ عَنِّي

فَأَطْلُبُ إِلَيْكَ أَنْ تَقْبَلَ بَرَكَتِي الَّتِي حَمَلْتُهَا إِلَيْكَ، فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَغْدَقَ 11
عَلَيَّ، وَلَدَيْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ». وَأَلَحَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَبِلَ

«وَقَالَ عَيْسُو: «لِنَرْجُلْ فَأَسِيرَ أَمَامَكَ وَتَتَّبِعَنِي 12

«فَأَجَابَهُ يَعْقُوبُ: «يَا سَيِّدِي أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ الْأَوْلَادَ مَا بَرَحُوا أَطْرِبَاءَ الْغُودِ 13
وَعَنَمِي وَبَقَرِي مُرْضِعَةً، فَإِنْ أَجْهَدْتُهَا يَوْماً وَاجِداً فَإِنَّ كُلَّ النِّعَمِ تَمُوتُ

«فَلْيَتَّقِمْ مَوْلَايَ عَبْدَهُ، وَأَنَا أَسِيرُ مُتَمَهِّلاً فِي إِثْرِ الْمَاشِيَةِ الَّتِي أَمَامِي 14
«وَفِي إِثْرِ الْأَوْلَادِ أَيْضاً، إِلَى أَنْ أَقْبَلَ عَلَى سَيِّدِي فِي سَعِيرٍ

«فَقَالَ لَهُ عَيْسُو: «إِذَا أَتَرَكْتُ مَعَكَ بَعْضَ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعِي». فَأَجَابَهُ 15
«وَأَيُّ حَاجَةٍ لِدُلكَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا أَطْلُبُهُ هُوَ أَنْ أَخْطَى بِرِضَى سَيِّدِي»

فَمَضَى عَيْسُو فِي طَرِيقِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَاجِعاً إِلَى سَعِيرٍ 16

أَمَّا يَعْقُوبُ فَارْتَحَلَ إِلَى سَكُوتَ، وَبَنَى لِنَفْسِهِ بَيْتاً وَصَنَعَ لِمَوَاشِيهِ 17
مِطْلَاتٍ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ الْمَكَانُ بِاسْمِ سَكُوتَ (وَمَعْنَاهُ: الْمِطْلَاتُ)

ثُمَّ وَصَلَ يَعْقُوبُ سَالِماً مَدِينَةَ شَكِيمَ (وَهِيَ نَابِلُسُ) الَّتِي فِي أَرْضِ 18
كَنْعَانَ، عَلَى طَرِيقِهِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى سَهْلِ أَرَامَ، وَنَصَبَ خِيَامَهُ مُقَابِلَ
الْمَدِينَةِ

وَأَسْرَعَ الْأَرْضَ الَّتِي نَصَبَ عَلَيْهَا خِيَمَتَهُ، مِنْ ابْنَاءِ حَمُورَ أَبِي شَكِيمَ 19
بِمِثْلَةِ قِطْعَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ

Genesis 34:1

وَحَزَبَتْ دِينَةُ ابْنَةُ لَيْئَةَ الَّتِي أَحْبَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ لِنَتَعَرَّفَ عَلَى بَنَاتِ الْمُنْطَقَةِ 1
الْمُحِيطَةِ،

فَرَأَاهَا شَكِيمُ بْنُ حَمُورَ الْجَوِّيِّ، رُبِيسَ الْمُنْطَقَةِ، فَأَخَذَهَا وَاعْتَصَبَهَا 2
وَلَوَّثَ شَرَفَهَا

وَأَغْرَمَ قَلْبَهُ بِدِينَةَ وَلَاطَفَهَا 3

«وَقَالَ شَكِيمُ لِحَمُورَ أَبِيهِ: «خُذْ لِي هَذِهِ الْفَتَاةَ زَوْجَةً 4

وَسَمِعَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ قَدْ لَوَّثَ شَرَفَ ابْنَتِهِ دِينَةَ. وَكَانَ بَنُوهُ أَنْيَذُ يَرْعُونَ 5
مَوَاشِيَهُ فِي الْحَقْلِ، فَسَكَتَ حَتَّى رَجَعُوا

وَوَقَدَ حَمُورُ وَالِدُ شَكِيمَ عَلَى يَعْقُوبَ لِيُخَاطِبَهُ بِشَأْنِ دِينَةَ 6

وَأَتَى بَنُو يَعْقُوبَ مِنَ الْحَقْلِ عِنْدَمَا سَمِعُوا بِالْأَمْرِ، وَقَدْ اسْتَشَاطُوا غَضَباً 7
وَعِظْطاً لِأَنَّ شَكِيمَ قَدْ ارْتَكَبَ فَاحِشَةً فِي إِسْرَائِيلَ بِمُضَاجَعَةِ ابْنَةِ
يَعْقُوبَ، وَهُوَ أَمْرٌ مَحْظُورٌ

وَقَالَ حَمُورُ: «لَقَدْ تَعَلَّقْتُ نَفْسَ ابْنِي شَكِيمَ بِابْنَتِكُمْ، فَأَطْلُبُ إِلَيْكُمْ أَنْ 8
تُرْزِجُوهُ مِنْهَا

صَاهِرُونَ، وَزَوْجُونَ بَنَاتِكُمْ، وَتَزَوَّجُوا مِنْ بَنَاتِنَا 9

وَاسْكُنُوا مَعَنَا، فَهِيَ هِيَ الْأَرْضُ أَمَامَكُمْ. أَقِيمُوا بِهَا وَاتَّجِرُوا وَتَمَلَّكُوا 10
فِيهَا»

وَقَالَ شَكِيمُ لِأَبِيهَا وَإِخْوَتِهَا: «دَعُونِي أَخْطَى بِرِضَاكُمْ، وَكُلُّ مَا 11
تَسْأَلُونَهُ أُعْطِيهِ

أَغْلُوا عَلَيَّ الْمَهْرَ وَالْهَدِيَّةَ فَأَبْذِلْهُمَا كَمَا تَطْلُبُونَ، إِنَّمَا زَوْجُونِي مِنْ 12
«الْفَتَاةِ»

وَأَجَابَ ابْنَاءُ يَعْقُوبَ شَكِيمَ وَأَبَاهُ حَمُورُ بَدَهَاءَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ لَوَّثَ 13
شَرَفَ أَخْتِهِمْ

وَقَالُوا لَهُمَا: «لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَحْدُثَ هَذَا الْأَمْرُ فَتُعْطِيَ أَخْتَنَا لِأَغْلَفَ 14
لَأَنَّ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا

، غَيْرَ أَنَّنَا نُوَافِقُ عَلَى طَلَبِكُمْ إِنْ صِرْتُمْ مِثْلَنَا، وَاخْتَنَنْ كُلُّ ذَكَرٍ مِنْكُمْ 15

عِنْدَيْهِ نَزْوُجُكُمْ بَنَاتِنَا، وَنَنْزَوُجُ مِنْ بَنَاتِكُمْ، فَتُؤَيِّمُ بَيْنَكُمْ وَتُصْبِحَ شَعْباً 16
وَاحِداً

«وَإِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لَنَا وَتَخْتَنِنُوا، نَأْخُذُ ابْنَتَنَا وَنَمْضِي 17

فَاسْتَحْسَنَ حَمُورُ وَوَلَدَهُ شَكِيمَ كَلَامَهُمْ 18

وَلَمْ يَتَوَانَ الشَّابُّ عَنْ تَنْفِيذِ الْأَمْرِ، لِأَنَّهُ كَانَ مُعْزِماً بِابْنَةِ يَعْقُوبَ 19
وَكَانَ أَكْرَمَ جَمِيعِ بَنَاتِ أَبِيهِ

فَجَاءَ حَمُورُ وَشَكِيمُ ابْنُهُ إِلَى مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ وَقَالَا لِرَجَالِهَا 20

إِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مُسَالِمُونَ لَنَا، فَلْنَدْعُهُمْ يُؤَيِّمُونَ فِي الْأَرْضِ» 21
وَيَنْتَجِرُونَ فِيهَا، فَالْأَرْضُ رَحْبَةٌ أَمَامَهُمْ، وَلْنَنْزَوُجَ بَنَاتِهِمْ وَهُمْ
يَنْزَوُجُونَ بَنَاتِنَا

وَقَدْ اسْتَنْزَطُوا لِلْإِقَامَةِ بَيْنَنَا وَأَنْ تُصْبِحَ شَعْباً وَاحِداً، أَنْ يَخْتَنِينَ كُلُّ 22
ذَكَرٍ كَمَا هُمْ

عِنْدَ ذَلِكَ تُصْبِحُ مَاشِيَتُهُمْ وَمُقَنِّيَاتُهُمْ وَكُلُّ بَهَائِمِهِمْ مِلْكَاً لَنَا. فَلْنَوَافِقُهُمْ 23
«عَلَى ذَلِكَ فَيُؤَيِّمُوا مَعَنَا

فَوَافَقَ جَمِيعُ الْحَاضِرِينَ فِي مَجْلِسِ الْمَدِينَةِ عَلَى كَلَامِ حَمُورَ وَابْنِهِ 24
شَكِيمَ، فَاخْتَنَنَ كُلُّ ذَكَرٍ فِي الْمَدِينَةِ

وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، بَيْنَمَا هُمْ مَازَالُوا مُتَوَجِّعِينَ، تَقَلَّدَ شِمْعُونُ وَلاوي 25
ابْنَا يَعْقُوبَ وَأَخَوَيْ دِينَةَ، سَيْفِيَهُمَا، وَدَخَلَا الْمَدِينَةَ بِجَرَاءَةٍ وَقَتَلَا كُلَّ
الذَّكَورِ

وَقَتَلَا أَيْضاً حَمُورَ وَشَكِيمَ بَحْدَ السَّيْفِ، وَأَقْتَدَا دِينَةَ مِنْ بَنَاتِ شَكِيمَ 26
وَوَحَرَجَا

ثُمَّ أَقْبَلَ بَنُو يَعْقُوبَ عَلَى الْقَتْلَى وَنَهَبُوا الْمَدِينَةَ لِأَنَّهُمْ لَوَّثُوا شَرَفَ أَخْتِهِمْ 27

وَاسْتَوَلُوا عَلَى غَنَمِهِمْ وَبَقَرِهِمْ وَحَمِيرِهِمْ وَعَلَى كُلِّ مَا فِي الْمَدِينَةِ 28
، وَفِي الْحَقْلِ

وَسَبَّوْا وَنَهَبُوا جَمِيعَ ثَرَوَتِهِمْ وَكُلَّ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَكُلَّ مَا فِي الْبُيُوتِ 29

فَقَالَ يَعْقُوبُ لَشِمْعُونَ وَلاوي: «لَقَدْ جَلَبْتُمَا عَلَيَّ الشَّقَاءَ وَكَرَاهِيَةَ 30
، الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْبِلَادِ. وَهَا أَنَا نَفَرٌ قَلِيلٌ
«فَيَتَأَلَّبُونَ عَلَيَّ وَيَقْتُلُونَنِي، فَأَبِيدُ أَنَا وَبَيْتِي

«فَقَالَا لَهُ: «أَمِثْلَ رَانِيَةِ يِعَاْمِلُ أَخْتَنَا؟ 31

Genesis 35:1

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ: «اصْغِدْ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَاسْكُنْ هُنَاكَ، وَشَبِّدْ مَذْبَحاً 1
«بِهِ الَّذِي ظَهَرَ لَكَ عِنْدَمَا كُنْتَ هَارِياً مِنْ أَمَامِ أَخِيكَ عَيْسُو

فَأَمَرَ يَعْقُوبُ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَكُلَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ: «تَخَلَّصُوا مِنَ الْآلِهَةِ 2
، الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ، وَتَطَهَّرُوا وَأَبْدِلُوا ثِيَابَكُمْ

ثُمَّ تَعَالَوْا لِنَذْهَبَ إِلَى بَيْتِ إِيلَ لِأَشْبِدَ هُنَاكَ مَذْبَحاً بِهِ الَّذِي اسْتَجَابَ لِي 3
«فِي يَوْمِ صِبْغَتِي، وَرَافَقْتَنِي فِي الطَّرِيقِ الَّتِي سَلَكَتُهَا

فَسَلَّمُوا يَعْقُوبَ كُلَّ الْآلِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ لَدَيْهِمْ وَالْأَقْرَاطِ الَّتِي فِي 4
أَدَانِهِمْ، فَطَمَرَهَا يَعْقُوبُ تَحْتَ الْبُطْمَةِ الَّتِي فِي شَكِيمَ

ثُمَّ ارْتَحَلُوا، فَهَيَّيْنَا رُعْبَ اللَّهِ عَلَى الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَهُمْ، فَلَمْ يَسْعَوْا وَرَاءَهُمْ 5

، فَوَصَلَ يَعْقُوبُ وَجَمِيعُ الْقَوْمِ الَّذِينَ مَعَهُ إِلَى لُوزَ فِي أَرْضِ الْكَنْعَانِيِّينَ 6
وَهِيَ نَفْسُهَا بَيْتُ إِيلَ

وَشَبِّدَ مَذْبَحاً هُنَاكَ، وَدَعَا الْمَكَانَ «بَيْتُ إِيلَ» لِأَنَّ اللَّهَ تَجَلَّى لَهُ هُنَاكَ 7
عِنْدَمَا كَانَ هَارِياً مِنْ أَمَامِ أَخِيهِ

وَمَاتَتْ هُنَاكَ دُبُورَةُ مَرْصِعَةُ رَفْقَةٍ، فَدُفِنَتْ فِي مُنْخَفَضٍ بَيْتُ إِيلَ 8
تَحْتَ شَجَرَةِ الْبَلُوطِ، وَسَمَّوْهَا «الْوَنُ بَاكُوتَ» (وَمَعْنَاهَا: بِلُوطَةِ
(الْبُكَاءِ)

، وَظَهَرَ اللَّهُ لِيَعْقُوبَ مَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ رُجُوعِهِ مِنْ سَهْلِ أَرَامَ وَبَارَكَهُ 9

وَقَالَ لَهُ: «لَنْ يُدْعَى اسْمُكَ يَعْقُوبَ فِي مَا بَعْدُ، بَلْ إِسْرَائِيلَ» (وَمَعْنَاهُ 10
يُجَاهِدُ مَعَ اللَّهِ). وَهَكَذَا سَمَّاهُ إِسْرَائِيلَ

وَابْنَا بِلْهَةَ جَارِيَةَ رَاحِيلَ: دَانُ وَنَفْتَالِي 25

وَقَالَ اللَّهُ لَهُ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ الْقَدِيرُ. أَتَمُرُ وَكَثُرُ، فَيَكُونُ مِنْكَ أُمَةٌ 11
وَطَوَائِفُ أُمَمٍ، وَمِنْ صُلْبِكَ يَخْرُجُ مُلُوكٌ

وَابْنَا زَلْفَةَ جَارِيَةَ لَيْئَةَ: جَادُ وَأَشِيرُ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَوْلَادُ يَعْقُوبَ الَّذِينَ 26
وُلِدُوا لَهُ فِي سَهْلِ أَرَامَ

وَالْأَرْضُ الَّتِي وَهَبْتُهَا لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ أُعْطِيَهَا لَكَ وَلِدُرِّيكَ مِنْ 12
«بَعْدِكَ أَيْضًا»

وَقَدِمَ يَعْقُوبُ عَلَى إِسْحَاقَ أَبِيهِ إِلَى مَمْرَا فِي قَرْيَةِ أَرْبَعِ الْمَعْرُوفَةِ 27
بِحَبْرُونَ حَيْثُ تَغَرَّبَ إِبْرَاهِيمُ وَإِسْحَاقُ

ثُمَّ فَارَقَهُ اللَّهُ فِي الْمَكَانِ الَّذِي خَاطَبَهُ فِيهِ 13

وَعَاشَ إِسْحَاقُ مِئَةً وَتَمَانِينَ سَنَةً 28

وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُوداً مِنْ حَجَرٍ فِي الْمَكَانِ الَّذِي تَكَلَّمَ فِيهِ مَعَهُ، وَسَكَبَ 14
عَلَيْهِ سَكِيبَ قُرْبَانٍ وَصَبَّ عَلَيْهِ رَيْتاً أَيْضاً

ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَحِقَ بِقَوْمِهِ شَيْخاً طَاعِناً فِي السِّنِّ وَدَفَنَهُ ابْنَاهُ عِيسُو 29
وَيَعْقُوبُ

وَدَعَا اسْمَ الْمَكَانِ «بَيْتُ إِيلَ» (وَمَعْنَاهُ: بَيْتُ اللَّهِ) لِأَنَّ اللَّهَ خَاطَبَهُ هُنَاكَ 15

Genesis 36:1

بِهَذَا سِجْلِ مَوَالِيدِ عِيسُو أَيُّ أَدُومَ 1

ثُمَّ ارْتَحَلُوا مِنْ بَيْتِ إِيلَ. وَإِذْ كَانُوا بَعْدَ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ شَعَرَتْ 16
رَاحِيلُ بِالْمَخَاضِ وَتَعَسَّرَتْ وَلَدَتْهَا

تَرَوُجَ عِيسُو مِنْ بَنَاتِ كَنْعَانَ: عَدَا بِنْتُ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ وَأَهْلِيْبَامَةَ بِنْتُ 2
عَلَى بِنْتِ صِبْغُونَ الْجَوِّيِّ

وَإِذْ كَانَتْ تُقَاسِي فِي وَلادَتِهَا قَالَتْ لَهَا الْقَابِلَةُ: «لَا تَخَافِي، فَإِنَّ هَذَا 17
«أَيْضاً ابْنُ آخَرٍ لَكَ»

وَتَرَوُجَ أَيْضاً بِسْمَةِ بِنْتِ إِسْمَاعِيلَ عَمِهِ، أَخْتِ نَبَايُوتَ 3

وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُلْفِظُ أَنْفَاسَهَا عِنْدَ مَوْتِهَا دَعَتْهُ «بْنَ أُونِي» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ 18
حُزْنِي) غَيْرَ أَنَّ أَبَاهُ دَعَاهُ «بَيْنَامِينَ» (وَمَعْنَاهُ: ابْنُ يَمِينِي)

فَأَنْجَبَتْ عَدَا لِعِيسُو أَلِفَارَ، وَأَنْجَبَتْ بِسْمَةَ رَعُوبِيلَ 4

ثُمَّ مَاتَتْ رَاحِيلُ وَدُفِنَتْ فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى أَفْرَاتَةَ، أَيُّ بِنْتُ لَحْمَ 19

أَمَّا أَهْلِيْبَامَةُ فَقَدْ أَنْجَبَتْ يَعُوشَ وَيَعْلَامَ وَقُورَحَ. هَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ عِيسُو 5
الَّذِينَ وُلِدُوا لَهُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ

وَأَقَامَ يَعْقُوبُ عَمُوداً عَلَى قَبْرِهَا، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِعَمُودِ قَبْرِ رَاحِيلَ 20
إِلَى الْيَوْمِ

وَأَخَذَ عِيسُو زَوْجَاتِهِ وَبَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَجَمِيعَ أَهْلِ بَيْتِهِ وَمَوَاشِيَهُ وَكُلَّ 6
بَهَائِمِهِ وَسَائِرَ مَقْتَنَاتِهِ الَّتِي أَقْتَنَاهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَانْتَقَلَ إِلَى أَرْضِ
،أُخْرَى بَعِيداً عَنْ أَخِيهِ يَعْقُوبَ

«وَتَابَعَ إِسْرَائِيلَ رَحِيلَهُ وَنَصَبَ خِيَامَهُ وَرَاءَ «بُرْجِ عَدْرَ 21

وَبَيْنَمَا كَانَ إِسْرَائِيلَ يَقِيمُ فِي تِلْكَ الْأَرْضِ مَضَى رَأُوبِينُ وَصَاحَجَ 22
بِلْهَةَ سَرِيَّةَ أَبِيهِ. وَغَزَفَ إِسْرَائِيلُ بِالْأَمْرِ. وَهَؤُلَاءِ هُمُ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ الِاتْنَا
عَشَرَ:

لِأَنَّ أَمْلَاكُهُمَا كَانَتْ مِنَ الْكَثَرَةِ بَحِثٌ لَمْ تَسْعُهُمَا الْأَرْضُ لِلْإِقَامَةِ 7
مَعاً، وَلَمْ تَسْتَطِعْ أَرْضُ غُرَبَتَيْهِمَا أَنْ تَكْفِيَهُمَا لِزَعْيِ مَوَاشِيهِمَا

فَاسْتَوْطَنَ عِيسُو، أَيُّ أَدُومَ، جَبَلَ سَعِيرَ 8

أَبْنَاءُ لَيْئَةَ: رَأُوبِينُ بَكْرُ يَعْقُوبَ، وَشِمْعُونُ وَلاوي وَيَهُوذَا وَيَسَاكُرُ 23
وَرُؤُوبُلُونُ

بِهَذِهِ هِيَ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ عِيسُو 9

وَابْنَا رَاحِيلَ: يُوْسُفُ وَبَيْنَامِينَ 24

أَلِفَارُ بِنْتُ عَدَا، وَرَعُوبِيلُ بِنْتُ بِسْمَةَ 10

وَأُنْجَبَ عَنَى دَيْشُونُ وَابْنَتُهُ أَهْلِيَابَامَةُ 25

أَمَّا أَبْنَاءُ أَلِيفَارَ فَهُمْ: تَيْمَانُ وَأُومَارُ وَصَفُو وَجَعْتَامُ وَقَنَارُ 11

وَأَبْنَاءُ دَيْشَانَ حَمْدَانُ وَأَشْبَانُ وَيَثْرَانُ وَكَرَارُ 26

وَكَانَتْ تَمْنَاغُ سُرِّيَّةَ لَأَلِيفَارَ بْنِ عَيْسُو فَأَلْجَبَتْ لَأَلِيفَارَ عَمَالِيْقَ. هَؤُلَاءِ 12
أَبْنَاءُ عَدَا زَوْجَةِ عَيْسُو

وَأَبْنَاءُ إِيصَرَ: بِلْهَانُ وَزَغَوَانُ وَعَقَانُ 27

أَمَّا أَبْنَاءُ رَعُوِيلَ فَهُمْ: نَحْتُ وَزَارْحُ وَشَمَّةُ وَمِرَّةُ. وَجَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ 13
بِسْمَةِ زَوْجَةِ عَيْسُو

أَمَّا ابْنَا دَيْشَانَ فَهُمَا: غُوصُ وَأَرَانُ 28

وهؤلاء هم رؤساء قبائل الخوريين: لوطان وشوبال وصبغون وعنى 29
فقد أنجبت ليعيسو يعوش ويعلام وقورح

وَدَيْشُونُ وَإِيصَرُ وَدَيْشَانُ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ الْخُورِيِّينَ وَفَقًّا 30
لِطَوَانْفِهِمِ الْمُقِيمَةِ فِي أَرْضِ سَعِيرَ

وهؤلاء هم رؤساء قبائل بني عيسو، من مواليد أليفار بكر عيسو 15
تيمان وأومار وصفو وقنار

وهؤلاء هم الملوك الذين حكموا أرض أدوم قبل أن يتوج ملك في 31
إسرائيل:

وقورح وجعتام وعماليق. هؤلاء هم رؤساء القبائل المنحدرة من أليفار 16
في أرض أدوم. وهم من ذرية عدا

بَالَعُ بْنُ بَعُورَ مَلِكٌ فِي أَدُومَ وَكَانَ اسْمُ مَدِينَتِهِ دِنْهَابَةَ 32

وهؤلاء هم رؤساء قبائل بني رعويل ابن عيسو: نحت وزارح 17
وشممة ومرة. هؤلاء هم رؤساء القبائل المنحدرة من رعويل في أرض
أدوم. وهم من ذرية بسممة امرأة عيسو

وَمَاتَ بَالَعُ فَخَلَفَهُ يُوْبَابُ بْنُ زَارَحَ مِنْ بَصْرَةَ 33

وهؤلاء هم أبناء أهليابامة امرأة عيسو: الرؤساء يعوش ويعلام 18
وقورح. وهم رؤساء القبائل المنحدرة من أهليابامة امرأة عيسو

وَمَاتَ يُوْبَابُ فَخَلَفَهُ حُوشَامُ مِنْ أَرْضِ التَّيْمَانِيِّ 34

وَمَاتَ حُوشَامُ فَخَلَفَهُ هَدَادُ بْنُ بَدَادَ الَّذِي قَهَرَ الْمَدْيَانِيِّينَ فِي بِلَادِ مُوَابَ 35
وَاسْمُ مَدِينَتِهِ عَوِيْثَ

هؤلاء هم أبناء عيسو، أي أدوم، هؤلاء هم رؤساء قبائلهم 19

وَمَاتَ هَدَادُ فَخَلَفَهُ سَمْلَةُ مِنْ مَسْرِيقَةَ 36

وهؤلاء هم أبناء سعيير الخوري رؤساء القبائل القاطنة في المنطقة 20
لوطان وشوبال وصبغون وعنى

وَمَاتَ سَمْلَةُ فَخَلَفَهُ شَاوُلُ مِنْ رَحُوبَاتِ النَّهْرِ 37

وَدَيْشُونُ وَإِيصَرُ وَدَيْشَانُ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ قَبَائِلِ الْخُورِيِّينَ مِنْ بَنِي 21
سَعِيرَ الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ أَدُومَ

وَمَاتَ شَاوُلُ فَخَلَفَهُ بَعْلُ حَانَانَ بْنُ عَكْبُورَ 38

أَمَّا ابْنَا لُوطَانَ فَهُمَا حُورِيُّ وَهَيْمَامُ، وَتَمْنَاغُ هِيَ أُخْتُ لُوطَانَ 22

وَمَاتَ بَعْلُ حَانَانَ فَخَلَفَهُ هَدَارُ وَاسْمُ مَدِينَتِهِ قَاعُو، وَكَانَتْ زَوْجَتُهُ 39
مَهِيْطَبِيْلُ بِنْتُ مَطَرَدَ بِنْتُ مَاءِ ذَهَبَ

وهؤلاء هم بنو شوبال: علوان ومناخة وعيبال وصفو وأونام 23

وهذه أسماء رؤساء القبائل المنقرعة من نسل عيسو حسب قبائلهم 40
وأماكنهم التي حملت أسماءهم: رؤساء تمناع وعلوة وتبيت

أَمَّا ابْنَا صِبْغُونَ فَهُمَا آيَةُ وَعَنَى. هَذَا هُوَ عَنَى الَّذِي عَنَرَ عَلَى بَنِياعِ 24
الْمِيَاهِ الْحَارَةِ فِي الصَّحْرَاءِ عِنْدَمَا كَانَ يَرْعَى حَمِيرَ أَبِيهِ صِبْغُونَ

وَأَهْلِيَابَامَةُ وَإِيْلَةُ وَفِيْثُونُ 41

فَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: أَلَا يَرَى إِخْوَتُكَ الْعَنَمَ عِنْدَ شَكِيمَ؟ نَعَالَ لَأَرْسِلَكَ إِلَيْهِمْ.

وَقَنَارَ وَتَيْمَانَ وَمِصْصَارَ 42

وَمَجْدِيئِيلَ وَعِيرَامَ. هَؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسَاءُ أَدُومَ، حَسَبَ مَوَاطِنِ سَكَنَانِهِمْ 43
فِي الْأَرْضِ الَّتِي امْتَلَكُوهَا. وَجَمِيعُهُمْ مِنْ ذُرِّيَّةِ عِيسَى، أَبِي أَدُومَ.

أَذْهَبَ وَأَطْمَنُّ عَلَى إِخْوَتِكَ وَعَلَى الْمَوَاشِيِّ، ثُمَّ عُدَّ وَأَخْبِرَنِي عَنْ 14
أَخْوَالِهِمْ، فَمَضَى مِنْ وَادِي حَبْرُونَ حَتَّى أَقْبَلَ إِلَى شَكِيمَ

«وَالْتَقَاهُ رَجُلٌ فَوَجَدَهُ تَائِهًا فِي الْحَقُولِ، فَسَأَلَهُ: «عَمَّنْ تَبْحَثُ؟» 15

Genesis 37:1

،وَسَكَنَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، حَيْثُ تَعَرَّبَ أَبُوهُ 1

فَأَجَابَهُ: «أَبْحَثُ عَنْ إِخْوَتِي. أَرَجُوكَ أَنْ تُخْبِرَنِي أَيْنَ يَرَعُونَ 16
«مَوَاشِيَهُمْ؟»

وَهَذَا سِجْلُ بَسِيرَةِ يَعْقُوبَ. إِذْ كَانَ يُوسُفُ غُلَامًا فِي السَّابِعَةِ عَشْرَةِ مِنْ 2
عُمْرِهِ، رَاحَ يَزْعَى الْعَنَمَ مَعَ إِخْوَتِهِ ابْنَاءِ بِلْهَةَ وَرَلْفَةَ زَوْجَتِي
أَبِيهِ، فَأَبْلَغَ يُوسُفُ أَبَاهُ بِمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةِ

فَقَالَ الرَّجُلُ: «لَقَدْ انْتَقَلُوا مِنْ هُنَا، وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: لِنَذْهَبَ إِلَى 17
دُونَانَ». فَانْطَلَقَ يُوسُفُ فِي إِثْرِ إِخْوَتِهِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِمْ فِي دُونَانَ

وَكَانَ إِسْرَائِيلُ يُحِبُّ يُوسُفَ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ ابْنَ 3
شَيْخُوخَتِهِ، فَصَنَعَ لَهُ قَمِيصًا مَلُونًا

وَمَا إِنَّ رَأُوهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَقِيلَ أَنْ يَقْتَرِبَ مِنْهُمْ حَتَّى تَامَرُوا عَلَيْهِ لِيَقْتُلُوهُ 18

وَلَمَّا رَأَى إِخْوَتُهُ أَنَّ أَبَاهُمْ يُحِبُّهُ أَكْثَرَ مِنْهُمْ كَرَهُوهُ وَأَسَاءُوا إِلَيْهِ 4
بِكَلَامِهِمْ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هَا هُوَ صَاحِبُ الْأَحْلَامِ مُقْبِلٌ 19

هَبًا نَقْتُلُهُ وَنُلْقِي بِهِ فِي إِحْدَى الْأَبَارِ، وَنَدَّعِي أَنَّ وَخْشًا ضَارِبًا 20
«أَفْتَرَسَهُ، لِنَرَى مَاذَا تُجَدِّبُهُ أَحْلَامُهُ»

وَحَلَّمَ يُوسُفُ حُلْمًا فَصَّاهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، فَازْدَادُوا لَهُ بُغْضًا 5

،وَإِذْ سَمِعَ رَاوِبِينُ حَدِيثَهُمْ، أَرَادَ أَنْ يُنْقِذَهُ فَقَالَ: «لَا نَقْتُلُهُ 21

قَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا هَذَا الْحُلْمَ الَّذِي حَلَمْتُهُ 6

،رَأَيْتُ وَكَأَنَّا نَخْرُمُ خَرْمًا فِي الْحَقْلِ، فَإِذَا بِخُرْمَتِي وَقَفَتْ ثُمَّ انْتَصَبَتْ 7
«فَأَحَاطَتْ بِهَا خُرْمُكُمْ وَانْحَنَتْ لَهَا

وَلَا تَسْفِكُوا دَمًا، بَلْ اطْرَحُوهُ فِي هَذِهِ الْبُئْرِ فِي الْبَرِّيَّةِ، وَلَا تَمْدُوا 22
إِلَيْهِ يَدًا بَادِيًا». وَقَدْ أَشَارَ رَاوِبِينُ بِهَذَا لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهُمْ
وَيُرُدَّهُ إِلَى أَبِيهِ

فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: «أَلَعَلَّكَ تَمْلِكُ عَلَيْنَا أَوْ تَحْكُمُنَا؟» وَزَادَ بُغْضُهُمْ لَهُ بِسَبَبِ 8
أَحْلَامِهِ وَكَلَامِهِ

وَعِنْدَمَا قَدِمَ عَلَى إِخْوَتِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ قَمِيصَهُ الْمَلُونِ الَّذِي كَانَ 23
يُرْتَدِيهِ

ثُمَّ حَلَّمَ حُلْمًا آخَرَ سَرَدَهُ عَلَى إِخْوَتِهِ، قَالَ: «حَلَمْتُ حُلْمًا آخَرَ، وَإِذَا 9
«الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَأَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا سَاجِدَةً لِي

وَأَخَذُوهُ وَالْقُوا بِهِ فِي الْبُئْرِ. وَكَانَتِ الْبُئْرُ فَارِغَةً مِنَ الْمَاءِ 24

وَقَصَّاهُ عَلَى أَبِيهِ وَإِخْوَتِهِ، فَأَنْبَهَ أَبُوهُ وَقَالَ: «أَيُّ حُلْمِ هَذَا الَّذِي حَلَمْتُهُ؟ 10
«أَتَطُنُّ حَقًّا أَنَّنِي وَأُمُّكَ وَإِخْوَتُكَ سَنَأْتِي وَنُخَنِّي لَكَ إِلَى الْأَرْضِ؟

وَجَبْنَ جَلَسُوا لِيَأْكُلُوا شَاهِدُوا عَنْ بُعْدٍ قَائِلَةً مِنَ الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ قَادِمِينَ 25
مِنْ جَلْعَادَ فِي طَرِيقِهِمْ إِلَى مِصْرَ، وَجَمَالُهُمْ مُتَقَلَّلَةٌ بِالتَّوَابِلِ
وَالْبَلْسَانِ وَالْمَرْ

فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ. أَمَّا أَبُوهُ فَأَسَرَّ هَذَا الْكَلَامَ فِي قَلْبِهِ 11

فَقَالَ يَهُودَا لِإِخْوَتِهِ: «مَا جَدَوِي قَتَلَ أَخِيْنَا وَإِخْفَاءَ دَمِهِ؟ 26

،وَانْطَلَقَ إِخْوَتُهُ لِيَزْعُوا عَنَمَ أَبِيهِمْ عِنْدَ شَكِيمَ 12

تَعَالَوْا نَبِيعْهُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّينَ وَنُبْرِئْ أَيْدِيَنَا مِنْ دَمِهِ لِأَنَّهُ أَخُونَا وَمِنْ 27
لَحْمِنَا». فَوَافَقَ إِخْوَتُهُ عَلَى رَأْيِهِ

وَأَخَذَ يَهُودَا لِعَبِيرٍ بَغْرَهُ زَوْجَةً تُدْعَى ثَامَارَ 6

وَعِنْدَمَا دَنَا مِنْهُمْ التَّجَارُ الْمِدْيَانِيُّونَ، سَحَبُوا يُوسُفَ مِنَ الْبَيْتِ وَبَاعُوهُ 28
لَهُمْ بِعِشْرِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ، فَحَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ

وَإِذْ كَانَ عِيرُ يَهُودَا شَبِيرًا، أَمَاتَهُ الرَّبُّ 7

ثُمَّ ذَهَبَ رَأُوبِينُ إِلَى الْبَيْتِ لِيُنْقِذَ يُوسُفَ فَلَمْ يَجِدْهُ، فَمَزَّقَ ثِيَابَهُ 29

فَقَالَ يَهُودَا لَأُونَانَ: «ادْخُلْ عَلَى زَوْجَةِ أَخِيكَ وَتَزَوَّجْهَا وَأَقِمْ لِأَخِيكَ 8
نَسْلًا»

وَرَجَعَ إِلَى إِخْوَتِهِ يَقُولُ: «الْوَلَدُ لَيْسَ مُوجُودًا، وَأَنَا الْآنَ إِلَى أَيْنَ 30
«أَتَوَجَّهُ؟»

وَعَرَفَتْ أُونَانُ أَنَّ النَّسْلَ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ كُلَّمَا عَاشَرَ امْرَأَةً أَخِيهِ 9
يُفْسِدُ عَلَى الْأَرْضِ، كَيْ لَا يُقِيمَ لِأَخِيهِ نَسْلًا

فَأَخَذُوا قَمِيصَ يُوسُفَ الْمَلُونِ، وَذَبَحُوا تَيْسًا مِنَ الْمِعْزَى وَغَمَسُوا 31
الْقَمِيصَ فِي الدَّمِ

فَسَاءَ عَمَلُهُ هَذَا فِي عَيْنِي الرَّبِّ فَأَمَاتَهُ أَيْضًا 10

وَأَرْسَلُوهُ إِلَى أَبِيهِمْ قَانِلِينَ: «لَقَدْ وَجَدْنَا هَذَا الْقَمِيصَ، فَتَحَقَّقْ مِنْهُ، أَهُوَ 32
«قَمِيصُ ابْنِكَ أَمْ لَا؟»

فَقَالَ يَهُودَا لِثَامَارَ كَتَبِي: «امْكُتِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ رَبِّتِمَا بِكَبُرٍ 11
«شَيْلَةُ ابْنِي». لِأَنَّهُ قَالَ: «لَنَلَا يَمُوتَ شَيْلَةُ أَيْضًا كَمَا مَاتَ أَخَوَاهُ
فَمَضَتْ ثَامَارُ وَمَكَثَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

فَتَعَرَّفَتْ يَعْقُوبُ عَلَيْهِ وَقَالَ: «هَذَا قَمِيصُ ابْنِي. وَحُشِّنَ ضَارٍ افْتَرَسَهُ 33
«وَمَزَقَهُ أَشْنَاء»

وَبَعْدَ زَمَنٍ طَوِيلٍ مَاتَتْ زَوْجَةُ يَهُودَا ابْنَةُ شُوع. وَإِذْ تَعَرَّى يَهُودَا بَعْدَهَا 12
انْطَلَقَ إِلَى جَرَارَ غَنَمِهِ فِي تَمَنَّةٍ بِرُقْفَةٍ جَبَرَةٍ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ

فَشَقَّ يَعْقُوبُ ثِيَابَهُ، وَارْتَدَى الْمُسُوحَ عَلَى خَفَوَيْهِ، وَنَاحَ عَلَى ابْنِهِ أَيْامًا 34
عَدِيدَةً

«فَقِيلَ لِثَامَارَ: «هُوَذَا حَمُوكَ قَادِمٌ لِتَمَنَّةٍ لِحَرْ غَنَمِهِ 13

وَعِنْدَمَا قَامَ جَمِيعُ ابْنَائِهِ لِيُعَرِّزُوهُ أَبِي أَنْ يَتَعَرَّى وَقَالَ: «إِنِّي أَمْضِي إِلَى 35
ابْنِي نَائِحًا إِلَى الْهَاوِيَّةِ». وَبَكَى عَلَيْهِ أَبُوهُ

فَنَزَعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلُهَا، وَتَبَرَّقَعَتْ وَتَلَفَّعَتْ وَجَلَسَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ 14
عَيْنَايِمَ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تَمَنَّةٍ، لِأَنَّهَا عَرَفَتْ أَنَّ شَيْلَةَ قَدْ كَبُرَ وَأَنَّهَا لَنْ
تُزْفَ إِلَيْهِ

وَبَاعَ الْمِدْيَانِيُّونَ يُوسُفَ فِي مِصْرَ لِفُوطِيفَارَ كَبِيرِ خَدَمِ فِرْعَوْنَ 36
رَبِّيسَ الْحَرَسِ

فَعِنْدَمَا رَأَاهَا يَهُودَا ظَنَّنَهَا زَانِيَةً لِأَنَّهَا كَانَتْ تُغَطِّي وَجْهَهَا 15

Genesis 38:1

وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَنَّ يَهُودَا افْتَرَقَ عَنْ إِخْوَتِهِ وَأَقَامَ عِنْدَ رَجُلٍ 1
عَدْلَامِيِّ يُدْعَى جَبَرَةَ

فَمَالَ نَحْوَهَا إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَقَالَ: «دَعِينِي أَغَاثِرُكَ». وَلَمْ يَكُنْ 16
«يَذَرِي أَنَّهَا كَتَبَتْ. فَقَالَتْ: «مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تُغَاثِرَنِي؟»

فَقَالَ: «أُبْعَثُ إِلَيْكَ جَدِي مِعْزَى مِنَ الْقَطِيعِ». فَقَالَتْ: «أُعْطِينِي رَهْنًا 17
«حَتَّى تَبْعَثَ بِهِ؟»

وَشَاهَدَ هُنَاكَ ابْنَةُ كُنْعَانِي اسْمُهُ شُوعُ، فَتَزَوَّجَهَا 2

فَسَأَلَهَا: «أَيُّ رَهْنٍ أُعْطِيكَ؟» فَأَجَابَتْهُ: «خَاتَمُكَ وَعَصَابَتُكَ 18
وَعَصَاكَ». فَأَعْطَاهَا مَا طَلَبَتْ، وَعَاشَرَهَا فَحَمَلَتْ مِنْهُ

فَحَمَلَتْ وَأَنْجَبَتْ لَهُ ابْنًا دَعَاهُ عِيرًا 3

ثُمَّ قَامَتْ وَمَضَتْ، وَخَلَعَتْ بُرْقُعَهَا وَارْتَدَتْ ثِيَابَ تَرْمُلُهَا 19

ثُمَّ حَمَلَتْ أَيْضًا وَأَنْجَبَتْ ابْنًا سَمَّاهُ أُونَانَ 4

وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْجَدِي مَعَ صَاحِبِهِ الْعَدْلَامِيِّ لِيَسْتَرِدَّ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ 20
الْمَرْأَةِ لَمْ يَجِدْهَا

ثُمَّ عَادَتْ فَأَنْجَبَتْ فِي كَرِيبَ ابْنًا دَعَاهُ شَيْلَةُ 5

فَسَأَلَ أَهْلَ الْمَكَانِ: «أَيْنَ الرَّائِيَةُ الَّتِي كَانَتْ تَجْلِسُ عَلَى الطَّرِيقِ فِي 21
«عَيْنَايِم؟» فَقَالُوا: «لَمْ تَكُنْ فِي هَذَا الْمَكَانِ زَائِنَةً».

فَعَادَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ: «لَمْ أَجِدْهَا؛ وَكَذَلِكَ قَالَ أَهْلُ الْمَكَانِ: لَمْ تَكُنْ 22
«هَهُنَا زَائِنَةً».

فَأَجَابَ يَهُودَا: «فَلْتَحْتَفِظْ بِمَا عِنْدَهَا، فَلَسْتُ أَرِيدُ أَنْ يَسْخَرَ النَّاسُ مِنِّي 23
«لَقَدْ بَعَثْتُ بِهَذَا الْجُدِيِّ أَجْرَةً لَهَا وَلِكِنَّكَ لَمْ تَجِدْهَا».

وَبَعْدَ مِصْرِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ قِيلَ لِيَهُودَا: «ثَامَارُ كُنْتُكَ زَنْتً، وَحَبِلْتَ مِنْ 24
«زَنَاهَا». فَقَالَ يَهُودَا: «أَخْرَجُوهَا لِتُحْرَقَ».

وَعِنْدَمَا أُخْرِجَتْ أُرْسِلَتْ إِلَى حَمِيمِهَا قَائِلَةً: «أَنَا حُبْلَى مِنْ صَاحِبِ هَذِهِ 25
«الْأَشْيَاءِ. تَحَقَّقْ لِمَنْ هَذَا الْخَاتَمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعَصَا؟»

فَأَقَرَّ بِهَا يَهُودَا وَقَالَ: «هِيَ حَقًّا ابْنُ مَتِي، لِأَنِّي لَمْ أَرَوْجَهَا مِنْ ابْنِي 26
«شِبْلَةَ». وَلَمْ يُعَاشِرْهَا فِي مَا بَعْدَ

و.عِنْدَمَا أُرِفَتْ مُوعِدُ وَلادَتِهَا إِذَا فِي أَحْسَائِهَا ثَوَامَانِ 27

،وَفِي أَثْنَاءِ وَلادَتِهَا أُخْرِجَ أَحَدُهُمَا يَدًا فَرَبَطَتْ الْقَابِلَةُ حَوْلَهَا خَبِطًا أَحْمَرَ 28
«وَقَالَتْ: «هَذَا خَرَجَ أَوَّلًا».

«عَبَّرَ أَنَّهُ سَحَبَ يَدَهُ فَخَرَجَ أَخُوهُ، فَقَالَتْ: «أَيُّ اقْتِحَامٍ اقْتَحَمْتَ لِنَفْسِكَ؟ 29
لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ فَارَصَ (وَمَعْنَاهُ: اقْتِحَامٌ)

وَبَعْدَ ذَلِكَ خَرَجَ أَخُوهُ ذُو الْمِعْصِمِ الْمُطَوَّقُ بِالْخَبِطِ الْأَحْمَرِ فَسَمِيَ 30
«زَارَحَ (وَمَعْنَاهُ: أَحْمَرُ، أَوْ إِشْرَاقٌ)

Genesis 39:1

وَأَخَذَ الْإِسْمَاعِيلِيُّونَ يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ، فَاسْتَرَاهُ مِنْهُمْ مِصْرِيٌّ يُدْعَى 1
فُوطِيفَارَ، كَانَ خَصِيًّا فِرْعَوْنَ وَرَئِيسَ الْحَرَسِ

وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يُوسُفَ، فَأَقْلَحَ فِي أَعْمَالِهِ، وَأَقَامَ فِي بَيْتِ سَيِّدِهِ 2
الْمِصْرِيِّ.

،وَرَأَى مُوَلَاةُ أَنَّ الرَّبَّ مَعَهُ وَأَنَّهُ يَكْلِلُ كُلَّ مَا تَصْنَعُهُ يَدَاهُ بِالنَّجَاحِ 3

فَحَظِيَ يُوسُفَ بِرِضَى سَيِّدِهِ، فَجَعَلَهُ وَكِيلًا عَلَى بَيْتِهِ وَوَلَاةً عَلَى كُلِّ مَالِهِ 4

وَبَارَكَ الرَّبُّ بَيْتَ الْمِصْرِيِّ وَكُلَّ مَالِهِ مِنْ مُقْتَنِيَاتٍ فِي الْبَيْتِ وَالْحَقْلِ 5
بِفَضْلِ يُوسُفَ.

فَعَهَدَ بِكُلِّ مَالِهِ إِلَى يُوسُفَ. وَلَمْ يَكُنْ يَعْرِفُ مَعَهُ شَيْئًا إِلَّا الْخَبْزَ الَّذِي 6
يَأْكُلُهُ. وَكَانَ يُوسُفَ جَمِيلَ الْهَيْئَةِ وَسِيمَ الْوَجْهِ

«ثُمَّ لَمْ تَلْبَثْ أَنْ أُغْرِمْتَ بِهِ زَوْجَةً مُوَلَاةً فَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي 7

فَأَبَى وَقَالَ لَهَا: «هُوَذَا سَيِّدِي قَدْ عَهَدَ إِلَيَّ بِكُلِّ مَا يَمْلِكُ فِي هَذَا الْبَيْتِ 8
وَلَمْ يَسْجُلْ نَفْسَهُ بِأَيِّ شَأْنٍ فِيهِ».

وَأَبَى فِي هَذَا الْبَيْتِ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي. وَلَمْ يَمْنَعْ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَكَ لِأَنَّكَ 9
«زَوْجَتُهُ. فَكَيْفَ أَقْرَفُ هَذَا الشَّرَّ الْعَظِيمَ وَأَخْطِي إِلَى اللَّهِ؟»

وَلَمْ يُدْعِ يُوسُفَ لَهَا مَعَ أَنَّهَا كَانَتْ تُلِحُّ عَلَيْهِ يَوْمًا بَعْدَ آخَرٍ 10

،وَحَدَّثَ يَوْمًا أَنَّهُ دَخَلَ الْبَيْتَ لِيَقُومَ بِعَمَلِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَنْزِلِ أَحَدٌ 11

فَأَمْسَكَهُ مِنْ رِدَائِهِ وَقَالَتْ: «اضْطَجِعْ مَعِي». فَتَرَكَ رِدَاءَهُ بِيَدِهَا 12
وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا

وَعِنْدَمَا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ رَفِضَ وَهَرَبَ خَارِجًا تَارِكًا رِدَاءَهُ بِيَدِهَا 13

نَادَتْ أَهْلَ بَيْتِهَا وَقَالَتْ: «انْظُرُوا مَا جَرَى؟ هَذَا الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جَاءَ 14
بِهِ زَوْجِي إِلَى الْبَيْتِ. شَرَعَ يُزَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي. دَخَلَ غُرْفَتِي وَحَاوَلَ
اِغْتِصَابِي، فَصَرَخْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي

وَعِنْدَمَا سَمِعَنِي قَدْ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ رِدَاءَهُ مَعِي 15
«وَهَرَبَ خَارِجًا».

،وَأَلْقَتْ رِدَاءَهُ إِلَى جَانِبِهَا حَتَّى قَدِمَ مُوَلَاةٌ إِلَى بَيْتِهِ 16

فَقَصَصَتْ عَلَيْهِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ قَائِلَةً: «دَخَلَ الْعَبْدُ الْعِبْرَانِيُّ الَّذِي جِئْتُ 17
بِهِ إِلَيْنَا لِيُزَاوِدُنِي عَنْ نَفْسِي».

«وَجِدْنَ رَفَعْتُ صَوْتِي وَصَرَخْتُ، تَرَكَ ثَوْبَهُ بِجَانِبِي وَفَرَّ خَارِجًا 18

،فَلَمَّا سَمِعَ سَيِّدُهُ كَلَامَ زَوْجَتِهِ وَمَا انْتَهَمَتْ بِهِ يُوسُفَ اخْتَدَمَ غَضَبُهُ 19

فَقَبَضَ عَلَى يُوسُفَ وَزَجَّهُ فِي السِّجْنِ، حَيْثُ كَانَ أَسْرَى الْمَلِكِ 20
مُعْتَقِلِينَ، فَمَكَثَ هُنَاكَ

وَلَكِنَّ الرَّبَّ كَانَ مَعَ يُوسُفَ، فَأَغْدَقَ عَلَيْهِ رَحْمَتُهُ، فَقَالَ رَضَى رَئِيسُ 21
السِّجْنِ،

حَتَّى عَهَدَ إِلَى يُوسُفَ بِكُلِّ الْمَسَاجِينِ الْمُعْتَقَلِينَ، وَجَعَلَهُ مَسْئُولاً عَنْ 22
كُلِّ مَا يَجْرِي هُنَاكَ

وَلَمْ يُحَاسِبْ رَئِيسُ السِّجْنِ يُوسُفَ بِأَيِّ شَيْءٍ أَوْكَلَهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ 23
كَانَ مَعَهُ. وَمَهْمَا فَعَلَ كَانَ الرَّبُّ يُكَلِّلُهُ بِالنَّجَاحِ

Genesis 40:1

وَاتَّفَقَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ سَاقِي مِصْرَ وَالْخَبَّازَ أَذْنَبَا إِلَى سَيِّدَيْهِمَا مَلِكِ 1
مِصْرَ،

فَسَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى خَصِيَّتَيْهِ: رَئِيسِ السُّقَاةِ وَرَئِيسِ الْخَبَّازِينَ 2

وَرَجَّهُمَا فِي مُعْتَقَلٍ بَنِيَتْ رَئِيسُ الْحَرَسِ فِي السِّجْنِ، فِي الْمَكَانِ 3
الَّذِي كَانَ يُوسُفَ مَحْبُوساً فِيهِ

فَقَوَّى رَئِيسُ الْحَرَسِ يُوسُفَ أَمْرَهُمَا، فَقَامَ عَلَى خِدْمَتِهِمَا، فَمَكَثَا فِي 4
الْمُعْتَقَلِ أَيَّاماً

وَحَلَّمَ كُلُّ مَنْ سَاقِيَ مِصْرَ وَخَبَّازِهِ الْمُعْتَقَلِينَ فِي السِّجْنِ حُلُماً فِي 5
لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَكَانَ لِحُلُمِ كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَاهُ الْخَاصُّ بِصَاحِبِهِ

فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمَا يُوسُفُ فِي الصَّبَاحِ فَوَجَدَهُمَا مُكْتَئِبِينَ 6

«فَسَأَلَهُمَا: «لِمَاذَا وَجْهَاكُمَا مُكَمَّدَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ؟ 7

فَأَجَابَاهُ: «حَلَّمْ كُلُّ مَنْ مَنَا حُلُماً وَلَيْسَ مَنْ يُفْسِرُهُ». فَقَالَ يُوسُفُ: «أَلَيْسَتْ 8
تَقَاسِيرُ الْأَخْلَامِ بِهِ؟ حَدِّثَانِي بِهِمَا

فَسَرَدَ رَئِيسُ السُّقَاةِ حُلُمَهُ عَلَى يُوسُفَ. قَالَ: «رَأَيْتُ فِي حُلُمِي وَإِذَا كَرْمَةٌ 9
أَمَامِي،

فِيهَا ثَلَاثَةُ أَغْصَانٍ أَفْرَخَتْ ثُمَّ أَزْهَرَتْ، وَمَا لِبَيْتٍ عَنَاقِيدُهَا أَنْ تُثْمَرَ 10
عَبَثاً نَاضِجاً

وَكَانَتْ كَأْسُ فِرْعَوْنَ فِي يَدِي، فَتَنَاوَلْتُ الْعِنَبَ وَغَصَرْتُهُ فِي كَأْسِ 11
«فِرْعَوْنَ وَوَضَعْتُ الْكَأْسَ فِي يَدِهِ

فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ الْأَغْصَانُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 12

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَرْضَى عَنْكَ فِرْعَوْنُ، وَيُرَدُّكَ إِلَى مَنْزِلِكَ حَيْثُ 13
تُتَنَاوَلُ فِرْعَوْنَ كَأْسَهُ، ثَمَاماً كَمَا كُنْتَ مُعْتَاداً أَنْ تَفْعَلَ عِنْدَمَا كُنْتَ سَاقِيَهُ

إِنَّمَا إِذَا أَصَابَكَ خَيْرٌ فَادْكُرْنِي وَأَحْسِنْ إِلَيَّ. اذْكُرْنِي لَدَى فِرْعَوْنَ 14
،وَأَخْرِجْنِي مِنْ هَذَا السِّجْنِ

لَأَنْبِي حُمْلَتَ عَنُوتٍ مِنْ أَرْضِ الْعِبْرَانِيِّينَ، وَهَذَا أَيْضاً لَمْ أَجُنْ شَيْئاً 15
«لِيُرْجُوا بِي فِي هَذَا السِّجْنِ

:وَعِنْدَمَا رَأَى رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ أَنَّ يُوسُفَ أَحْسَنَ التَّفْسِيرَ، قَالَ لَهُ 16
رَأَيْتُ أَنَا أَيْضاً حُلُماً، وَإِذَا بِثَلَاثَةِ سِلَالٍ بَيْضَاءَ عَلَى رَأْسِي»

وَكَانَ السِّلُّ الْأَعْلَى مَلِيناً مِنْ طَعَامِ فِرْعَوْنَ مِمَّا يُعْدُهُ الْخَبَّازُ، إِلَّا أَنَّ 17
«الطُّيُورَ كَانَتْ تَلْتَهُمُ مِنَ السِّلِّ الَّذِي عَلَى رَأْسِي

فَقَالَ يُوسُفُ: «إِلَيْكَ تَفْسِيرُهُ: الثَّلَاثَةُ السِّلَالُ هِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ 18

بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَطْعَمُ فِرْعَوْنَ رَأْسَكَ وَيُعَلِّقُكَ عَلَى خَشَبَةٍ فَتَأْكُلُ الطُّيُورُ 19
لَحْمَكَ

وَكَانَ الْيَوْمُ الثَّلَاثُ هُوَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ فِرْعَوْنَ، فَأَقَامَ مَأْدِبَةً لِجَمِيعِ 20
رَجَالِهِ، وَأَخْصَرَ مِنَ السِّجْنِ رَئِيسَ السُّقَاةِ وَرَئِيسَ الْخَبَّازِينَ أَمَامَهُمْ

وَرَدَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ إِلَى عَمَلِهِ، فَصَارَ يَقْدِمُ الْكَأْسَ لِيَدِ فِرْعَوْنَ 21

أَمَّا رَئِيسُ الْخَبَّازِينَ فَقَدْ عُلِّقَهُ (عَلَى خَشَبَةٍ) مِثْلَمَا فَسَّرَ لَهُمَا يُوسُفُ 22
حُلُمَيْهِمَا

وَلَكِنَّ رَئِيسَ السُّقَاةِ لَمْ يَذْكُرْ يُوسُفَ بَلْ نَسِيَهُ 23

Genesis 41:1

وَبَعْدَ انْقِضَاءِ سَنَتَيْنِ رَأَى فِرْعَوْنُ حُلُماً، وَإِذَا بِهِ وَاقِفٌ بِجُورٍ نَهْرِ النَّيْلِ 1

وَإِذَا يَسْبُغُ بَقَرَاتِ جِسَانِ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأُبْدَانِ، صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ 2
،أَخَذَتْ تَرْغَى فِي الْمَرْجِ

فَأَجَابَ يُوسُفُ: «لَا فَضْلَ لِي فِي ذَلِكَ، بَلْ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يُعْطِي 16
،فِرْعَوْنَ الْجَوَابَ الصَّائِبَ

ثُمَّ إِذَا يَسْبُغُ بَقَرَاتِ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتِ تُصْعَدُ وَرَاءَهَا 3
مِنَ النَّهْرِ وَتَقِفُ إِلَى جُورِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى عَلَى صَفَةِ النَّهْرِ

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «رَأَيْتُ نَفْسِي فِي الْحَلْمِ وَإِذَا بِي أَقِفُ عَلَى صَفَةِ 17
،النَّهْرِ

وَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْبَقَرَاتِ السَّبْعِ الْحَسَنَاتِ الْمُنْظَرِ 4
وَالسَّمِينَاتِ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ

وَإِذَا يَسْبُغُ بَقَرَاتِ جِسَانِ الْمُنْظَرِ وَسَمِينَاتِ الْأُبْدَانِ صَاعِدَاتٍ مِنَ النَّهْرِ 18
،تَرْغَى فِي الْمَرْجِ

ثُمَّ نَامَ، فَحَلَمَ ثَانِيَةً، وَإِذَا يَسْبُغُ سَنَابِلُ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ وَاحِدَةٍ زَاهِيَةٍ 5
وَمُمْتَلِئَةٍ

ثُمَّ إِذَا يَسْبُغُ بَقَرَاتِ أُخْرَى قَبِيحَاتِ الْمُنْظَرِ وَهَزِيلَاتِ تُصْعَدُ وَرَاءَهَا 19
مِنَ النَّهْرِ. لَمْ أَرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ كُلِّهَا نَظِيرَهَا فِي الْقَبَاحَةِ

،ثُمَّ رَأَى سَبْعَ سَنَابِلٍ عَجَفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةً وَرَاءَهَا 6

فَالْتَهَمَتِ الْبَقَرَاتُ الْهَزِيلَاتُ الْقَبِيحَاتُ السَّبْعِ الْبَقَرَاتِ الْأُولَى السَّمِينَاتِ 20

،فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الْعَجَفَاءُ السَّبْعَ السَّنَابِلِ الزَّاهِيَةِ الْمُمْتَلِئَةَ. وَأَفَاقَ فِرْعَوْنُ 7
وَأَدْرَكَ أَنَّهُ حُلْمٌ

وَمَعَ أَنَّهَا ابْتَلَعَتْهَا طَلَّتْ عَجَفَاءَ وَكَانَتْهَا لَمْ تَبْتَلَعْهَا وَبَقِيَ مُنْظَرُهَا قَبِيحاً 21
،كَمَا كَانَتْ. وَاسْتَيْقَظَتْ

وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ اسْتَوَلَى الْاَنْزِعَاجُ عَلَى فِرْعَوْنَ فَأَرْسَلَ وَاسْتَدْعَى 8
جَمِيعَ سَحَرَةِ مِصْرَ وَكُلَّ حُكَمَائِهَا، وَسَرَدَ عَلَيْهِمْ حُلْمَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ
يُفْسِّرُهُ لَهُ

ثُمَّ رَأَيْتُ فِي حُلْمِي وَإِذَا يَسْبُغُ سَنَابِلُ زَاهِيَةٍ وَمُمْتَلِئَةٍ نَابِتَةٍ مِنْ سَاقٍ 22
،وَاحِدَةٍ

عَبْدَنِي قَالَ رَئِيسُ السَّعَاةِ لِفِرْعَوْنَ: «إِنِّي أَذْكَرُ الْيَوْمَ دُنُوبِي 9

ثُمَّ إِذَا يَسْبُغُ سَنَابِلُ يَابِسَةٍ عَجَفَاءَ قَدْ لَفَحَتْهَا الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ نَابِتَةٍ 23
،وَرَاءَهَا

لَقَدْ سَخَطَ فِرْعَوْنُ عَلَى عَبْدَنِي، فَرَجَّيَنِي وَرَئِيسَ الْخَبَازِينَ فِي مُعْتَقَلٍ 10
يَبْتَئِ رَئِيسَ الْحَرَسِ

فَابْتَلَعَتْ السَّنَابِلُ الْعَجَفَاءُ السَّبْعِ الزَّاهِيَةِ. وَلَقَدْ سَرَدْتُ عَلَى السَّحَرَةِ 24
،«هَذَيْنِ الْحُلَمَيْنِ، فَلَمْ أَجِدْ بَيْنَهُمَا مَنْ يُفْسِّرُ هُمَا لِي

فَحَلَمْتُ كُلٌّ مِنَّا حُلْماً فِي نَفْسِ اللَّيْلَةِ، وَكَانَ تَفْسِيرُ كُلِّ حُلْمٍ يَتَّفِقُ مَعَ أَحْوَالِ 11
رَأْيِيهِ

فَقَالَ يُوسُفُ لِفِرْعَوْنَ: «حُلْمَا فِرْعَوْنَ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ. وَقَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ 25
فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ فَاعِلٌ

وَكَانَ مَعَنَا هُنَاكَ غُلَامٌ عِبْرَانِيٌّ، عَبْدٌ لِرَئِيسِ الْحَرَسِ، فَسَرَدْنَا عَلَيْهِ 12
حُلْمَيْنَا فَفَسَّرَ هُمَا لِكُلِّ مِنَّا حَسَبَ تَعْيِيرِ حُلْمِهِ

السَّبْعِ الْبَقَرَاتِ الْحَسَنَاتِ هِيَ سَبْعُ سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الزَّاهِيَاتُ هِيَ 26
أَيْضاً سَبْعُ سَنَوَاتٍ. فَأَلْخُلْمَانِ هُمَا حُلْمٌ وَاحِدٌ

وَقَدْ تَمَّ مَا فَسَّرَهُ لَنَا. فَزِدْنِي فِرْعَوْنُ إِلَى وَظِيفَتِي وَأَمَّا ذَاكَ فَعَلَّقَهُ 13
،«(عَلَى خَشَبَةٍ)

وَالسَّبْعُ الْبَقَرَاتُ الْقَبِيحَاتُ الْهَزِيلَاتُ الَّتِي صَعِدَتْ وَرَاءَهَا هِيَ سَبْعُ 27
سَنَوَاتٍ. وَالسَّبْعُ السَّنَابِلُ الْفَارِغَاتُ الْمَلْفُوحَاتُ بِالرِّيحِ الشَّرْقِيَّةِ سَتَكُونُ
سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٍ

فَبَعَثَ فِرْعَوْنُ وَاسْتَدْعَى يُوسُفَ، فَأَسْرَعُوا وَأَتَوْا بِهِ مِنَ السِّجْنِ فَخَلَقَ 14
وَاسْتَبْدَلَ ثِيَابَهُ وَمَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ

وَالْأَمْرُ هُوَ كَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ فِرْعَوْنَ: فَقَدْ أَطْلَعَ اللَّهُ فِرْعَوْنَ عَمَّا هُوَ صَانِعٌ 28

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ حُلْماً وَلَيْسَ هُنَاكَ مَنْ يُفْسِّرُهُ، وَقَدْ 15
،«سَمِعْتُ عَنْكَ حَدِيثاً أَنَّكَ إِنْ سَمِعْتَ حُلْماً تَقْدِرُ أَنْ تُفْسِّرَهُ

،هُوَذَا سَبْعُ سِنِينَ رَخَاءٍ عَظِيمٍ قَادِمَةٌ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ 29

30 تَعْقُبُهَا سَبْعُ سَنَوَاتٍ جُوعٍ، حَتَّى يَنْسَى النَّاسُ كُلَّ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ
أَرْضَ مِصْرَ، وَيُثْلِفَ الْجُوعُ الْأَرْضَ

31، وَيَخْتَفِي كُلُّ أَثَرٍ لِلرَّخَاءِ فِي الْبِلَادِ مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي تَعْقُبُهُ
لَأَنَّهَا سَتَكُونُ قَاسِيَةً جَدًّا

أَمَّا تَكَرُّارُ الْحُلُمِ عَلَى فِرْعَوْنَ مَرَّتَيْنِ فَلَأَنَّ الْأَمْرَ قَدْ قَرَّرَهُ اللَّهُ، وَلَا بُدَّ
أَنْ يُخْرِجَهُ سَرِيعًا

33، وَالْآنَ لِيَبْحَثَ فِرْعَوْنَ عَنْ رَجُلٍ بَصِيرٍ حَكِيمٍ يُؤَلِّمُهُ عَلَى الْبِلَادِ

وَأَيُّمَ فِرْعَوْنَ نَظَارًا عَلَى أَرْضِ مِصْرَ يَجُوبُونَ خُمْسَ غَلَّتِهَا فِي سَنَوَاتِ
الرَّخَاءِ السَّبْعِ

35 وَلِيَجْمَعُوا كُلَّ طَعَامِ سَنَوَاتِ الْخَيْرِ الْمُقْبِلَةِ، وَيَخْزِنُوا الْقَمْحَ بِتَقْوِيصٍ
مِنْ فِرْعَوْنَ وَيَحْفَظُوهُ فِي الْمَدُنِ لِيَكُونَ طَعَامًا

36 وَمُؤُونَةً لِأَهْلِ الْأَرْضِ فِي سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ السَّبْعِ الَّتِي سَتَسُودُ
«أَرْضَ مِصْرَ فَلَا يَهْلِكُونَ جُوعًا

37، فَاسْتَحْسَنَ فِرْعَوْنَ وَرَجَالَهُ جَمِيعًا هَذَا الْكَلَامَ

38 «وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِعَبِيدِهِ: «هَلْ نَجِدُ نَظِيرَ هَذَا رَجُلًا فِيهِ رُوحُ اللَّهِ؟

39، ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «مِنْ حَيْثُ إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَطْلَعَكَ عَلَى كُلِّ هَذَا
فَلَيْسَ هَذَاكَ بَصِيرٌ وَحَكِيمٌ نَظِيرُكَ

40 لِذَلِكَ أُولَئِكَ عَلَى نَبِيِّ، وَيُذْعِنُ شَعْبِي لِكُلِّ أَمْرٍ تُصِيرُهُ، وَلَنْ يَكُونَ
«أَعْظَمُ مِنْكَ سِوَايَ أَنَا صَاحِبُ الْعَرْشِ

41. «ثُمَّ قَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «هَآ أَنَا قَدْ وَلَّيْتُكَ عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ

42 وَبَرَعَ فِرْعَوْنَ خَاتَمَهُ مِنْ يَدِهِ وَوَضَعَهُ فِي يَدِ يُوسُفَ، وَالْبَسَهُ ثِيَابَ كُنَّانٍ
فَاجْرَةً وَطَوَّقَ عُنُقَهُ بِطَوَّقٍ مِنْ ذَهَبٍ

43 وَأَرْكَبَهُ فِي مَرْكَبَتِهِ الثَّانِيَةِ، وَنَادَوْا: «ارْكَبُوا أَمَامَهُ». وَأَقَامَهُ وَالِيًا عَلَى
كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ

44 وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيُوسُفَ: «أَنَا فِرْعَوْنٌ، وَلَا أَحَدٌ يُمَكِّنُ أَنْ يُحْرِكَ سَاكِنًا
«فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِكَ

وَدَعَا فِرْعَوْنَ اسْمَ يُوسُفَ صَفْنَاتٍ فَعَنِيخَ (وَمَعْنَاهُ بِالْمِصْرِيَّةِ الْقَدِيمَةِ 45
مُخْلِصُ الْعَالَمِ أَوْ حَافِظُ الْحَيَاةِ). وَرَوَّجَهُ مِنْ أَسْنَاتِ بَنَتِ فُوطِيفَارَعَ
كَاهِنِ أُونِ، فَدَاعَ اسْمُ يُوسُفَ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ مِصْرَ

وَكَانَ يُوسُفَ فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمرِهِ عِنْدَمَا مَثَلَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ 46
مِصْرَ. وَبَعْدَ أَنْ خَرَجَ مِنْ حَضْرَةِ فِرْعَوْنَ شَرَعَ يَجُولُ فِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ
الْبِلَادِ

47، وَفِي سَنَوَاتِ الْخُصْبِ السَّبْعِ غَلَّتِ الْأَرْضُ بُوْفَرَةً

48 فَجَمَعَ كُلَّ طَعَامِ السَّبْعِ سَنَوَاتِ الْمُتَوَافِرِ فِي أَرْضِ مِصْرَ وَخَزَّنَهُ
فِي الْمَدُنِ، فَاخْتَرَنَ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ غَلَاتٍ مَا حَوْلَهَا مِنْ خُفُولٍ

وَادَّخَرَ يُوسُفَ كَمِّيَّاتٍ هَابِلَةً مِنَ الْقَمْحِ حَتَّى كَفَّ عَنْ إِحْصَائِهَا 49
لِوَفَرَّتِهَا الْعَظِيمَةُ

وَأَنْجَبَتْ أَسْنَاتُ بَنَتُ فُوطِيفَارَعَ كَاهِنِ أُونِ لِيُوسُفَ ابْنَيْنِ قَبْلَ 50
خُلُولِ سَنَوَاتِ الْجُوعِ

51: فَدَعَا يُوسُفَ اسْمَ الْبُكَرِ مَنَسَّى (وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَنْسَى أَوْ الْمُنْسِي) وَقَالَ 51
«لَأَنَّ اللَّهَ أَنَسَانِي كُلَّ مَشَقَّتِي وَكُلَّ بَيْتِ أَبِي»

أَمَّا الثَّانِي فَدَعَا اسْمَهُ أَفْرَايِمَ (وَمَعْنَاهُ: الْمُثْمَرُ مُصَاعَفًا) وَقَالَ: «لَأَنَّ 52
«اللَّهُ جَعَلَنِي مُثْمَرًا فِي أَرْضِ مِصْرَ»

53. ثُمَّ انْتَهَتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الرَّخَاءِ الَّذِي عَمَّ أَرْضَ مِصْرَ

54 وَحَلَّتْ سَبْعُ سَنَوَاتِ الْمَجَاعَةِ كَمَا أَنْبَأَ يُوسُفَ. فَحَدَّثَتْ مَجَاعَةٌ فِي
جَمِيعِ الْبُلْدَانِ. أَمَّا أَرْضُ مِصْرَ فَقَدْ تَوَافَرَ فِيهَا الْخُبْزُ

وَعِنْدَمَا عَمَّتِ الْمَجَاعَةُ جَمِيعَ أَرْضِ مِصْرَ صَرَخَ الشَّعْبُ إِلَى فِرْعَوْنَ 55
طَالِبِينَ الْخُبْزَ، فَقَالَ فِرْعَوْنَ لِكُلِّ الْمِصْرِيِّينَ: «أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ
«وَأَفْعَلُوا كَمَا يَقُولُ لَكُمْ

56 وَطَعَتِ الْمَجَاعَةُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ الْبِلَادِ فَفَتَحَ يُوسُفَ الْمَخَازِنَ وَبَاعَ
الطَّعَامَ لِلْمِصْرِيِّينَ. وَلَكِنْ وَطَأَ الْجُوعُ اشْتَدَّتْ فِي أَرْضِ مِصْرَ

وَأَقْبَلَ أَهْلُ الْبُلْدَانِ الْأُخْرَى إِلَى مِصْرَ، إِلَى يُوسُفَ، لِيَبْتَاعُوا قَمْحًا لِأَنَّ 57
الْمَجَاعَةَ كَانَتْ شَدِيدَةً فِي كُلِّ الْأَرْضِ

Genesis 42:1

وَعِنْدَمَا رَأَى يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ، قَالَ لِأَبْنَائِهِ: «مَا بِالْكُمْ تَنْظُرُونَ بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ؟

لَقَدْ سَمِعْتُ أَنَّ الْقَمْحَ مُتَوَافِرٌ فِي مِصْرَ. فَأَنْحَدِرُوا إِلَى هُنَاكَ وَاشْتَرُوا 2
«لَنَا قَمْحًا لِنَبْقَى عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ وَلَا نَمُوتَ

، فَذَهَبَ عَشْرَةٌ مِنْ إِخْوَةِ يُوسُفَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا مِنْ مِصْرَ 3

أَمَّا بَنِيَامِينَ أَخُو يُوسُفَ فَلَمْ يُرْسِلْهُ يَعْقُوبُ مَعَ إِخْوَتِهِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَبْأَلَهُ 4
مَكْرُوهٌ.

فَقَدِمَ أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ إِلَى مِصْرَ مَعَ جُمْلَةِ الْقَادِمِينَ لِيَشْتَرُوا قَمْحًا، لِأَنَّ 5
الْمَجَاعَةَ كَانَتْ قَدْ أَصَابَتْ أَرْضَ كَنْعَانَ أَيْضًا

وَكَانَ يُوسُفُ هُوَ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ، وَالْقَائِمُ عَلَى بَيْعِ الْقَمْحِ لِأَهْلِهَا 6
جَمِيعًا. فَأَقْبَلَ إِخْوَةُ يُوسُفَ وَسَجَدُوا لَهُ بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ

فَلَمَّا رَأَاهُمْ عَرَفَهُمْ، وَلَكِنَّهُ تَنَكَّرَ لَهُمْ وَخَاطَبَهُمْ بِجَفَاءٍ وَسَلَّاهُمْ: «مِنْ أَيْنَ 7
«جِئْتُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا

وَمَعَ أَنَّ يُوسُفَ عَرَفَهُمْ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفُوهُ 8

ثُمَّ تَذَكَّرَ يُوسُفُ أَحْلَامَهُ الَّتِي حَلَمَهَا بِشَائِبَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ 9
«جَوَاسِيسُ، وَقَدْ جِئْتُمْ لَأَكْشِفَ ثُغُورَنَا غَيْرَ الْمَحْمِيَّةِ

، فَقَالُوا لَهُ: «لَا يَا سَيِّدِي إِنَّمَا قَدِمَ عِيْدُكَ لِشِرَاءِ الطَّعَامِ 10

«فَنَحْنُ كُلُّنَا أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ، نَحْنُ أَمْثَاءُ وَلَيْسَ عِيْدُكَ جَوَاسِيسَ 11

«وَلَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لَا! أَنْتُمْ قَدْ جِئْتُمْ لَأَكْشِفَ ثُغُورَنَا غَيْرَ الْمَحْمِيَّةِ 12

فَأَجَابُوهُ: «إِنَّ عِيْدُكَ اثْنَا عَشَرَ أَخًا، أَبْنَاءُ رَجُلٍ وَاحِدٍ مُقِيمٍ فِي أَرْضِ 13
«كَنْعَانَ. وَقَدْ بَقِيَ أَخُونَا الصَّغِيرُ عِنْدَ أَبِينَا الْيَوْمَ، وَالْآخَرُ مَقْفُودٌ

فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قُلْتُمْ لَكُمْ! أَنْتُمْ جَوَاسِيسُ 14

وَحَيَاةَ فِرْعَوْنَ إِنَّكُمْ لَنْ تُغَادِرُوا هُنَا حَتَّى تَأْتُوا بِأَخِيكُمُ الْأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ 15
تُبَيِّنُونَ صِدْقَكُمْ

أَوْفِدُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ لِيَأْتِيَ بِأَخِيكُمُ، أَمَّا بَقِيَّتُكُمْ فَتَمْكُلُونَ فِي السِّجْنِ 16
حَتَّى تَتَبَيَّنَ صِحَّةُ كَلَامِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ. وَإِلَّا فَوَحْيَاةَ فِرْعَوْنَ أَنْتُمْ
«لَسْتُمْ سِوَى جَوَاسِيسِ

وَطَرَحَهُمْ فِي السِّجْنِ مَعَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ 17

وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَالَ لَهُمْ: «افْعَلُوا مَا أَطْلَبُهُ مِنْكُمْ فَتَحْيُوا، فَإِنَّا رَجُلٌ 18
إِنْقِيَاءُ اللَّهِ

إِنْ كُنْتُمْ حَقًّا صَادِقِينَ فَلْيَبِقَ وَاحِدٌ مِنْكُمْ رَهِينَةً، بَيْنَمَا يَأْخُذُ بِبَقِيَّتِكُمُ الْقَمْحَ 19
وَيُنْطَلِفُونَ إِلَى بُيُوتِكُمُ الْجَانِعَةِ

«وَلَكِنْ إِيَّائِي بِأَخِيكُمُ الْأَصْغَرَ فَاتَّحَقَّقْ بِذَلِكَ مِنْ صِدْقِكُمْ وَلَا تَمُوتُوا 20
فَوَافِقُوا عَلَى ذَلِكَ

وَقَالُوا: «حَقًّا إِنَّمَا أَذْنَبْنَا فِي حَقِّ أَخِينَا. لَقَدْ رَأَيْنَا ضَيْقَهُ نَفْسِهِ عِنْدَمَا 21
«اسْتَرْحَمْنَا فَلَمْ نَسْمَعْ لَهُ. لِذَلِكَ أَصَابَتْنَا هَذِهِ الضَّيْقَةُ

فَقَالَ رَأُوبِينُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَا تَجْعَلُوا عَلَيْهِ فَلَمْ تَسْمَعُوا؟ وَالْآنَ هَا نَحْنُ 22
«مُطَالَبُونَ بِدَمِهِ

وَلَمْ نَعْلَمْ أَنَّ يُوسُفَ كَانَ قَاهِمًا حَبِيبَهُمْ، لِأَنَّهُ كَانَ يُخَاطِبُهُمْ عَنْ طَرِيقِ 23
مُنْتَرِجٍ

فَتَحَوَّلَ عَنْهُمْ وَبَكَى، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِمْ وَخَاطَبَهُمْ، وَأَخَذَ شِمْعُونَ وَقَيْدَهُ أَمَامَ 24
غُيُونِهِمْ

ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفَ مُوظَّفِيهِ أَنْ يَمْلَأُوا أَكْيَاسَهُمْ بِالْقَمْحِ، وَأَنْ يَرُدُّوا فِصَّةَ كُلِّ 25
وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ، وَأَنْ يَغْطُوهُمْ زَادًا لِلطَّرِيقِ. فَفَعَلُوا ذَلِكَ

فَحَمَلُوا حَمِيرَهُمُ الْقَمْحَ وَانْطَلَفُوا مِنْ هُنَاكَ 26

وَجِبْنَ فَتَحَ أَحَدُهُمْ كَيْسَهُ فِي الْخَانِ لِيَلْعَلَّ جِمَارَهُ، لَمَحَ فِصَّتَهُ لِأَنَّهَا 27
كَانَتْ مَوْضُوعَةً فِي فَمِ الْكَيْسِ

«فَقَالَ لِإِخْوَتِهِ: «لَقَدْ رُدَّتْ إِلَيَّ فِصَّتِي، انْظُرُوا هَا هِيَ فِي كَيْسِي 28
فَعَاصَتْ قُلُوبُهُمْ، وَتَطَلَّعَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُرْتَعِدِينَ وَقَالُوا: «مَا هَذَا
«الَّذِي فَعَلَهُ اللَّهُ بِنَا؟»

وَعِنْدَمَا قَدِمُوا عَلَى أَبِيهِمْ يَغْتُوبُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَسْوَا عَلَيْهِ مَا 29
حَلَّ بِهِمْ، وَقَالُوا

وَالَا فَلَنْ نَذْهَبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ قَالَ لَنَا: لَا تَرَوْا وَجْهِي مَا لَمْ يَكُنْ أَحَدُكُمْ 5
مَعَكُمْ».

الرَّجُلُ الْمُتَسَلِّطُ عَلَى مِصْرَ خَاطَبَنَا بِجَفَاءٍ، وَظَنَّ أَنَّنَا جَوَاسِيسُ عَلَى» 30
الْأَرْضِ،

«فَقَالَ إِسْرَائِيلُ: «لِمَاذَا أَسَأْتُمْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْتُمُ الرَّجُلَ أَنَّ لَكُمْ أَخًا أَيْضًا؟ 6

فَقُلْنَا لَهُ: نَحْنُ أَمْنَاءُ وَلَسْنَا جَوَاسِيسَ 31

فَأَجَابُوا: «إِنَّ الرَّجُلَ قَدْ دَقَّقَ فِي اسْتِجْوَابِنَا عَنْ أَنْفُسِنَا وَعَنْ عَشِيرَتِنَا 7
سَائِلًا: هَلْ أَبُوكُمْ حَيٌّ بَعْدُ؟ هَلْ لَكُمْ أَخٌ؟ فَأَجَبْنَاهُ حَسَبَ اسْتِئْثَارِهِ. فَمِنْ
«أَيْنَ لَنَا أَنْ نَعْرِفَ أَنَّهُ سَيَقُولُ: أَخْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَى هُنَا؟

نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَخًا أَبْنَاءُ أَبِيْنَا. أَحَدُنَا مَقْفُودٌ، وَالْأَصْغَرُ بَقِيَ الْيَوْمَ مَعَ 32
أَبِينَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.

وَقَالَ يَهُودَا لِإِسْرَائِيلَ أَبِيهِ: «أَرْسِلِ الْعِلَامَ مَعِيَ فَفَقُومَ وَنَذْهَبَ فَنَحْنَا 8
وَلَا نَمُوتُ نَحْنُ وَأَنْتَ وَأَوْلَادُنَا جَمِيعًا

فَقَالَ لَنَا الرَّجُلُ سَيِّدُ الْبِلَادِ: لِكَيْ أَتَحَقَّقَ مِنْ كَوْنِكُمْ أَمْنَاءَ. دَعُوا أَخًا وَاحِدًا 33
مِنْكُمْ عِنْدِي رَهِينَةً وَخُذُوا طَعَامًا لِبَنِيكُمْ الْجَائِعَةِ وَأَمْضُوا

وَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ. مِنْ يَدِي تَطْلُبُهُ. فَإِنْ لَمْ أَرُدَّهُ إِلَيْكَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَكَ، أَكُنْ 9
مُذْنِبًا إِلَيْكَ كُلَّ الْيَامِ

ثُمَّ أَخْضِرُوا لِي أَخَاكُمْ الْأَصْغَرَ، وَبِذَلِكَ أَعْرِفَ أَنَّكُمْ لَسْتُمْ جَوَاسِيسَ 34
«بَلْ قَوْمًا أَمْنَاءَ، فَاطْلِقْ لَكُمْ أَخَاكُمْ وَتَنْجِرُوا فِي الْأَرْضِ

«فَلَوْ لَمْ نَتَوَانَ فِي السَّفَرِ لَكُنَّا قَدْ رَجَعْنَا مَرَّتَيْنِ 10

وَإِذْ سَرَعُوا فِي تَفْرِيعِ أَكْيَاسِهِمْ وَجَدَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِصَّتَهُ فِي كِبِيهِهِ 35
وَمَا إِنْ رَأَوْا هُمْ وَأَبُوهُمْ ذَلِكَ حَتَّى اسْتَبَدَّ بِهِمُ الْخَوْفُ

فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «إِنْ كَانَ لَا بُدَّ مِنْ ذَلِكَ فَافْعَلُوا. وَخُذُوا مَعَكُمْ هَدِيَّةً 11
لِلرَّجُلِ: وَامْلَأُوا أَوْعِيَتَكُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تُنتِجُهُ الْأَرْضُ وَقَلِيلًا مِنَ الْبَلْسَانِ
وَالْعَسَلِ وَالتَّوَابِلِ الْمَرِّ وَالْفُسْتَقِ وَاللُّوزَ

فَقَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «لَقَدْ أَتَكَلَّمْتُ مَنِي أَوْلَادِي. يُوسُفُ مَقْفُودٌ، وَشَمْعُونُ 36
«إِمْقُودٌ، وَهَآ أَنْتُمْ تَأْخُذُونَ بِبَنِيَامِينَ بَعِيدًا! كُلُّ هَذِهِ الدَّوَاهِي حَلَّتْ بِي

وَخُذُوا مَعَكُمْ فِصَّةً أُخْرَى، وَالْفِصَّةَ الْمَرْدُودَةَ فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاسِكُمْ 12
وَأَعْبِدُوهَا. فَعَلَّ فِي الْأَمْرِ سَهْوًا

فَقَالَ لَهُ رَأُوبِينُ: «اقْتُلِ ابْنِي إِنْ لَمْ أَرْجِعْ بِهِ إِلَيْكَ. اعْهَدْ بِهِ إِلَيَّ وَأَنَا 37
«أَرُدُّهُ إِلَيْكَ

وَاسْتَصْحَبُوا مَعَكُمْ أَيْضًا أَخَاكُمْ وَقَوْمُوا ارْجِعُوا إِلَى الرَّجُلِ 13

فَقَالَ: «أَنْ يَذْهَبَ ابْنِي مَعَكُمْ، فَقَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَهُوَ وَخْدَهُ بَاقٍ. فَإِنْ نَالَهُ 38
مَكْرُوهٌ فِي الطَّرِيقِ الَّتِي تَذْهَبُونَ فِيهَا، فَإِنَّكُمْ تَنْزِلُونَ شَيْئَتِي بِخَرْبٍ إِلَى
«قَبْرِي».

وَلْيَنْعَمَ عَلَيْكُمْ اللَّهُ الْقَدِيرُ بِالرَّحْمَةِ لَدَى الرَّجُلِ، فَيُطْلِقَ لَكُمْ أَخَاكُمْ الْآخَرَ 14
«وَبَنِيَامِينَ أَيْضًا. وَأَنَا إِنْ تَكَلَّهْتُمَا، أَكُونُ قَدْ تَكَلَّهْتُمَا

Genesis 43:1

وَتَقَافَمَتِ الْمَجَاعَةُ فِي الْأَرْضِ 1

فَأَخَذَ الرِّجَالُ تِلْكَ الْهَدِيَّةَ، وَضِعْفَتِ الْفِصَّةُ، وَبَنِيَامِينَ، وَسَافَرُوا إِلَى 15
مِصْرَ وَمَثَلُوا أَمَامَ يُوسُفَ

وَلَمَّا اسْتَهْلَكُوا الْقَمْحَ الَّذِي أَخْضَرُوهُ مِنْ مِصْرَ، قَالَ لَهُمْ أَبُوهُمْ: «ارْجِعُوا 2
«وَاشْتَرُوا لَنَا قَلِيلًا مِنَ الطَّعَامِ

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ يُوسُفُ بَنِيَامِينَ مَعَهُمْ قَالَ لِمَدَنِيَرِ بَنِيهِ: «أَدْخِلِ الرِّجَالَ 16
إِلَى الْبَيْتِ وَادْبَحْ ذَبِيحَةً وَهَبْهَا، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ سَيَتَنَاوَلُونَ مَعِيَ
«الطَّعَامَ فِي سَاعَةِ الْغَدَاءِ

فَقَالَ يَهُودَا: «لَقَدْ خَذَرْنَا الرَّجُلَ أَشَدَّ تَحْذِيرٍ وَقَالَ: لَنْ تَرَوْا وَجْهِي مَا 3
لَمْ يَكُنْ أَحَدُكُمْ مَعَكُمْ

فَفَعَلَ الرَّجُلُ كَمَا أَمَرَ يُوسُفُ، وَأَدْخَلَ الرِّجَالَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ 17

فَإِنْ كُنْتُ تُرْسِلُ أَخَانَا مَعَنَا، نَمْضِي وَنَسْتَرِي لَكَ طَعَامًا 4

وَلَمَّا أُدْخِلُوا إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ اعْتَرَاهُمُ الْخَوْفُ وَقَالُوا: «لَقَدْ جِئَ بِنَا 18
إِلَى هُنَا لِنَهْجُمَ عَلَيْنَا وَيَقَعَ بِنَا وَيَسْتَعْبِدَنَا وَيَسْتَوْلِيَ عَلَى حَمِيرِنَا، بِسَبَبِ
«الْفِضَّةِ الْأُولَى الْمَرْدُودَةِ فِي أَكْيَاسِنَا».

فَقَدَّمُوا لَهُ وَحْدَهُ، وَلَهُمْ وَحْدَهُمُ، وَلِلْمِصْرِيِّينَ الْأَكْلِيِّينَ مَعَهُ وَحْدَهُمْ، إِذْ 32
أَنَّهُ مَخْطُورٌ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ أَنْ يَأْكُلُوا مَعَ الْعِبْرَانِيِّينَ، لِأَنَّ ذَلِكَ رَجَسٌ
عِنْدَهُمْ.

فَتَقَدَّمُوا إِلَى مُدَبِّرِ بَيْتِ يُوسُفَ وَقَالُوا لَهُ عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ 19

فَجَلَسُوا فِي مَحْضَرِهِ، كُلُّ وَفَقًا لِعُمْرِهِ، مِنَ الْبِكْرِ حَتَّى الصَّغِيرِ. فَطَرُوا 33
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ مُتَعَجِّبِينَ

«اسْمِعْ يَا سَيِّدِي، لَقَدْ قَدِمْنَا إِلَى هُنَا فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا» 20

وَقَدَّمُ إِلَيْهِمْ جِصَّاصًا مِنْ مَائِدَتِهِ، فَكَانَتْ جِصَّةُ بَنِيَامِينَ خَمْسَةَ أَصْعَافٍ 34
جِصَّاصٍ إِخْوَتِهِ. وَاخْتَفَوْا وَشَرَبُوا مَعَهُ

وَلَكِنَّا جِئْنَا نَزَلْنَا فِي الْخَانِ وَفَتَحْنَا أَكْيَاسَنَا عَنَّا كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا عَلَى 21
فِضَّتِهِ بِكَامِلٍ وَزَنَاهَا فِي فَمِ كَيْسِهِ، فَأَحْضَرْنَاهَا مَعَنَا لِنَزِدَّهَا

Genesis 44:1

وَجِئْنَا مَعَنَا بِفِضَّةٍ أُخْرَى لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا. وَلَسْنَا نَدْرِي مَنْ وَضَعَ 22
«فِضَّتَنَا فِي أَكْيَاسِنَا».

وَأَمَرَ يُوسُفَ مُدَبِّرَ بَيْتِهِ قَائِلًا: «امْلَأْ أَكْيَاسَ الرِّجَالِ بِالطَّعَامِ بِقَدْرِ 1
وُسْعِهَا، وَرَدِّ فِضَّةَ كُلِّ رَجُلٍ إِلَى فَمِ كَيْسِهِ

فَقَالَ: «سَلَامٌ لَكُمْ، لَا تَخَافُوا، فَإِنَّ إِلَهُكُمْ وَإِلَهُ أَبِيكُمْ قَدْ وَهَبَكُمْ كَنْزًا فِي 23
أَكْيَاسِكُمْ، أَمَّا فِضَّتُكُمْ فَقَدْ وَصَلَتْ إِلَيَّ». ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ شِمْعُونَ

وَضَعَ فِي فَمِ كَيْسِ الصَّغِيرِ كَاسِي الْفِضَّةِ وَثَمَنَ قَمْحِهِ». فَفَعَلَ أَمْرَ يُوسُفَ 2

، وَأَدْخَلَ الرَّجُلَ الْقَوْمَ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ وَقَدَّمَ لَهُمْ مَاءً لِيُغْسِلُوا أَرْجُلَهُمْ 24
وَعَلِيقًا لِحَمِيرِهِمْ

وَمَا إِنَّ أَشْرَقَ الصَّبَاحُ حَتَّى انْطَلَقَ الرِّجَالُ، هُمْ وَحَمِيرُهُمْ 3

وَأَعَدُّوا الْهَدِيَّةَ فِي انْتِظَارِ مَجِيءِ يُوسُفَ عِنْدَ الظُّهْرِ، لِأَنَّهُمْ سَمِعُوا 25
أَنَّهُمْ سَيَبْتَاعُونَ الطَّعَامَ هُنَاكَ

وَمَا كَادُوا يَبْتَاعُونَ عَنِ الْمَدِينَةِ قَلِيلًا حَتَّى قَالَ يُوسُفَ لِمُدَبِّرِ بَيْتِهِ: «اسْعُ 4
خَلْفَ الرِّجَالِ، وَمَا إِنَّ تُدْرِكُهُمْ حَتَّى تَقُولَ لَهُمْ: لِمَاذَا تُكَافِئُونَ الْخَيْرَ
بِالشَّرِّ؟

فَلَمَّا أَقْبَلَ يُوسُفَ إِلَى الْبَيْتِ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ الْهَدِيَّةَ الَّتِي حَمَلُوهَا مَعَهُمْ إِلَى 26
الْبَيْتِ، وَانْحَنَوْا أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ

الْبَيْتِ هَذِهِ هِيَ الْكَاسُ الَّتِي يَشْرَبُ فِيهَا سَيِّدِي وَيَتَقَاعَلُ بِالْغَيْبِ؟ لَشَدَّ 5
«مَا أَسَأَلْتُكُمْ فِي مَا صَنَعْتُمْ

فَسَأَلَهُمْ عَنْ أَخْوَالِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ أَبُوكُمُ الشَّيْخُ الَّذِي أَخْبَرْتُمْ عَنْهُ بِخَيْرٍ؟ 27
«أَمَّا زَالَ حَيًّا؟

فَلَمَّا أَدْرَكَهُمْ خَاطَبَهُمْ بِهَذَا الْقَوْلِ، فَأَجَابُوهُ 6

فَأَجَابُوا: «عَبْدُكَ أَبُونَا بِخَيْرٍ، وَهُوَ مازَالَ حَيًّا». وَانْحَنَوْا وَسَجَدُوا 28

لِمَاذَا يَتَكَلَّمُ سَيِّدِي بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ؟ خَاشَا لِعَبِيدِكَ أَنْ يَزْنِكِبُوا هَذَا الْأَمْرَ» 7

وَتَلَقَّتْ فَرَأَى أَخَاهُ الشَّعِيقَ بَنِيَامِينَ، فَقَالَ: «أَهَذَا أَخُوكُمُ الْأَصْغَرُ الَّذِي 29
«أَخْبَرْتُمُونِي عَنْهُ؟» ثُمَّ قَالَ: «لِيُبْنِعِ اللَّهُ عَلَيْكَ يَا ابْنِي

هُوَذَا الْفِضَّةُ الَّتِي عَتَرْنَا عَلَيْهَا فِي أَفْوَاهِ أَكْيَاسِنَا رَدَدْنَاهَا لَكَ مَعَنَا مِنْ 8
أَرْضِ كَنْعَانَ، فَكَيْفَ نَسْرِقُ فِضَّةً أَوْ ذَهَبًا مِنْ بَيْتِ سَيِّدِكَ؟

«مَنْ تَجِدُ مَعَهُ الْكَاسَ مِنْ غِيبِكَ يَمُتْ، وَنَحْنُ نَحْنُ أَيْضًا عِبِيدٌ لِسَيِّدِي 9

وَأَنْدَفَعَ يُوسُفَ إِلَى مَخْدَعِهِ وَبَكَى هُنَاكَ لِأَنَّ عَوَاطِفَهُ حَنَّتْ إِلَى أَخِيهِ 30

فَقَالَ: «فَلْيَكُنْ كَمَا تَقُولُونَ. فَالَّذِي أَجِدُهَا مَعَهُ يُصْبِحُ عَبْدًا لِي 10
«وَالْبَاقُونَ يَكُونُونَ أَبْرِيَاءَ

ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ وَخَرَجَ مُمَسِكَاً نَفْسَهُ عَنِ الْبُكَاءِ، وَقَالَ: «قَدِّمُوا 31
«الطَّعَامَ».

فَقَادَرَ كُلُّ مِنْهُمْ إِلَى كَيْسِهِ وَحَطَّ عَلَى الْأَرْضِ وَفَتَحَهُ 11

فَقَشَّشَ مُتَبَيِّنًا مِنْ كَيْسِ الْكَبِيرِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى كَيْسِ الصَّغِيرِ، فَعَنَّرَ 12
عَلَى الْكَأْسِ فِي كَيْسِ بَنِيَامِينَ.

،فَقَالَ لَنَا عَبْدُكَ أُبُونَا: أَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَوْحِي قَدْ أَنْجَبْتَ لِي ابْنَيْنِ 27

فَمَزَقُوا ثِيَابَهُمْ وَحَمَلُوا كُلُّ مِنْهُمْ كَيْسَهُ عَلَى جِمَارِهِ وَرَجَعُوا إِلَى 13
الْمَدِينَةِ.

فَقَدْتُ أَحَدَهُمَا وَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ قَدْ افْتَرَسَ افْتِرَاسًا. وَلَمْ أَرَهُ إِلَى الْآنَ 28

وَدَخَلَ يَهُودَا وَإِخْوَتُهُ إِلَى بَيْتِ يُوسُفَ إِذْ كَانَ مَا بَرَحَ هُنَاكَ، فَأَرْتَمُوا 14
أَمَامَهُ إِلَى الْأَرْضِ.

فَإِنْ أَخَذْتُمْ هَذَا مِنِّي، وَلَجَفَهُ مَكْرُوهٌ، تُنْزِلُونَنِي إِلَى الْقَبْرِ بِشَيْبَةِ شَيْبَةٍ 29

فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ: «أَيُّ جَنَائِيهَ افْتَرَقْتُمْ؟ أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ رَجُلًا مِثْلِي 15
«يَسْتَعْدِمُ كَأْسَهُ فِي مَعْرِفَةِ الْغَيْبِ؟»

فَإِذَا عُدْتُ إِلَى عَبْدِكَ أَبِي الَّذِي تَعَلَّقْتُ نَفْسَهُ بِنَفْسِ الْغُلَامِ، وَلَمْ يَكُنْ 30
الْغُلَامُ مَعَنَا،

فَقَالَ يَهُودَا: «مَاذَا نَقُولُ لِسَيِّدِي، وَمَاذَا نَخَاطِبُهُ، وَكَيْفَ نُبْرِي أَنْفُسَنَا؟ 16
إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَحَ إِنَّكُمْ عِبِيدُكَ. فَتَحْنُ وَمَنْ غَيْرُ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ عِبِيدُ
«لِسَيِّدِي».

وَرَأَى أَنَّ الْغُلَامَ مُفْقُودٌ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ، وَيُؤَارِي عِبِيدَكَ شَيْبَةَ عَبْدِكَ 31
أَبِيهِمْ بِشَقَاءٍ فِي الْقَبْرِ.

فَقَالَ: «حَاشَا لِي أَنْ أَفْعَلَ هَذَا؛ إِنَّمَا الرَّجُلُ الَّذِي غُرِّرَ مَعَهُ عَلَى الْكَأْسِ 17
«هُوَ يَكُونُ لِي عَبْدًا، أَمَا أَنْتُمْ قَامُمْضُوا إِلَى أَبِيكُمْ بِأَمَانٍ».

لَأَنَّ عَبْدَكَ ضَمَنَ الْغُلَامَ لِأَبِي، وَقُلْتُ: إِنْ لَمْ أَرْجِعْهُ إِلَيْكَ أَكُنْ مُذْنِبًا 32
إِلَيْكَ مَدَى الْحَيَاةِ.

فَقَدَّمَ مِنْهُ يَهُودَا وَقَالَ: «يَا سَيِّدِي، دَعْ عَبْدَكَ يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ فِي مَسْمَعِ 18
سَيِّدِي، وَلَا يَحْتَدِمُ غَضَبُكَ عَلَى عَبْدِكَ، لِأَنَّ سُلْطَنَكَ مُمَاتِلَةٌ لِسُلْطَةِ
فِرْعَوْنَ.

فَأَرْجُو مِنْ سَيِّدِي أَنْ يَتَّخِذَنِي عَبْدًا لَهُ بَدَلًا مِنَ الْغُلَامِ، وَدَعَ الْغُلَامُ 33
بِمُضِيِّ مَعَ بَقِيَّةِ إِخْوَتِهِ

إِذْ كُنْتُ يُمَكِّنُنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَبِي وَالْغُلَامُ لَيْسَ مَعِي وَأَشْهَدُ مَا يَجُلُ بِهِ 34
«مِنْ الشَّرِّ؟».

لَقَدْ سَأَلَ سَيِّدِي عِبِيدَهُ: أَلَكُمْ أَبٌ أَوْ أَخٌ؟ 19

Genesis 45:1

فَأَجَبْنَا سَيِّدِي: لَنَا أَبٌ شَيْخٌ، وَابْنُ شَيْخُوخَةٍ صَغِيرٌ مَاتَ أَخُوهُ الشَّقِيقُ 20
وَبَقِيَ هُوَ وَحْدَهُ مِنْ أُمِّهِ، وَأَبُوهُ يُحِبُّهُ.

فَلَمْ يَسْتَطِعْ يُوسُفُ أَنْ يَتِمَّاكَ نَفْسَهُ أَمَامَ الْمَائِلِينَ أَمَامَهُ، فَصَرَخَ: «لِيُخْرِجَ 1
الْجَمِيعَ مِنْ هُنَا». فَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعَ يُوسُفَ جِئْنَ كَشَفَتْ عَنْ نَفْسِهِ
لِإِخْوَتِهِ.

فَقُلْتُ لِعِبِيدِكَ: أَحْضِرُوهُ إِلَيَّ لِأَرَاهُ بِعَيْنَيَّ 21

وَبَكَى بِصَوْتٍ عَالٍ فَسَمِعَ الْمَصْرِيُّونَ كَمَا سَمِعَ يَهُوذَا فِرْعَوْنَ 2

فَقُلْنَا لِسَيِّدِي: لَا يَقْدِرُ الْغُلَامُ أَنْ يَتْرَكَ أَبَاهُ لِئَلَّا يَمُوتَ أَبُوهُ إِذَا فَارَقَهُ 22

وَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا يُوسُفُ. فَهَلْ أَبِي مَازَالَ حَيًّا؟» فَلَمْ يَسْتَطِعْ 3
إِخْوَتُهُ أَنْ يُجِيبُوهُ لِأَنَّهُمْ امْتَلَأُوا رُغْبًا مِنْهُ

فَقُلْتُ لِعِبِيدِكَ: مَا لَمْ تُحْضِرُوا أَخَاكُمْ إِلَيَّ لَا تَزُورَنَ وَجْهِي بَعْدَ 23

فَقَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَدْنُوا مِنِّي». فَافْتَرَبُوا مِنْهُ، فَقَالَ: «أَنَا يُوسُفُ 4
أَخَاكُمْ الَّذِي يَعْتُمِدُ إِلَى مِصْرَ».

فَعِنْدَمَا قَدِمْنَا عَلَى عَبْدِكَ أَبِي، أَخْبَرْنَاهُ بِحَدِيثِ سَيِّدِي 24

فَقَالَ أُبُونَا: ارْجِعُوا وَاسْتَرَوْا لَنَا بَعْضَ الطَّعَامِ 25

فَلَا تَتَأَسَّفُوا الْآنَ، وَلَا يَصْنَعُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ بِعَثْمُونِي إِلَى هُنَا، لِأَنَّ اللَّهَ 5
أَرْسَلَنِي أَمَامَكُمْ حِفَاطًا عَلَى حَيَاتِكُمْ

فَأَجَبْنَا: لَا يُمَكِّنُنَا أَنْ نَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ مَا لَمْ نَأْخُذْ أَخَانًا مَعَنَا، لِأَنَّا لَا 26
نَقْدِرُ أَنْ نُقَابِلَ الرَّجُلَ مَا لَمْ يَكُنْ أَخُونَا الصَّغِيرُ مَعَنَا

فَقَدْ صَارَ لِلْمَجَاعَةِ فِي هَذِهِ الْأَرْضِ سَنَنَانٌ، وَبَقِيَتْ خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَنْ 6
يَكُونَ فِيهَا فَلَاحَةٌ وَلَا حَصَادٌ

وَقَدْ أَرْسَلَنِي اللَّهُ أَمَامَكُمْ لِجَعَلْ لَكُمْ بَيْتَهُ فِي الْأَرْضِ وَيُقَدِّحَ حَيَاتَكُمْ 7
بِخَلَّاصٍ عَظِيمٍ.

فَلَسْتُمْ إِذَا أَنْتُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْتُمُونِي إِلَى هُنَا بَلِ اللَّهُ، الَّذِي جَعَلَنِي مُسْتَشَاراً 8
لِفِرْعَوْنَ وَسَيِّداً لِكُلِّ بَيْتِهِ، وَمُسَلِّطاً عَلَى جَمِيعِ أَرْضِ مِصْرَ.

فَأَسْرِعُوا وَارْجِعُوا إِلَى أَبِي وَقُولُوا لَهُ: إِنَّكَ يَوْسُفُ يَقُولُ: لَقَدْ أَقَامَنِي 9
اللَّهُ سَيِّداً عَلَى كُلِّ مِصْرَ. تَعَالَوْا لَا تَتَّبَاعُوا.

فَقَعِيمٌ فِي أَرْضِ جَاسَانَ لِنُكُونَ قَرِيباً مِنِّي أَنْتَ وَبَنُوكَ وَأَحْفَادُكَ 10
وَعُزْمَتُكَ وَبَقْرُكَ وَكُلُّ مَالِكَ.

وَأَعُولُكَ هُنَاكَ لِأَنَّ الْجُوعَ سَيَسْتَمِرُّ خَمْسَ سَنَوَاتٍ أُخْرَى، فَلَا تَحْتَاجُ 11
أَنْتَ وَعَائِلَتُكَ وَبَنَاتُكَ.

وَهَا أَنْتُمْ وَأَخِي بَنِيَامِينَ شُهُودٌ أَنَّنِي أَنَا حَقّاً الَّذِي يُخَاطِبُكُمْ 12

وَتُحَدِّثُونَ أَبِي عَنْ كُلِّ مَجْدِي فِي مِصْرَ وَعَمَّا شَهِدْتُمُوهُ. وَتُسْرِعُونَ 13
«فِي إِحْضَارِ أَبِي إِلَى هُنَا».

ثُمَّ تَعَانِقُ يَوْسُفُ وَبَنِيَامِينَ وَبِكَا 14

وَقَبَّلَ يَوْسُفُ بَاقِي إِخْوَتِهِ وَبَكَى مَعَهُمْ. وَعِنْدَئِذٍ قَطَعَ تَجَرّاً إِخْوَتُهُ عَلَى 15
مُخَاطَبَتِهِ.

وَسَرَى الْخَبْرُ إِلَى بَيْتِ فِرْعَوْنَ وَقِيلَ قَدْ جَاءَ إِخْوَةُ يَوْسُفَ، فَسَرَ ذَلِكَ 16
فِرْعَوْنَ، وَغَيْبُهُ أَيْضاً.

وَقَالَ فِرْعَوْنَ لِيَوْسُفَ: «اطْلُبْ مِنْ إِخْوَتِكَ أَنْ يُحْمِلُوا دَوَابَّهُمْ بِالْقَمَحِ 17
،وَيَرْجِعُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ».

لِيُحْضِرُوا آبَاءَهُمْ وَأَسْرَهُمْ وَبَنِيَهُمْ إِلَيَّ، فَأَعْطِيَهُمْ أَفْضَلَ أَرْضِ مِصْرَ 18
لِيَسْتَمْتِعُوا بِخَيْرَاتِهَا.

وَقَدْ صَدَرَ أَمْرُ إِلَيْكَ أَنْ يَأْخُذُوا لَهُمْ عَرَبَاتٍ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لِيَنْقَلُوا 19
عَلَيْهَا أَوْلَادَهُمْ وَزَوَاجَتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ وَيَحْضُرُوا إِلَيَّ هُنَا.

لَا يَكْتَرِثُوا لِمَا يُخْلَفُونَهُ مِنْ مَتَاعٍ، فَخَيْرَاتُ أَرْضِ مِصْرَ كُلُّهَا هِيَ 20
لَهُمْ».

فَفَعَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا، وَأَعْطَاهُمْ يَوْسُفُ عَرَبَاتٍ حَسَبَ أَمْرِ 21
فِرْعَوْنَ وَمَوْثَنَ لِلطَّرِيقِ.

وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ خَلّاً ثِيَابٍ. أَمَّا بَنِيَامِينَ فَخَصَّهُ بِثَلَاثِ مِئَةٍ 22
قِطْعَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ وَخَمْسِ خَلِّ ثِيَابٍ.

وَأَرْسَلَ إِلَى أَبِيهِ عَشْرَةَ حَمِيرٍ مُحَمَّلَةٍ بِأَفْضَلِ خَبِرَاتِ مِصْرَ وَعَشْرَ 23
أَنْثَى مُثْقَلَةٍ بِالْحِنْطِ وَخَبِراً وَطَعَاماً يَفْتَاتُ مِنْهَا فِي الطَّرِيقِ.

«وَهَكَذَا صَرَفَ إِخْوَتُهُ بَعْدَ أَنْ أَوْصَاهُمْ: «لَا تَتَخَاصَمُوا فِي الطَّرِيقِ 24

وَانْطَلِقُوا مِنْ مِصْرَ حَتَّى أَقْبِلُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَبِيهِمْ يَعْقُوبَ 25

فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّ يَوْسُفَ مازَالَ حَيًّا، وَهُوَ الْمُسَلِّطُ عَلَى كُلِّ أَرْضِ 26
مِصْرَ». فَعُشِيَ عَلَى قَلْبِ يَعْقُوبَ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ.

ثُمَّ حَدَّثُوهُ بِكَلَامِ يَوْسُفَ. وَعِنْدَمَا عَايَنَ يَعْقُوبُ الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا 27
يَوْسُفُ لِيَنْقُلَهُ، انْتَعَشَتْ رُوحُهُ.

«وَقَالَ: «كَفَى! يَوْسُفُ ابْنِي حَيٌّ بَعْدُ، سَأَذْهَبُ لِأَرَاهُ قَبْلَ أَنْ أَمُوتَ 28

Genesis 46:1

وَارْتَحَلَ إِسْرَائِيلُ وَكُلُّ مَالِهِ حَتَّى وَصَلَ إِلَى بَنِي سِنِيعِ، فَقَدَّمَ ذَبَائِحَ 1
إِلَى إِلَهِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ.

وَقَالَ اللَّهُ لِإِسْرَائِيلَ فِي رُؤْيِ اللَّيْلِ: «يَعْقُوبُ، يَعْقُوبُ». فَأَجَابَ: «هَا 2
أَنَا».

فَقَالَ: «أَنَا هُوَ اللَّهُ، إِلَهُ أَبِيكَ. لَا تَخَفْ مِنَ الذَّهَابِ إِلَى مِصْرَ لِأَنِّي أَجْعَلُكَ 3
أُمَّةً عَظِيمَةً هُنَاكَ».

أَنَا أَصْحَبُكَ إِلَى مِصْرَ، وَأَنَا أَرْجِعُكَ أَيْضاً، وَيُغْمِضُ يَوْسُفُ أَجْفَانَكَ 4
«بَيْنَيْهِ عِنْدَ مَوْتِكَ».

فَانْطَلَقَ يَعْقُوبُ مِنْ بَنِي سِنِيعِ. وَحَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَعْقُوبَ آبَاءَهُمْ 5
وَأَوْلَادَهُمْ وَزَوَاجَتَهُمْ فِي الْعَرَبَاتِ الَّتِي أَرْسَلَهَا فِرْعَوْنَ لِنَقْلِهِ.

وَأَخَذُوا مَعَهُمْ مَوَاشِيَهُمْ وَمُقْتَنِيَاتِهِمُ الَّتِي اقْتَنَوْهَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَاءُوا 6
جَمِيعاً إِلَى مِصْرَ.

وَأَبْنَاءُ بَنِيَامِينَ بَالُغٌ وَبَاكِرٌ وَأَشْبِيلُ وَجِيرَا وَنَعْمَانُ وَإِيجِي وَرُوشُ وَمُقِيمٌ 21
وَحَقِيمٌ وَأَرْدُ

فَقَدْ صَحِبَ يَعْقُوبُ مَعَهُ إِلَى مِصْرَ أَبْنَاءَهُ وَأَخْفَادَهُ مِنْ بَنِينَ وَبَنَاتٍ، وَسَائِرَ 7
دُرِّيَّتِهِ

هُؤْلَاءِ دُرِّيَّةُ رَاحِيلَ الَّذِينَ وَلَدُوا لِيَعْقُوبَ. وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً أَرْبَعَةٌ عَشَرَ 22
شَخْصاً

وَهَذِهِ أَسْمَاءُ أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ قَدِمُوا مَعَهُ إِلَى مِصْرَ. يَعْقُوبُ 8
وَأَبْنَاؤُهُ: رَأُوبِينُ بِكْرُ يَعْقُوبَ

وَابْنُ دَانٍ هُوَ حُوشِيمُ 23

وَأَبْنَاءُ رَأُوبِينَ: حَنُوكَ وَقَلُو وَحَصْرُونُ وَكَزَمِي 9

وَأَبْنَاءُ نَفْتَالِي: يَاحْصَنِيلُ وَجُونِي وَبِصْرُ وَسَلِيمُ 24

وَأَبْنَاءُ شَمْعُونَ: يَمُونِيلُ وَيَامِينُ وَأُوهُدُ وَيَاكِينُ وَصُوحْرُ وَشَاوُلُ ابْنُ 10
الْكَنْعَانِيَّةِ

هُؤْلَاءِ بَنُو يَعْقُوبَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لَهُ بِلَهْهُ جَارِيَةُ رَاحِيلَ الَّتِي أَعْطَاهَا 25
إِيَّاهَا أَبُوهَا لَابَانُ، وَعَدَدُهُمْ جَمِيعاً سَبْعَةً أَشْخَاصَ

وَأَبْنَاءُ لاوي: جَرْشُونُ وَقَهَاتُ وَمَرَارِي 11

فَكَانَ عَدَدُ جَمِيعِ الْأَشْخَاصِ الْخَارِجِينَ مِنْ صُلْبِ يَعْقُوبَ، مِمَّنْ وَقَدُوا 26
إِلَى مِصْرَ، سِتَّةً وَسِتِّينَ شَخْصاً مَاعِداً رُوجَاتِ أَبْنَائِهِ

وَأَبْنَاءُ يَهُوذَا: عِيرُ وَأُونَانُ وَشِبِلَةُ وَفَارِصُ وَزَارِخُ. وَمَاتَ عِيرُ 12
وَأُونَانُ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَأَمَّا ابْنَا فَارِصَ فَهُمَا حَصْرُونُ وَخَامُولُ

وَابْنَا يُوْسُفَ اللَّذَانِ وَلِدَا لَهُ فِي مِصْرَ هُمَا شَخْصَانِ. فَيَكُونُ عَدَدُ 27
نَفُوسِ بَنِيَتِ يَعْقُوبَ الَّتِي قَدِمَتْ إِلَى مِصْرَ سَبْعِينَ نَفْساً

وَأَبْنَاءُ يَسَّاكَرَ: ثُولَاغُ وَقَوَّةُ وَيُوبُ وَشِمْرُونُ 13

وَأَرْسَلَ يَعْقُوبُ يَهُوذَا أَمَامَهُ إِلَى يُوْسُفَ لِيُذِلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ 28
إِلَى جَاسَانَ

،هُؤْلَاءِ جَمِيعُهُمْ أَبْنَاءُ لَيْئَةَ الَّذِينَ أَنْجَبَتْهُمْ لِيَعْقُوبَ فِي سَهْلِ أَرَامَ 15
فَصَلَّاهُ عَنْ ابْنَتِهِ دِينَةَ. فَكَانَ مَجْمُوعُ عَدَدِ بَنِيهِ وَبَنَاتِهِ وَأَخْفَادِهِ مِنْ
لَيْئَةَ ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ

فَاعَادَ يُوْسُفَ مَرْكَبَتَهُ وَصَعِدَ لِلِقَاءِ أَبِيهِ إِسْرَائِيلَ فِي جَاسَانَ. وَمَا إِنْ 29
أَقْبَلَ عَلَيْهِ حَتَّى عَاتَقَهُ يُوْسُفَ وَبَكَى زَمَاناً طَوِيلاً

وَأَبْنَاءُ جَادِ صَفِيُونُ وَحَجِّي وَشُونِي وَأَصْنُونُ وَعِيرِي وَأُرُودِي 16
وَأُرْئِيلِي

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوْسُفَ: «دَغْنِي أُمُوثَ الْآنَ إِذْ قَدْ أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ 30
». وَرَأَيْتُ أَنَّكَ مَا زِلْتَ حَيًّا

وَأَبْنَاءُ أَشِيرَ: يَمْنَةُ وَيَشْوَةُ وَيَشْوِي وَبَرِيعةُ وَأَخْتُهُمُ سَارِخُ. أَمَّا ابْنَا بَرِيعةَ 17
فَهُمَا حَابِرُ وَمَلِكِينِيلُ

وَخَاطَبَ يُوْسُفَ إِخْوَتَهُ وَبَنِيَتِ أَبِيهِ: «أَنَا مَاضٍ الْآنَ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأُخْبِرَهُ 31
أَنَّ إِخْوَتِي وَبَنِيَتِ أَبِي الْمُقِيمِينَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ قَدْ قَدِمُوا إِلَيَّ

هُؤْلَاءِ هُمْ بَنُو زَلْفَةَ جَارِيَةِ لَيْئَةَ الَّتِي وَهَبَهَا إِيَّاهَا لَابَانُ. فَكَانَ عَدَدُ 18
دُرِّيَّتِهَا الَّتِي أَنْجَبَتْهَا لِيَعْقُوبَ سِتَّ عَشْرَةَ نَفْساً

وَهُمْ رُعَاةُ غَنَمٍ، وَجَرَفَتْهُمْ رِعَايَةُ الْمَوَاشِيِّ، لِذَلِكَ أَحْضَرُوا مَعَهُمْ 32
غَنَمَهُمْ وَبَقَرَهُمْ وَكُلَّ مَالِهِمْ

أَمَّا ابْنَا رَاحِيلَ رُوجَةَ يَعْقُوبَ فَهُمَا يُوْسُفُ وَبَنِيَامِينُ 19

فَإِذَا دَعَاكُمْ وَسَلَّكُمْ: مَا جَرَفْتُكُمْ؟ 33

وَوَلِدَ لِيُوْسُفَ فِي أَرْضِ مِصْرَ مَنَسَّى وَأَقْرَابُ اللَّذَانِ أَنْجَبَتْهُمَا لَهُ أَسْنَاتُ 20
ابْنَةُ فُوطِيفَارَ عَ كَاهِنِ أُونِ

فَوَلُّوا: جَرَفْتُنَا رِعَايَةُ الْمَوَاشِيِّ مِنْذُ صَبَاْنَا إِلَى الْآنَ، كَذَلِكَ نَحْنُ وَهَكَذَا 34
كَانَ آبَاؤُنَا جَمِيعاً. لَكِنِّي تَقِيمُوا فِي أَرْضِ جَاسَانَ؛ لِأَنَّ كُلَّ رَاعِي غَنَمٍ
«نَجِسٌ لَدَى الْمِصْرِيِّينَ»

Genesis 47:1

وَمَثَلُ يُوسُفَ أَمَامَ فِرْعَوْنَ وَقَالَ لَهُ: «لَقَدْ جَاءَ أَبِي وَإِخْوَتِي مَعِ قُطْعَانِهِمْ 1
وَمَوَاشِيَهُمْ وَكُلِّ مَالِهِمْ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ، وَهَا هُمْ الْآنَ فِي أَرْضِ
«جَاسَانَ».

وَأَخَذَ خَمْسَةَ مِنْ إِخْوَتِهِ وَقَدَّمَهُمْ إِلَى فِرْعَوْنَ 2

فَسَأَلَهُمْ فِرْعَوْنُ: «مَا هِيَ جِرْفَتُكُمْ؟» فَأَجَابُوهُ: «عَبِيدُكَ وَأَبَاؤُهُمْ رُعَاةُ 3
غَنَمٍ.

وَلَقَدْ جِئْنَا لِنَتَعَرَّبَ فِي الْأَرْضِ إِذْ لَيْسَ لِنَظْمِ عَبِيدِكَ مَرْعَى مِنْ جَرَاءِ 4
وَطَاةِ الْجُوعِ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَدَغَّ عَبِيدُكَ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ
«جَاسَانَ».

فَقَالَ فِرْعَوْنُ لِيُوسُفَ: «لَقَدْ جَاءَ إِلَيْكَ أَبُوكَ وَإِخْوَتُكَ 5

وَأَرْضُ مِصْرَ أَمَامَكَ، فَأَنْزِلْ أَبَاكَ وَإِخْوَتَكَ فِي أَفْضَلِ الْأَرْضِ 6
دَعْنَهُمْ يُقِيمُونَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَإِنْ كُنْتَ تَعْرِفُ أَنَّ بَيْنَهُمْ ذَوِي خَبْرَةٍ
«فَاعْهَدْ إِلَيْهِمْ فِي الإِشْرَافِ عَلَى مَوَاشِيِ

ثُمَّ أَحْصَرَ يُوسُفُ أَبَاهُ يَعْقُوبَ وَأَوْفَقَهُ أَمَامَ فِرْعَوْنَ، فَبَارَكَ يَعْقُوبُ 7
فِرْعَوْنَ.

«وَسَأَلَ فِرْعَوْنُ يَعْقُوبَ: «كَمْ هُوَ عُمرُكَ؟ 8

فَأَجَابَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ: «سِنَوَاتُ عُرْبَتِي مِثَّةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، قَلِيلَةٌ 9
«وَسَاقَةٌ، وَلَمْ تَبْلُغْ سِنِي عُرْبَةِ آبَائِي

ثُمَّ بَارَكَ يَعْقُوبُ فِرْعَوْنَ وَخَرَجَ مِنْ لَدُنْهِ 10

وَأَنْزَلَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ فِي مِصْرَ وَمَلَكَهُمْ فِي رَعْمِيسَ أَجُودَ 11
الْأَرْضِ كَمَا أَمَرَ فِرْعَوْنُ.

وَأَمَدَّ يُوسُفُ أَبَاهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَهْلَ بَيْتِ أَبِيهِ بِالطَّعَامِ عَلَى حَسَبِ عَدَدِ 12
أَوْلَادِهِمْ.

وَنَفَذَ الْخُبْزَ فِي جَمِيعِ الْبِلَادِ لِشِدَّةِ الْمَجَاعَةِ، وَأَقْلَحَتْ أَرْضُ مِصْرَ 13
وَأَرْضُ كَنْعَانَ مِنَ الْجُوعِ.

فَقَالِيزُ يُوسُفَ الْقَمْحَ الَّذِي يَبِيعُ بِكُلِّ الْفِصَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي أَرْضِ مِصْرَ 14
وَفِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَحَمَلَهَا إِلَى خَزِينَةِ فِرْعَوْنَ.

وَعِنْدَمَا نَفَذَتْ الْفِصَّةُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَمِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ أَقْبَلَ جَمِيعَ 15
الْمِصْرِيِّينَ إِلَى يُوسُفَ قَائِلِينَ: «أَعْطِنَا خُبْزًا، فَلِمَاذَا نَمُوتُ أَمَامَ عَيْنَيْكَ؟
«إِنْ فَضَّنَّا قَدْ نَفَذَتْ

«فَأَجَابَهُمْ: «إِنْ نَفَذَتْ فَضَّنُكُمْ، فَهَاتُوا مَوَاشِيَكُمْ أَقَابِضُكُمْ بِهَا طَعَامًا 16

فَاتُّوا بِمَوَاشِيِهِمْ، فَقَابِضَهُمْ يُوسُفَ خُبْزًا بِالْخَيْلِ وَمَوَاشِيِ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ 17
وَالْحَمِيرِ. وَهَكَذَا قَابِضَ جَمِيعَ مَوَاشِيِهِمْ بِالْخُبْزِ فِي تِلْكَ السَّنَةِ

وَعِنْدَمَا انْقَضَتْ تِلْكَ السَّنَةُ، أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فِي السَّنَةِ الثَّالِيَةِ قَائِلِينَ: «لَا 18
نُخْفِي عَنْ سَيِّدِي أَنَّ فَضَّنَّا قَدْ نَفَذَتْ، وَأَنَّ مَوَاشِيِ الْبَهَائِمِ قَدْ
«أَصْبَحَتْ عِنْدَ سَيِّدِي، وَلَمْ يَبْقَ أَمَامَهُ إِلَّا أَبْدَانُنَا وَأَرْضُنَا

فَلِمَاذَا نَمُوتُ نَحْنُ، وَأَرْضُنَا أَمَامَ عَيْنَيْكَ، اسْتَرْتْنَا نَحْنُ وَأَرْضُنَا لِقَاءِ 19
الْخُبْزِ فَتُصْبِحُ نَحْنُ وَأَرْضُنَا عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ. وَأَعْطِنَا بُدُورًا
«لِنَزْرِعَهَا فَتُخْبَا وَلَا نَمُوتَ وَلَا نَصِيرَ أَرْضُنَا مُفْقَرَةً

وَهَكَذَا اسْتَرَى يُوسُفَ لِفِرْعَوْنَ كُلَّ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّ جَمِيعَ الْمِصْرِيِّينَ 20
بَاغُوا خُفُولَهُمْ مِنْ جَرَاءِ الْمَجَاعَةِ الَّتِي أَلَمَتْ بِهِمْ، وَصَارَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ

أَمَّا الشَّعْبُ فَقَدْ نَقَلَهُمْ إِلَى الْمُدُنِ مِنْ أَقْصَى حُدُودِ مِصْرَ إِلَى أَقْصَاهَا 21

إِلَّا أَنَّ أَرْضَ الْكَهَنَةِ لَمْ يَشْتَرَهَا، إِذْ كَانَ لِلْكَهَنَةِ مُخَصَّصَاتٌ مُعَيَّنَةٌ 22
أَخْرَاجًا عَلَيْهِمْ فِرْعَوْنَ، فَكَانُوا يَأْكُلُونَ مِنْهَا، فَلَمْ يَبِيعُوا أَرْضَهُمْ

ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِلشَّعْبِ: «هَا قَدْ اسْتَرْتِكُمْ الْيَوْمَ أَنْتُمْ وَأَرْضُكُمْ فَصِرْتُمْ 23
مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ، فَإِلَيْكُمْ الْبَذَارُ لِنَزْرِعُوا الْأَرْضَ

وَيَكُونُ فِي مَوْسِمِ الْحَصَادِ أَنْتُمْ تَقْدِمُونَ لِفِرْعَوْنَ خُمُسَ الْعَلَّةِ 24
وَتَحْتَفِظُونَ لَكُمْ بِالْأَرْبَعَةِ الْأَخْمَاسِ لِتَكُونَ بِذَارًا لِلْحَقْلِ وَطَعَامًا لَكُمْ
«وَلِمَنْ فِي بُيُوتِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ

فَأَجَابُوا: «لَقَدْ أَنْقَذَتْ حَيَاتِنَا، فَيَا لَيْتَنَا نَحْطِي بِرِضَى سَيِّدِنَا فَتَكُونَ 25
«عَبِيدًا لِفِرْعَوْنَ

وَمِنْ ذَلِكَ الْحِينِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا جَعَلَ يُوسُفُ فَرِيضَةَ الْخُمُسِ هَذِهِ 26
ضَرِيئَةً عَلَى كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ، تُجْبَى لِفِرْعَوْنَ، بِاسْتِثْنَاءِ أَرْضِ
الْكَهَنَةِ الَّتِي لَمْ تُصْبِحْ مِلْكًا لِفِرْعَوْنَ

وَأَقَامَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مِصْرَ فِي أَرْضِ جَاسَانَ. وَاقْتَنُوا فِيهَا أَمْلاكاً 27
وَأَتَمَرُوا وَتَكَاثَرُوا.

فَأَجَابَهُ يُوسُفُ: «هُمَا ابْنَايَ اللَّذَانِ رَزَقَنِي إِيَّاهُمَا اللَّهُ هُنَا». فَقَالَ: «أَدْنِيَهُمَا 9
مَعِيَ فَأَبَارِكْهُمَا».

وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سِتْعَ عَشْرَةَ سَنَةً حَتَّى بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ 28
مِئَةً وَسَبْعَةً وَأَرْبَعِينَ عَاماً.

وَكَانَتْ عَيْنَا إِسْرَائِيلَ قَدْ كَلَّتَا مِنَ الشَّيْخُوخَةِ، فَلَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى النَّظَرِ 10
فَقَرَّبَهُمَا إِلَيْهِ فَقَبَّلَهُمَا وَاحْتَضَنَهُمَا

وَعِنْدَمَا قَرَّبَ يَوْمَ وَفَاتِهِ، اسْتَدْعَى ابْنَهُ يُوسُفَ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ 29
بَخِطَيْتُ بِرِضَاكَ، فَضَعْ يَدَكَ تَحْتَ فَخْذِي، وَأَسِدْ لِي مَعْرِوفاً وَأَمَانَةً
لَا تَنفِنِي فِي مِصْرَ

وَقَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّي أَبْصِرُ وَجْهَكَ، وَهُذَا اللَّهُ 11
»قَدْ أَرَانِي ذُرِّيَّتَكَ أَيْضاً

بَلْ دَعْنِي أَصْطَلِجُ إِلَى جُورَارِ آبَائِي. انْقُلْنِي مِنْ مِصْرَ وَوَارِنِي فِي 30
»مَدْفِنِهِمْ«، فَقَالَ: «أَنَا أَفْعَلُ حَسَبَ قَوْلِكَ

ثُمَّ أَبْعَدُهُمَا يُوسُفُ عَنْ حِضْنِ أَبِيهِ وَسَجَدَ فِي حِضْرَتِهِ إِلَى الْأَرْضِ 12

فَقَالَ يَعْقُوبُ: «أَخْلِفْ لِي». فَحَلَفَ لَهُ، فَسَجَدَ يَعْقُوبُ (شَاكِراً) عَلَى 31
رَأْسِ السَّرِيرِ.

وَأَخَذَ يُوسُفُ أَفْرَايِمَ بِيَمِينِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَسَارِ إِسْرَائِيلَ، وَأَخَذَ مَنَسَّى 13
،بِيَسَارِهِ وَأَوْقَفَهُ إِلَى يَمِينِهِ

فَقَدَّمَ إِسْرَائِيلَ يَمِينَهُ، مُتَعَمِّدًا، وَوَضَعَهَا عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ وَهُوَ 14
الصَّغِيرُ، وَيَسَارَهُ عَلَى رَأْسِ مَنَسَّى مَعَ أَنَّهُ الْبَكْرُ

Genesis 48:1

ثُمَّ مَا لَيْتَ أَنْ قِيلَ لِيُوسُفَ: «أَبُوكَ مَرِيضٌ» فَاصْطَلَحَ مَعَهُ ابْنَتُهُ مَنَسَّى 1
وَأَفْرَايِمَ.

وَبَارَكَ يُوسُفُ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ الَّذِي سَلَكَ أَمَامَهُ أَبَوَايَ إِبْرَاهِيمَ 15
،وِإِسْحَاقَ، اللَّهُ الَّذِي رَعَانِي مِنْذُ وُجُودِي إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَقِيلَ لِيَعْقُوبَ: «ابْنُكَ يُوسُفُ قَادِمٌ إِلَيْكَ». فَاسْتَجَمَعَ قُورَاءُ وَجَلَسَ عَلَى 2
السَّرِيرِ.

الْمَلَائِكَةُ الَّتِي أُنْقَذَنِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ، يُبَارِكُ الْعُلَمَاءَ، وَلْيَدْعُ عَلَيْهِمَا اسْمِي 16
»وَأَسْمَا أَبَوَيَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ، وَلْيَكُنْزَا كَثِيرًا فِي الْأَرْضِ

وَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ: «تَجَلَّى اللَّهُ الْقَدِيرُ لِي فِي لَوْزٍ فِي أَرْضِ كُتْعَانَ 3
،وَبَارَكَنِي

وَعِنْدَمَا رَأَى يُوسُفُ أَنَّ أَبَاهُ قَدْ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِ أَفْرَايِمَ سَاءَهُ 17
ذَلِكَ، فَأَمْسَكَ يَدَ أَبِيهِ لِيَنْقُلَهَا مِنْ رَأْسِ أَفْرَايِمَ إِلَى رَأْسِ مَنَسَّى

وَقَالَ لِي: هَا أَنَا أَجْعَلُكَ مُتَمَرًّا، وَأَكْثِرُكَ وَبَخْرُجُ مِنْ صُلْبِكَ جُمْهُورٌ 4
.شَعُوبٌ وَأَهْبُ ذُرِّيَّتَكَ هَذِهِ الْأَرْضَ مِلْكًا أَبَدِيًّا

وَقَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ: «لَيْسَ هَكَذَا يَا أَبِي. فَهَذَا هُوَ الْبَكْرُ، ضَعْ يَمِينَكَ عَلَى 18
»رَأْسِهِ

وَالآنَ، إِنَّ ابْنَيْكَ أَفْرَايِمَ وَمَنَسَّى اللَّذَيْنِ أُحِبَّتَهُمَا فِي مِصْرَ قِيلَ مَجِيبِي 5
.إِلَيْكَ هُنَا هُمَا لِي يَرِثَانِي كَرَأُوبِينَ وَشِيمْعُونَ

فَأَبَى أَبُوهُ وَقَالَ: «أَنَا أَعْرِفُ هَذَا يَا ابْنِي، أَنَا أَعْرِفُ هَذَا، فَإِنَّهُ أَيْضًا 19
يُصْنِجُ أُمَةً عَظِيمَةً، وَلَكِنْ أَخَاهُ الصَّغِيرُ يُصْنِجُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَذُرِّيَّتُهُ
»تَصِيرُ جُمْهُورًا مِنَ الْأُمَمِ

وَأَمَّا أَوْلَادُكَ الَّذِينَ تَتَّحِبُهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَكُونُونَ لَكَ، وَمَا يَرْتُونَهُ يَكُونُ 6
.تَحْتَ اسْمِ أَخَوَيْهِمْ

وَبَارَكَهُمَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ قَائِلًا: «بِكَ يَتَبَارَكُ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ 20
لِيَجْعَلَكَ اللَّهُ مِثْلَ أَفْرَايِمَ وَمِثْلَ مَنَسَّى». وَهَكَذَا قَدَّمَ أَفْرَايِمَ عَلَى مَنَسَّى

لَأَنْتَنِي فِيمَا كُنْتُ رَاجِعًا مِنْ سَهْلِ أَرَامَ، مَاتَتْ رَاحِيلُ فِي أَرْضِ كُتْعَانَ 7
فِي الطَّرِيقِ عَلَى مَقْرَبَةٍ مِنْ أَفْرَاتَةَ، فَدَفَنَتْهَا فِي الطَّرِيقِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
»أَفْرَاتَةَ، الَّتِي هِيَ بَيْنَتْ لَحْمٍ

ثُمَّ قَالَ إِسْرَائِيلُ لِيُوسُفَ: «إِبْنِي مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَكُونُ 21
مَعَكُمْ وَيَرْدُّكُمْ إِلَى أَرْضِ آبَائِكُمْ

»وَأَبْصَرَ إِسْرَائِيلُ ابْنَيْ يُوسُفَ فَسَأَلَ: «مَنْ هَذَانِ؟ 8

،وَهَا أَنَا قَدْ وَهَيْتُ لَكَ مِنَ الْأَرْضِ سَهْمًا وَاجِدًا غُلَاوَةً عَلَى إِخْوَتِكَ 22
»أَخَذْتُهُ مِنَ الْأُمُورِ بَيْنَ بَنِي قَوْسِي

Genesis 49:1

ثُمَّ اسْتَدْعَى يَعْقُوبُ أَبْنَاءَهُ وَقَالَ: «الْتَفُوا حَوْلِي لِأُنَبِّئَكُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ لَكُمْ فِي الْأَيَّامِ الْمُقْبِلَةِ

اجْتَمِعُوا وَاسْمَعُوا يَا أَبْنَاءَ يَعْقُوبَ، وَأَصْعُوا إِلَى إِسْرَائِيلَ أَبِيكُمْ

رَأَوْبِينُ أَنْتَ بَكْرِي وَفُوتِي وَأَوَّلُ مَظْهَرِ رُجُولَتِي، فَضْلُ الرِّفْعَةِ وَفَضْلُ الْعِزِّ

لِكَيْتَ فَإِنَّكَ كَالْمَاءِ لِذَلِكَ لَنْ تَطْلُ مُتَّقَوًّا، لِأَنَّكَ اضْطَجَعْتَ فِي فِرَاشِ أَبِيكَ صَبَحْتَ عَلَى سَرِيرِي فَدَسَّسْتُهُ

شِمْعُونُ وَلَاوِي أَخَوَانِ سُيُوفِهِمَا آلاَتِ ظُلْمٍ

فَيَا نَفْسِي لَا تَدْخُلِي فِي مَجْلِسِهِمَا، وَيَا رُوحِي لَا تَنْصَنِي إِلَى مَجْمَعِهِمَا

لِأَنَّهُمَا فِي غَضَبِهِمَا يَقْتُلَانِ النَّاسَ، وَفِي رِضَاهُمَا يُعْرِقِلَانِ النَّبِيرَانَ مَلْعُونٌ سَخَطُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِيفٌ وَغَضَبُهُمَا لِأَنَّهُ ضَارٍ. أَفْرَفُهُمَا فِي يَعْقُوبَ وَأَشَبَّتَهُمَا فِي إِسْرَائِيلَ

يَهُوذَا، إِيَّاكَ يَحْمَدُ إِخْوَتُكَ، وَتَكُونُ يَدُكَ عَلَى عُنُقِ أَعْدَائِكَ، وَيَسْجُدُ لَكَ بَنُو أَبِيكَ

يَهُوذَا شِبْلُ أَسَدٍ، عَنْ قَرِيبَةٍ قُمْتَ يَا ابْنِي. ثُمَّ جَاءَ وَرَبَضَ كَأَسَدٍ أَوْ كَلْبَةٍ قَمَنْ يَجْرُو عَلَى إِثَارَتِهِ؟

لَا يَزُولُ صَوْلَجَانُ الْمَلِكِ مِنْ يَهُوذَا وَلَا مُشْتَرِعٌ مِنْ صُلْبِهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِبْلُوهُ (وَمَعْنَاهُ: مَنْ لَهُ الْأَمْرُ) فَتُطِيعُهُ الشُّعُوبُ

يُرْبِطُ بِالْكَرْمَةِ جَحْشَهُ، وَبِأَفْضَلِ جَفْنَةٍ ابْنِ أَثَانِيهِ. بِالْخَمْرِ يَغْبِيلُ لِبَاسَهُ وَيَبْدُمُ الْعَيْنَ تَوْبَهُ

تَكُونُ عَيْنَاهُ أَشَدَّ سَوَادًا مِنَ الْخَمْرِ، وَأَسْنَانُهُ أَكْثَرُ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ

زَبُولُونُ يَسْكُنُ عِنْدَ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ، وَيُصْبِحُ مَقَرُّهُ مَرْقًا لِلسُّفُنِ، وَتَمْتَدُّ خُومُهُ نَحْوَ صِنْدَا

يَسَاكُرُ جَمَارٌ قَوِيٌّ رَابِضٌ بَيْنَ الْحَطَايِرِ

عِنْدَمَا يَرَى خُصُوبَةَ مَرْعَاهِ وَبَهْجَةَ أَرْضِهِ، تَسْتَكِينُ كَيْفَاهُ لِلْأَثْقَالِ وَيُسْتَعْبِدُ لِلْعَمَلِ الشَّقِيقِ

دَانُ يَقْضِي لِشَعْبِهِ كَأَحَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ

دَانُ يَكُونُ تُعْبَانًا عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ وَأُفْعَوَانًا عَلَى السَّبِيلِ، يَلْسَعُ عَقْبِي الْفَرَسِ فَيَهْوِي رَاكِبُهُ إِلَى الْوَرَاءِ

إِنِّي أَنْتَظَرْتُ خَلَاصَكَ يَا رَبُّ

جَادُ يَفْتَحِيهِ الْعُرَاءُ، وَلَكِنَّهُ يُطَارِدُ قُلُوبَهُمْ وَيَقْحَمُهُمْ

طَعَامُ أَشِيرٍ دَسَمٌ، وَأَطَابِيهِ صَالِحَةٌ لِمَوَائِدِ الْمُلُوكِ

نَفْتَالِي غَزَالَةٌ طَلِيقَةٌ يَرْدُدُ أَقْوَالًا جَمِيلَةً

يُوسُفُ كَرَمَةٌ مُتَمَرَّةٌ إِلَى جُورِ عَيْنٍ، تَسْلَقْتُ أَغْصَانَهُ الْخَائِطَ

يُهَاجِمُهُ الرُّمَاءُ بِمَرَارَةٍ. وَيُطْلِفُونَ سِيَاهَهُمْ عَلَيْهِ بَعْدَاوَةَ

وَلَكِنْ قُوْسُهُ ظَلَّتْ مَتِينَةً، وَتَشَدَّدَتْ سَوَاعِدُ يَدَيْهِ بِفَضْلِ سَوَاعِدِ عَزِيرِ يَعْقُوبَ، الرَّاعِي صَخْرَ إِسْرَائِيلَ

بِفَضْلِ إِلَهِ أَبِيكَ الَّذِي يُعِينُكَ، بِفَضْلِ الْقَدِيرِ الَّذِي يُبَارِكُكَ بِبَرَكَاتِ السَّمَاوَاتِ مِنْ فَوْقَ، وَبَرَكَاتِ الْعُمْرِ مِنْ تَحْتِ، وَبَرَكَاتِ التُّدَيِّ وَالرَّجْمِ

إِنَّ بَرَكَاتِ أَبِيكَ أَعْظَمُ مِنْ بَرَكَاتِ الْجِبَالِ الدَّهْرِيَّةِ، وَأَعْظَمُ مِنْ دَخَائِرِ الثَّلَالِ الْقَدِيمَةِ، فَلْتَحُلْ جَمِيعُهَا عَلَى رَأْسِكَ يَا يُوسُفُ وَعَلَى جَبِينِ الَّذِي أَنْفَصَلَ عَنْ إِخْوَتِهِ

بَنِيَامِينَ ذُنْبٌ ضَارٍ، يُفْتَرَسُ ضَجِيبَتُهُ فِي الصَّبَاحِ، وَيُفَرَّقُ الْغَنِيمَةُ فِي «الْمُسَاءِ»

هَذَا جَمِيعُ هُمْ رُؤَسَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَتَيْ عَشَرَ. وَهَذَا مَا خَاطَبَهُمْ بِهِ آبُوهُمْ وَبَارَكَهُمْ؛ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْبَرَكَاتِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ

ثُمَّ أَوْصَاهُمْ قَائِلًا: «قَرِيبًا أَنْصَنُمُ إِلَى آبَائِي، فَادْفِنُونِي إِلَى جُورَاهُمْ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ عَفْرُونَ الْجَبِّيِّ

وَعِنْدَمَا شَاهَدَ الْكَنْعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ هُنَاكَ الْمَنَاحَةَ فِي بَيْدَرٍ أَطَادَ قَالُوا 11
هَذِهِ مَنَاحَةٌ هَائِلَةٌ لِلْمِصْرِيِّينَ». وَسَمَوْا الْمَكَانَ الَّذِي فِي غَيْرِ الْأَرْضِ
أَبِلَ مِصْرَايِمَ» (وَمَعْنَاهُ: مَنَاحَةُ الْمِصْرِيِّينَ)

وَنَفَذَ أَبْنَاءُ يَعْقُوبَ وَصِيَّةَ أَبِيهِمْ 12

فَقَالُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَدَفَنُوهُ فِي مَغَارَةِ حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ مُقَابِلَ مَمْرَا 13
الَّتِي اسْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْجَبِيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا
خَاصًّا

وَبَعْدَ أَنْ دَفَنَ يُوسُفُ أَبَاهُ، رَجَعَ هُوَ وَإِخْوَتُهُ وَسَائِرُ الَّذِينَ رَافَقُوهُ إِلَى 14
مِصْرَ.

وَلَمَّا رَأَى إِخْوَةُ يُوسُفَ أَنَّ أَبَاهُمْ قَدْ مَاتَ قَالُوا: «لَعَلَّ يُوسُفَ الْآنَ يَشْرَعُ 15
فِي اضْطِهَاذِنَا وَيَنْتَقِمَ مِنَّا لِإِسَاءَتِنَا إِلَيْهِ؟

فَبَعَثُوا إِلَيْهِ رَسُولًا قَائِلِينَ: «لَقَدْ أَوْصَى أَبُوكَ قَبْلَ مَوْتِهِ وَقَالَ 16

هَكَذَا تَقُولُونَ لِيُوسُفَ: اغْفِرْ لِإِخْوَتِكَ ذُنُوبَهُمْ وَخَطِيئَتَهُمْ، فَإِنَّهُمْ قَدْ 17
أَسَاءُوا إِلَيْكَ. قَالَ: لَئِنْ أَصْفَحَ عَنْ إِثْمِ عِبِيدِ إِلَهِي أَبِيكَ». فَلَمَّا بَلَغَتْهُ رِسَالَتُهُمْ بَكَى
يُوسُفَ

«وَجَاءَ إِخْوَتُهُ أَيْضًا وَانْطَرَحُوا أَمَامَهُ وَقَالُوا: «هَذَا نَحْنُ عِبِيدُكَ 18

فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا: هَلْ أَنَا أَقْوَمُ مَقَامَ اللَّهِ؟ 19

أَنْتُمْ نَوَيْتُمْ لِي شَرًّا، وَلَكِنَّ اللَّهَ قَصَدَ بِالشَّرِّ خَيْرًا، لِئِنْجَزَ مَا تَمَّ الْيَوْمَ 20
لِإِخْوَانِي شَعْبٍ كَثِيرٍ

لِذَلِكَ لَا تَخَافُوا، فَإِنَّا أَعْلَمُكُمْ أَنْتُمْ وَأَوْلَادَكُمْ». فَطَمَأْنَنَهُمْ وَهَدَأَ رُوعَهُمْ 21

وَأَقَامَ يُوسُفُ فِي مِصْرَ هُوَ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَعَاشَ يُوسُفُ مِئَةً وَعِشْرَ 22
سِنِينَ

حَتَّى شَهِدَ الْجِيلَ الثَّلَاثَ مِنْ ذُرِّيَةِ أَفْرَايِمَ، وَكَذَلِكَ أَوْلَادَ مَاكِيرَ بْنِ 23
مَنْسَى الَّذِينَ اخْتَصَنَهُمْ عِنْدَ وَلَادَتِهِمْ

ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: «أَنَا مُوْثِكُ عَلَى الْمَوْتِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ سَيَقْبِذُكُمْ 24
وَيُخْرِجُكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُرِدُّكُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَ بِهَا
«بِقِسْمِ لِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ

الَّتِي فِي حَقْلِ الْمَكْفِيلَةِ الْمُوْاجِهَةِ لِمَمْرَا فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، الَّتِي 30
اسْتَرَاهَا إِبْرَاهِيمُ مَعَ الْحَقْلِ مِنْ عِفْرُونَ الْجَبِيِّ لِتَكُونَ مَدْفَنًا خَاصًّا

فِيهَا دَفَنَ إِبْرَاهِيمُ وَرُوحَتُهُ سَارَةً، ثُمَّ إِسْحَاقَ وَرُوحَتُهُ رَفْقَةً، وَأَيْضًا 31
دَفَنْتُ لِيْنَةَ

«وَقَدْ اسْتَرَى إِبْرَاهِيمُ الْحَقْلَ وَالْمَغَارَةَ الَّتِي فِيهِ مِنَ الْجَبِيِّينَ 32

وَلَمَّا فَرَغَ يَعْقُوبُ مِنْ تَوْصِيَةِ أَبْنَائِهِ تَمَدَّدَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَصَمَّ رِجْلَيْهِ 33
مَعًا، ثُمَّ أَسْلَمَ رُوحَهُ وَلَجِيَ بِأَبَائِهِ

Genesis 50:1

فَالْقَى يُوسُفُ بِنَفْسِهِ عَلَى جُثْمَانِ أَبِيهِ، وَبَكَى وَقَبَّلَهُ 1

ثُمَّ أَمَرَ يُوسُفُ عَبِيدَهُ الْأَطْبَاءَ أَنْ يُحْطِطُوا أَبَاهُ 2

وَقَدْ اسْتَعْرِقَ ذَلِكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَهِيَ الْأَيَّامُ الْمَطْلُوبَةُ لاسْتِكْمَالِ 3
التَّخْنِيطِ. وَبَكَى الْمِصْرِيُّونَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ يَوْمًا

وَبَعْدَمَا انْقَضَتْ أَيَّامُ النُّوْحِ عَلَيْهِ، قَالَ يُوسُفُ لِأَهْلِ بَيْتِ فِرْعَوْنَ: «إِنِّي 4
كُنْتُ قَدْ حَظِيتُ بِرِضَاكُمْ، فَتَكَلَّمُوا فِي مَسَامِعِ فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ

لَقَدْ اسْتَخْلَفَنِي أَبِي وَقَالَ: أَنَا مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ، فَادْفِنِي فِي الْقَبْرِ 5
الَّذِي حَفَرْتُهُ لِنَفْسِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، فَاسْمَحْ لِي الْآنَ بِأَنْ أَمْضِيَ
«لَاذْفِنَ أَبِي ثُمَّ أَعُودَ

«فَقَالَ فِرْعَوْنُ: «امْضِ وَادْفِنِ أَبَاكَ كَمَا اسْتَخْلَفَكَ 6

فَانْطَلَقَ يُوسُفُ لِيَدْفِنَ أَبَاهُ، وَرَافَقَتْهُ حَاشِيَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ أَعْيَانِ بَيْتِهِ 7
وَوُجَّهَاءِ مِصْرَ

وَكَذَلِكَ أَهْلُ بَيْتِهِ وَإِخْوَتُهُ وَأَهْلُ بَيْتِ أَبِيهِ. وَلَمْ يَخْلِفُوا وَرَاءَهُمْ فِي أَرْضِ 8
جَاسَانَ سِوَى صِغَارِهِمْ وَغَنَمِهِمْ وَقَطْعَانِهِمْ

وَصَاحِبَتُهُ أَيْضًا مَرْكَبَاتٌ وَفُرْسَانٌ، فَكَانُوا مَوْكِبًا عَظِيمًا 9

وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى بَيْدَرٍ أَطَادَ فِي غَيْرِ الْأَرْضِ أَقَامَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ مَنَاحَةً 10
عَظِيمَةً مَرِيرَةً نَاحُوا فِيهَا عَلَيْهِ طَوَالَ سَبْعَةِ أَيَّامٍ

25 وَاسْتَحْلَفَ يُوسُفُ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنَّ اللَّهَ سَيَقْبِضُكُمْ فَأَنْقُلُوا
عِظَامِي مِنْ هُنَا».

26 ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ مِئَةً وَعَشَرَ سِنِينَ. فَحَنَطُوهُ
وَوَضَعُوهُ فِي ثَابُوتٍ فِي مِصْرَ.